

|  |
|--|
| مدارات   |
| بعد افغانستان: وزارة امريكية لاعاداء الرؤساء؟ 18 |
| رأي  |
| الهجوم على العراق وغزو آسيا العربية 19           |

## ثقافة

10 الكتابة الجديدة بنت لحظة تاريخية مختلفة

## منوعات

12 تانيا صالح: انتمي للجليل الذي يكتشف من هو!

## القذافي يعلن «استسلام» ليبيا للشرعية الدولية

■ طرابلس - اف ب: أعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مساء السبت ان بلاده ستستصاع من الآن فصاعدا «للشرعية الدولية» بعد ان اجتحت عليها لفترة طويلة. وفي خطاب القاه بمناسبة الذكرى الـ 33 لثورة الفاتح في الاول من ايلول (سبتمبر) التي اوصلته الى الحكم، قال القذافي «لا يمكن الا ان نتصاع للقانون الدولي ونستسلم للشرعية الدولية مهما كانت مزورة من قبل امريكا والا سداس بالاقدام».

واضاف الزعيم الليبي في مدينة سبها التي تبعد 700 كلم جنوب طرابلس وحيث اعد عندما كان ضابطا شابا الاطاحة بالملكية «ان سياسة ليبيا القادمة ستصبح جزءا من سياسة الاتحاد الافريقي وبالتالي، فان ليبيا لن تتصرف بمفردها مستقبلا».

وتابع «ان الذين كانوا يقولون بان ليبيا دولة مارقة لن يستطيعوا ذلك بعد ان اصبحت سياستها جزءا من سياسة الاتحاد الافريقي».

ومن جهة اخرى، أعلن القذافي «ان ليبيا لا تستطيع التعلق بعواطفها مع العرب الذين مزقتم العولة ومشروع برشلونة» حول الشراكة مع أوروبا مضيفا «ان الجامعة العربية لا معنى لها، ذليلة وفاشلة ولا تسوي شيئا، ان وجودنا في الاتحاد الافريقي اصبح ضرورة حتمية».

واكد «ان الامل الآن بالنسبة لليبي هو افريقيا وليس بترول ليبيا» وقال «اننا بالوحدة الافريقية اصبحنا قارة شاسعة غنية تعطى الامل لافغانا وان تعيش في رخاء». وفي السنوات الاخيرة، اعطى العقيد معمر القذافي الذي كان يعتبر نفسه زعيم الوحدة العربية، دفعا افريقيا قويا لسياسته الخارجية وتطقت وساطته لحل النزاعات في القارة السمراء.

ويعد ان تطرق الى قاتل انه يتحدث الامريكية ضد بخانه، اعتبر الزعيم الليبي ان هجوموا على العراق «ظلم ويعطي الحق للارهابيين اسامة بن لادن ان الغرب يستهدف المسلمين» (تفاصيل ص 7)

## حركة قرني تستولي على مدينة تورت في الجنوب

■ القاهرة - اف ب: أكد المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، ياسر عرمان، امس الأحد لوكالة فرانس برس، في اتصال هاتفي، ان المتمردين استولوا على تورت، إحدى كبرى مدن الجنوب.

واضاف عرمان الذي قال انه يتحدث من كينيا «ان قوات الجيش الشعبي صعدت مجموما للقوات الحكومية استهدف موقعا خارج مدينة تورت وتمكنت من الاستيلاء على مدينة تورت حوالي الساعة 13.20 بالتوقيت المحلي (10.30 غ) ، وذلك في الولاية الاوتونومية الشرقية».

وتورت هي إحدى كبرى مدينتي في ولاية شرق السودان إضافة إلى كيونيا التي استولى عليها المتمردون في بداية حزيران (يونيو).

وكانت الحكومة السودانية اتهمت الجيش الشعبي في الأيام الاخيرة بقصف موقعي لها في مدينتي تورت وليلو، واكد عرمان ان هذه الاتهامات «خاطئة تماما».

وقال «ان القوات الحكومية هاجمتنا خلال الاسابيع الاخيرة الماضية في النيل الابيض (شرق) والمناطق النقطية في النيل الازرق (شرق) خارج مدينتي

## واشنطن وتل أبيب تضغطان لمنع صفقة صواريخ روسية لسورية اسرائيل تواصل اعتداءاتها وتقتل 12 فلسطينيا



اقترب اربعة اشداء قتلتهم القوات الاسرائيلية اثناء نهبهم للعمل بيكونهم في مستشفى في الخليل امس (رويترز)

الانتخابات الفلسطينية واعادة اطلاق العملية السلمية على كافة المسارات السورية اللبنانية والفلسطينية وربما اعلان الدول المتحدة الأمريكية تحالون احباط صفقة اسلحة جديدة بين روسيا وسورية لبيع «صواريخ كاتف» متطورة مضادة للطائرات من نوع «اس تي 18»، زاعمة ان الخوف الاساسي في اسرائيل من هذه الصواريخ هو ان سورية ستنتقل الصواريخ الجديدة لحزب الله اللبناني، الامر الذي سيشكل خطرا على مروحيات وطائرات الجيش التي تقوم بالتحليق في مزارع شيعا اللبنانية المحتلة.

الغفيلية مقابل دعمها لقوات التحالف ضد العراق. وقال وزير الخارجية الاردني مروان العشري في حديث خاص لتلفزيون الشرق الاوسط (ام بي سي) «هناك خطة عمل متفق عليها مع الولايات المتحدة الامريكية لحل القضية الفلسطينية في اطار جدول زمني مدته ثلاث سنوات تم الموافقة عليها من قبل الرئيس الامريكي جورج بوش خلال لقائه الملك عبدالله في واشنطن قبل بضعة اسابيع».

وربط مراقبون بين توقيت اعلان والجهود الامريكية لتسرب العراق، وقارن هؤلاء الاحداث الحارية الآن بالجهود التي سبقت الحرب الخليج الثانية، حيث وعدت الولايات المتحدة الدول العربية بحل المسألة

## نفذ اي علاقة بتنظيم القاعدة.. وبلير طلب من بوش «غذاء دوليا» للهجوم بغداد ترفض عودة المفتشين وتعلن استقبال «امير سعودي»

العراق لعودة المفتشين قد يوفر الغطاء الدولي المطلوب لبدء الهجوم على بغداد. واكتسبت فكرة «الغطاء الدولي» المدعومة اوروبيبا زخما، اثر تقارير صحافية في لندن اكدت ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير دعا الرئيس الامريكي الى الحصول على «تفويض دولي» من الامم المتحدة قبل شن الهجوم على العراق.

واشارت التقارير الى ان بلير يجد صعوبة في التمسك بموقفه المؤيد للحرب دون القدرة على ايراز ابله قوية وواضحة تدبب العراق بامتلاك اسلحة دمار او دعم الاديين.

الكونغرس الامريكي يستعين بمن يشاء وما يشاء من خبرات متخصصة في الاسلحة الاستراتيجية لزيارة العراق والتأكد من خلوه من اسلحة الدمار.

لندن - «القدس العربي»: تسارعت التطورات على الجبهات الدبلوماسية والاعلامية والعسكرية تحضيرا لضرب العراق، بينما يعتبر مراقبون ان الحرب ضد بغداد «بدأت بالفعل» بالتصعيد الامريكي للغارات في منطقتي الحظر الجوي بشمال العراق وجنوبه.

وبدا نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز وكأنه يعلق الباب امام عودة المفتشين عندما قال لـ CNN ان بغداد لا ترفض اثناء المفتشين هانزليكس، مذكرا بأنه رفض اثناء توليه رئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ايراج مجلس الامن بخواتم العراق من اسلحة نووية، رغم تأكيدات زملائه لهذه النتيجة، حسب تصريحات عزيز.

وفي غضون ذلك خرج وزير الخارجية الامريكي كولين باول عن صمته تجاه العراق لاول مرة امس، ان ادعا الى نشر المعلومات المتوفرة حول العراق، مشددا على اهمية عودة المفتشين، في تناقض واضح مع تصريحات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الذي اعتبر ان خداع بغداد للمفتشين يجعل عودتهم غير قابلة، وأشارت قناة CNN الى ان البيت الابيض سيبحث موضوع التناقض في تصريحات تشيني وباول، وان الرئيس بوش

الغفيلية مقابل دعمها لقوات التحالف ضد العراق. وقال وزير الخارجية الاردني مروان العشري في حديث خاص لتلفزيون الشرق الاوسط (ام بي سي) «هناك خطة عمل متفق عليها مع الولايات المتحدة الامريكية لحل القضية الفلسطينية في اطار جدول زمني مدته ثلاث سنوات تم الموافقة عليها من قبل الرئيس الامريكي جورج بوش خلال لقائه الملك عبدالله في واشنطن قبل بضعة اسابيع».

وربط مراقبون بين توقيت اعلان والجهود الامريكية لتسرب العراق، وقارن هؤلاء الاحداث الحارية الآن بالجهود التي سبقت الحرب الخليج الثانية، حيث وعدت الولايات المتحدة الدول العربية بحل المسألة

لندن - «القدس العربي»: تسارعت التطورات على الجبهات الدبلوماسية والاعلامية والعسكرية تحضيرا لضرب العراق، بينما يعتبر مراقبون ان الحرب ضد بغداد «بدأت بالفعل» بالتصعيد الامريكي للغارات في منطقتي الحظر الجوي بشمال العراق وجنوبه.

وبدا نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز وكأنه يعلق الباب امام عودة المفتشين عندما قال لـ CNN ان بغداد لا ترفض اثناء المفتشين هانزليكس، مذكرا بأنه رفض اثناء توليه رئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ايراج مجلس الامن بخواتم العراق من اسلحة نووية، رغم تأكيدات زملائه لهذه النتيجة، حسب تصريحات عزيز.

## اعضاء السلك الدبلوماسي في كابول كانوا يذهبون لدبي او باكستان لقص الشعر والزينة صالونات بدون اجهزة.. ومقصات قديمة.. والمرأة الافغانية حائرة بوجهها بعد خلع البرقع

مع الافغانيات العائدات لتعزيز وتطوير الاكاديمية، ذلك ان طالبان والحرب الاهلية قبلهما قضيا على كل مظاهر الحياة المدنية، خاصة ان طالبان لم تكن تسمح بانتشار محلات الزينة ولا خروج المرأة من بيوتها، ونتيجة لذلك لم تتطور محلات التجميل كثيرا في افغانستان. وتقول افغانية عائدة ان محلات التجميل والحلاقة الموجودة في كابول قادرة ولا يوجد فيها اي ادوات حديثة وتفقر الى المواد المتطورة ووسائل التنظيف، وفي الحل الواحد يعتمد الحلاقون او الزينيات على مقصات قديمة ورديشة، ولا يعرف الزينون اللحن او الطهر ولا العطور، ويستخدم مشط واحد لكل الزبائن، ولان الاجانب الذين كانوا يعيشون في كابول كانوا لا يؤمنون هذه المحلات فقد ظلت ممارستها قديمة ودينية.

التجميل الامريكية لارسال عينات وكاتولوجات تقدم فيها اخر صرعات الموضة وتصفيحات الشعر. وتخطط الاكاديمية التي ستفتتح قريبا من وزارة شؤون المرأة، لانشاء مركز للعلاج بالعبور والروائح الطبية بعد ان عاشت اجيال من الغفبات الافغانيات اعواما وهم يسمعون القتل ورائحة الموت، وسيتم تأهيل طالبات محليات لادارة الاكاديمية، فيما يعد، فيما سيتم الاعتماد على المحاضرات الزائرات من الخارج ومن المهاجرات الافغانيات اللائي درسن وتعلمن حرفة التجميل والتصفيف.

الطلب شديد والمصفقات قليلة، ولا توجد خبرات تجميل يدرسن البنات والصبيات الافغانيات طرق استخدام مساحيق التجميل والفرشاة واحمر الشفاة والبودرة، التي تعتبر جزءا من خزانة المرأة المعاصرة في امريكا، بحسب مراسل صحافي امريكي.

لندن - «القدس العربي»: اهم «مشكلة» تواجه العاصمة الافغانية اليوم هي نقص في مصفقات الشعر، ومحلات التجميل، يفعد عقدين من الحروب وخمسة اعوام من حكم طالبان، وخروج المرأة من برقعها الذي فرضته عليها طالبان صار البحث عن وجه جميل مهما جدا في الظروف الحالي، والذي تأخرت فيه المساعدات الغربية للوصول الى الحكومة الانتقالية، ولكن اهم مشكلة في العاصمة كابول هي

اعضاء السلك الدبلوماسي في كابول كانوا يذهبون لدبي او باكستان لقص الشعر والزينة صالونات بدون اجهزة.. ومقصات قديمة.. والمرأة الافغانية حائرة بوجهها بعد خلع البرقع

## الانتداب الاسرائيلي الامريكي

عبد الباري عطوان

■ باستثناء الدولة العبرية، لم تؤيد اي دولة حتى هذه اللحظة العدوان الامريكي المتوقع على العراق، وحتى نسبة التأييد له في اوساط الشعب الامريكي انخفضت من سبعين في المئة الى خمسين في المئة فقط، وجاء من بين المعارضين مسؤولون عسكريون سابقون من امثال نورمان شوارزكوف، وليزلي كلارك، وانتوني زيني، وبرنت سكروفت، واخيرا وليس آخرا جيمس بيكر، رئيس الدبلوماسية الامريكية السابق، اثناء حرب عاصفة الصحراء.

الادارة الامريكية الحالية لا تأبه بهذه المعارضة، ومصرة على تحدي العالم بأسره، والنهاب الى الحرب لوحدها، تماما مثلما فعلت كل الامبراطوريات العسكرية، والقادة المتعاطشون للدماء، واخرهم هتلر.

الحرب المقبلة ليست حربا امريكية - عراقية، وانما هي حرب اسرائيلية - عربية، بكل المقاييس، لان الذين يقرعون طبول هذه الحرب ليسوا معادين للنظام العراقي فقط، وانما لكل ما هو عربي واسلامي، ويرون ان الوقت مناسب لكسر شوكة العرب والمسلمين الى الابد، وتصيب اسرائيل زعيمة على منطقة تعيد صياغة حدودها وتحدد شكل انظمتها بما يكرس هذه الزعامة لعقود، وربما لقرون قادمة.

الاستراتيجية الامريكية في المنطقة العربية تقوم على عنصرين اساسيين، هما تفوق عسكري اسرائيلي مطلق، ونفط رخيص يحافظ على استقرار الاقتصاد الغربي، وكل حرب امريكا في المنطقة تصب في هذا التوجه.

اسرائيل تواجه حاليا انتفاضة، لم تعد تهدد احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة فقط، وانما تطرح علامات استفهام حول كيفية استمرارها في المنطقة كقوة فاشية غاشمة، وبدل ان تحمي الولايات المتحدة الدولة العبرية من نزعاتها العنوانية هذه، وتدفعها نحو السلام والتعايش، تعطيلها الضوء الاخضر لمواصلة مجازرها، وتجييش الجيوش لتدمير العراق تمهيدا لتأديب جميع دول المنطقة، التي ما زالت تردد في التطبيع وقبول الامر الواقع.

العدوان على العراق لا يستهدف تغيير نظام، بقدر ما يستهدف احتلال مخزون نفطي هائل يصل الى 125 مليار برميل، ووضع اليد على هذا المخزون يعني التحكم بثلثي احتياطي الطاقة في العالم بأسره، واحكام السيطرة الامريكية على نفط الخليج وامداداته، واسواقه، وانهاء منظمة اوبك كمرجعية لتحديد الاسعار، ووضع أوروبا واليابان وجنوب شرق آسيا تحت رحمة القرار النفطي الامريكي تسجيروا وانتاجا، وتخفيض اسعار النفط الى اقل من عشرة دولارات للبرميل لاجراخ الاقتصاد الامريكي من ركوده.

الحرب هم المستهدفون من قبل انصار اسرائيل في الادارة الامريكية، فعندما توحدت الدول الغربية ضد النازية الهتلرية، كان هناك تفريق واضح بين النظام والشعب، ولماذا كان هناك «مشروع مارشال» لاعادة اعمار ألمانيا واليابان، ولكن الادارة الحالية هي ضد النظام العراقي والامة الاسلامية، والشق العربي منها على وجه الخصوص، ولماذا لا يوجد في ذهنها غير التدمير فقط، وليس هناك اي حديث عن اعادة البناء.

الهدف من كل التحركات الامريكية الراهنة توحى بوجود نزعة عداوية متضخمة لاقار العرب واذلالهم، واعادتهم الى مرحلة البداوة ورعي الابل، فلنادرة الحالية تطالب ليبيا بدفع خمسة عشر مليار دولار تعويضات لضحايا جريمة لوكربي، وعزت بطريقة غير مباشرة الى اهالي ضحايا الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لطالبة الملكة العربية السعودية بتعويضات تبدأ بحوالي ثلاثة آلاف مليار دولار، وتهدد مصر بوقف المونيات المالية لها، بسبب قضية سعد الدين ابراهيم، انه ارباب واضح، يستهدف وضع العرب والمسلمين في حال من الرعب ولا احد يتحرك.

الرئيس حسني مبارك زعيم اكبر دولة عربية اكتفى بكلماته بالتحذير من خطورة الحرب، اما الاسرة الحاكمة السعودية فالعنات انها لن تسمح للقوات الامريكية باستخدام قواعدها لضرب العراق، بينما ما زالت الحكومة السورية تعطي اشارات غامضة لا يفهم منها انها ستكون في الخندق العراقي في مواجهة اي عدوان.

ولعل الموقف الايراني هو الاغرب والاكثر استعصاء على الفهم، فالرئيس خاتمي يؤكد ان بلاده تعارض العدوان الامريكي، ولين تقف على الحياد اذا وقع، ولكنه يؤكد ان بلاده لن تقف الى جانب العراق، اذن اين ستقف في هذه الحالة... فطرفا الحرب هما العراق وامريكا، وطالما لن يقف الرئيس خاتمي مع العراق، فانه لن يبقى الا المعسكر الامريكي.

عندما دخلت القوات العراقية الكويت رفضت دول «اعلان دمشق» الحياد، واعتبرت ان يقف على الحياد كمن يقف في خندق الديكتاتورية والعدوان على دولة شقيقة، وعقدت قمة عربية شرعت بتدمير العراق، واخراج قواته بالوقرة، وعطلت كل الحلول العربية.







# الحرب الامريكية بدأت ضد العراق بتصعيد الغارات؟

بغداد - «القدس العربي» - بغداد - من هاني ابراهيم عاشور:

صعدت الولايات المتحدة الامريكية من غاراتها الجوية على العراق شمالا وجنوبا بما لم يسبق العمل به ضمن هذا الزخم العسكري في اطار ما يصفه المحللون بأنه تمهيد للعراق، ومحاوله الواسع المحتمل على العراق، حيث بلغ اضعاف معنويات العراقيين، حيث بلغ عدد الغارات التي نفذتها خلال الاسبوع المنصرم خمس غارات وقعت عددا من القتل والجرحي تجاوز 20 شخصا اضافة الى استهداف مطار الموصل المدني، مما ادّى الى ارتفاع حصيلة ضحايا الغارات الامريكية منذ كانون الاول (ديسمبر) 1998 حتى الان الى اكثر من 1350 قتيل عراقي واكثر 1500 جريح وفقا لاحصائيات مأخوذة من البيانات العسكرية العراقية.

وقد اوضحت البيانات العراقية ان عدد الغارات التي قامت بها الطائرات الامريكية والبريطانية التي عادة ما تنطلق من تركيا والسعودية والكويت قرابة 42 الف غارة جوية حتى بداية ايلول (سبتمبر) الجاري.

ومع ان العراق يؤكد دائما ان الغارات التي تتم في ما يسمى بمنطقة الحظر الجوي غير الشرعية شمالا وجنوبا تستهدف المنشآت المدنية والخدمية، الا ان امريكا تؤكد من جانبها ان الغارات تستهدف الدفاعات الجوية العراقية، لذلك فان العراق يسعى بعد كل غارة تقوم بها هذه الطائرات وسيطفا فيها عدد من الضحايا الى تفتيح جولة من المراسلين الصحافيين الاجانب والعرب في العراق الى مواقع الغارات لاثبات انها تستهدف المدنيين وشللتها للقوى العراقية هو الهدف الكبير للضحايا التي خلفتها هذه الغارات منذ اربع سنوات.

اما لماذا التصعيد في الوقت الحاضر وبهذه القوة فان الخبراء لا يستطيعون ان تكون هذه الغارات جزءا من مخطط حرب نفسية ضد العراق لارباك التخيطي العراقي في امكانية مواجهة غارات اكبر من هذا النوع يمكن



الرئيس العراقي صدام حسين متأسفا اجتماعا لقيادة حزب البعث في بغداد (رويتز)

التصدي لأي هجوم قادم قد تشنه على بغداد وهو يشعر ادارة بوش بأنه يهدد مقاومتها لاي هجوم ايضاً.

وإذا كانت الادارة الامريكية قد صعدت من غاراتها التي تنطلق من ارض السعودية وتركيا والكويت في هذه الايام فليس من الغريب ان يكون هذا البلدان والعراق في ضاحطة تازمها، فان العراق يوجه تركيزه الاعلامي في التعامل مع هذه القضية على بريطانيا وامريكا ويصف ما تقومون به في اجهته الاعلامية بأنه (العنوان اليومي) حتى اصبح هذا الصطلح البديل المتداول عند كل العراقيين لما ارادت ان تسميه امريكا بواجبات حماية مناطق الشمال والجنوب.

الغارات على انه امعان في السياسة الامريكية لاشعار العالم برفضها للموقف السائد للعراق في حل الازمة الاخيرة بالطرق الدبلوماسية، كما هو اشعار بان امريكا وبريطانيا عازمتان على تنفيذ سيناريو ضرب العراق ولو لوحدهما وهذا التصعيد يمثل رسالة مباشرة للعالم بهذا الخصوص ومقدمة اعلامية لاصرار امريكا على ضرب العراق على الرغم من تصاعد الرض الدولي ضد اللجوء للخيارات العسكرية في الازمة العراقية الحالية.

امسا العراق الذي لم يتوقف في التصدي لهذه الطائرات فإنه يبعث برسالة الى امريكا من جانبه على قدرته

من خلال تقنية جديدة اخترعها العراقيون للتصدي للطائرات الامريكية والبريطانية التي تحترقها على العراق وهي تقوم باعمال مراقبية وتجسس اضافة الى ما لحقته بالبنى التحتية العراقية من تدمير متواصل بالنقسط وغير طلعات بومية.

وإذا كان تكثيف الغارات يتصاعد مع تصاعد التهديدات الامريكية بضرب العراق فإنه في الوقت نفسه يمثل ردا امريكيا غير مباشر على دعوات العراق المتكررة بضروة ان يشمل كل القضية العراقية في أي حوار بين بغداد والعراق من حشد اداة عالية لها، لهذا يفسر بعض المرابطين تصعيد هذه

ان تكون ابرز ما في السيناريو الامريكي في حال شن هجوم واسع على العراق. ولا تنكر الادارة الامريكية بان هدفها من هذه الغارات تدمير وسائل الدفاع العراقية مما يفتح الى ما لحقته بالبنى التحتية العراقية من تدمير متواصل بالنقسط وغير طلعات بومية.

وتصاعدت في اعدادها وفي حجم ما خلفه من تدمير بعد تمكن العراق من ازالة طائرة تجسس امريكية في مناطق شمال العراق قبل عدة اشهر، حيث كانت تلك العملية كما فهمتها واشنطن رسالة اليها توحى بظهور الدفاعات العراقية، فقد تمكن العراقيون من ازالة طائرة التجسس آنذاك بما وصفه الخبراء العسكريون العراقيون

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

تواصل المؤسسة الامنية والسياسية في اسرائيل حملتها المكثفة لاحت الولايات المتحدة الامريكية على شن العدوان المرتقب على العراق وعدم تأجيله، واتخذت هذه الحملة منحى جديدا، ان كشفت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى يوم امس الاحد النقاب عن انه في حالة بدأ العدوان الامريكي فان منظمة حزب الله ستحاول تسخير الحدود الشمالية مع اسرائيل. وازدادت هذه المصادر على مصادر امنية رفيعة المستوى في الدولة العبرية والتي زعمت انه في الاونة الاخيرة تلتفت الاجهزة الامنية الاسرائيلية معلومة استخباراتية مفادها ان هناك تعاون وثيقا وكاملا بين منظمة حزب الله والعراق. وبناء على هذه المعلومات فقد قررت هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي تكثيف تواجد قواتها على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية مباشرة.

وصعدت اسرائيل في نهاية الاسبوع تهديداتها المتواصلة للبنان، واعلنت حالة الاستنفار القصوى على طول الخط الارزقي وداخل مزارع شبعا المحتلة.

ودفعت بحشود عسكرية جديدة الى المنطقة ترافقت مع تحريك للمروحيات العسكرية لقوات الاحتلال في سماء مزارع شبعا وشمال البيلاد، وذلك خشية قيام حزب الله بتوجيه ضربات اخرى لاسرائيل، كما حدث في نهاية الاسبوع.

وكانت اسرائيل قد وجهت تهديدات مباشرة الى سورية وليبنان زاعمة ان لصرها على «استنزافات» حزب الله توجد حدود.

وتحاول اسرائيل استعمار العدوان الامريكي على العراق لتحقيق الانجازات وماكاسب جديدة، حيث كشف النقاب عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اميلين شارون يخطط لاستعمار الحدود لشن هجوم واسع على لبنان وسورية يتم من

## قائد حرس الثورة يتهم الطالباني بتعزيز وجود الامريكيين في كردستان العراقية

بين ايران ومجموعة جند الاسلام، ونفي الجنرال صفوي الذي يجري جولة في المناطق الكردية والغربية من ايران، مجددا، وجود اي علاقات بين بلاده ومجموعة جند الاسلام. وقال «لا يوجد اي عنصر من هذه المجموعة في ايران كما اننا حذرناهم طالين منهم عدم الاقتراب من حدودنا».

واضاف ان «الطالباني ينشر معلومات خاطئة لتعزيز وجود القوات الامريكية في كردستان العراقية ولهذا يدعي وجود علاقات

## زعيم المعارضة البريطاني يؤيد الهجوم.. وبلير يبحث عن «ادلة ضد صدام»

### «قمة حرب» امريكية بريطانية في ذكرى ايلول لبحث ضرب العراق

لندن - «القدس العربي»:

سيفوم وزير الدفاع البريطاني جيف هون بزيرة رسمية الاسبوع القادم ل واشنطن للاجتماع بنظيره وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد المناقشة خطط واتفقا بشأن ضربة عسكرية محتملة للنظام العراقي في بغداد.

وقالت مصادر صحافية في العاصمة البريطانية ان الزيارة اشارته واضحة الى تقدم في الملف العراقي، حيث صار في قائمة الاجندة السياسية البريطانية للنقاش في الدوائر الامريكية والبريطانية.

واكدت مصادر في الحكومة البريطانية ان زيارة هون في جزء منها حملة علاقات عامة، لظهور التأييد البريطاني لضرب العراق، حيث سيقيم باقائه خطاب متشدد يطالب فيه بتغيير النظام في بغداد.

وتأتي زيارة هون، الذي يعتبر من المؤيدين لتوجيه ضربة للرئيس العراقي صدام حسين، عشية الذكرى الاولى للهجمات على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) العام الماضي.

وصفت صحيفة «اوبزيرفر» الاجتماع بأنه «قمة حرب»، والذي اختير موعده بدقة ليتوافق مع ذكرى الهجمات.

وسيعقد هون محادثات معقلقة مع دونالد رامسفيلد، حيث سيفوم المسؤولون الامريكيون بتقديم شروح وتفاصيل عن خطط العسكرية التي توضع في المنتهجون في الاشهر القليلة الماضية لهون وللوفد البريطاني المرافق.

وستتم مناقشة الدور البريطاني في العملية الحالية قرار وزير الخارجية البريطاني توني بلير المضي قدما في دعم الحملة العسكرية.

وتظهر الزيارة مدى التقدم الذي وصل اليه

التخطيط العسكري لتوجيه الضربة مع ان البلدين، امريكا وبريطانيا اكدوا مرارا انه لم يتم اتخاذ قرار نهائي بالهجوم على العراق.

ويعتقد محللون ان الخطوة الامريكية لدعوة العسكريين الامريكيين تاتي لاسكات الناقدون الذين وجهوا نقدا صارما للادارة الامريكية اذ رفضت حتى الان اشراك البريطانيين ببرنامج الخطط العسكرية والسيناريوهات المطروحة بهذا الشأن.

وتشمل زيارة هون، تصريحات شديدة المهجة للرئيس الامريكي جورج بوش برقع وتبرته في الاسبوع الماضي، ففي محاضرة سيقاها في جامعة لويرفيل سيحدث هون ويلهجة حادة عن الرئيس العراقي وضرورة التخلص منه.

وتقول مصادر في الحكومة البريطانية ان كلمات هون ستحاول اللعب على الوتر الامريكي والظهور ان بريطانيا تدع اي قرار امريكي محتوم، ويأمل هون بالعودة وفي عيخته اقتراح امريكي حول الضربة يقدمه لكبار قادة الجيش البريطاني الذين عبروا عن احباطهم وغيظهم من الامريكيين الذين تركوهم في الظلام ولم يطلعوهم على اية

مشيرا الى ان الصمت واتخاذ موقع المتفرج ليس حلا.

ولكن يقرب قال للصحافيين بعد توقفه في موزامبيق في طريقه لجنوب افريقيا ان هناك الكثير من الاسئلة التي تحتاج لاجابات خاصة بالنسبة للموقف البريطاني من الحملة الامريكية، الا انه أكد ان هذه الاسئلة سجد اجابات واضحة حالة اتخاذ قرار بالمشاركة البريطانية بالحملة.

وقال مسؤولون كبار في الحكومة البريطانية ان بلير يتعامل مع الموضوع العراقي باعتباره «قضية اخلاقية».

ويأمل بلير اسكات المعارضة حالة تقديمه ادلة مقنعة حول النظام العراقي.

وحسنى الان فمثل رئيس الوزراء البريطاني بتقدم ملف منع حول «السلحة الممار الشامل» التي يدعي ان العراق يملكها، ويرى محللون ان التردد البريطاني في اصدار «الملف» حول اسئلة وانظرا ان بريطانيا يتبع من ضعف معلوماته التي جاءت كلها من المعارضة.

وتحدث مسؤولون ان بلير يعني بالضروة بالحصول على قرار من الامم المتحدة لتشريع العمل العسكري، ولكنه، اي رئيس الوزراء، يشك باهمية عودة مفتشي الامم المتحدة للعراق.

وفي مكالة هاتفية طويلة مع الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس الماضي، حذر بلير من عملية امريكية من طرف واحد ضد العراق. بعد اسبوع من التكهات عن تازم العلاقات البريطانية - الامريكية.

وفي المكالة اكد بلير على موقف الرئيس الامريكي من انه لا حاجة تدعو الى اصدار الامم المتحدة قرارا جديدا يشرح ضرب العراق، الا ان بلير حاول اقناع بوش بفكرة الضغط على صدام لاعادة مفتشي الامم المتحدة، ويرى بلير ان حملة

الغارات على انه امعان في السياسة الامريكية لاشعار العالم برفضها للموقف السائد للعراق في حل الازمة الاخيرة بالطرق الدبلوماسية، كما هو اشعار بان امريكا وبريطانيا عازمتان على تنفيذ سيناريو ضرب العراق ولو لوحدهما وهذا التصعيد يمثل رسالة مباشرة للعالم بهذا الخصوص ومقدمة اعلامية لاصرار امريكا على ضرب العراق على الرغم من تصاعد الرض الدولي ضد اللجوء للخيارات العسكرية في الازمة العراقية الحالية.

امسا العراق الذي لم يتوقف في التصدي لهذه الطائرات فإنه يبعث برسالة الى امريكا من جانبه على قدرته

## مسؤولان امريكيان سابقان ينتقدان «صيف البلبله» داخل ادارة بوش حول العراق

واشنطن - اف ب: انتقد مسؤولون امريكيون سابقون كبار بديمقراطيون وجمهوريون امس تباعد الموقف داخل الادارة بوش حول العراق، معتبرين انه يجدر بالادارة الامريكية التغيير عن موقف موحّد.

وقال السفير السابق لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك ردا على اسئلة شبكة فوكس نيوز التلفزيونية «انه صيف البلبله العامة داخل الادارة، فبدل ان يدافعوا عن حججهم بدون التماس بصوت واحد يعني اغنية واحدة، ما ان كلا منهم ينشد على هواه». واكد الدبلوماسي السابق في عهد الرئيس بيل كلينتون، مجددا ان على الولايات المتحدة الحصول على قرار من مجلس الامن يجيز استخدام القوة في العراق.

دبلوماسية دولية ضرورية لبناء تحالف دولي ضد العراق.

وحاول بلير اقناع بوش بضروة عدم تجاوز الامم المتحدة في اي قرار يتخذه بشأن العراق. ويتعرض توني بلير لضغط شديد من المعارضة التي تتزايد داخل حزبه ومن الرأي العام البريطاني. ففي استطلاعات نهاية الاسبوع الماضي لوحظ تراجع كبير في عدد البريطانيين الذين يدعمون مشاركة بريطانيا في الحرب، وانضم رئيس حزب الليبراليين الديمقراطيون للمعارضة للتزايده، داخل الحكومة للحملة.

ولكن الحزب الرئيسي في المعارضة ظل حتى وقت قريب خارج هذه الحملة المعارضة، والتزمت قيادته بالصلصت مع ان اصواتا في داخلها عبرت عن معارضتها لاي عمل عسكري بدون قرار من الامم المتحدة ومجلس الامن.

وفي اول تصريح علني، بشأن العراق، كتب ايان داتكن سميت، زعيم حزب المحافظين مقالا في صحيفة «صاندي تايمز» البريطاني، دعم فيه بولتون في مقاله ان «صدام حسين يشكل تهديدا لا يمكن تجاهله على بريطانيا».

وبريطانيا بشأن ضرب العراق، الا انه اكد على ضرورة اتخاذ بريطانيا قرارها بما يخدم مصالحها، وحسب ما تراه مناسباً، وأشار الى ان وزارة الدفاع والخارجيات ورئيس الوزراء، وكزعيم المعارضة يعتقدون جميعا بخطوة صدام حسين وضرورة التخلص منه.

وحذر من النقاش المعارض الذي اشادت وتبرته في هذا الصيف، وقال ان «نقاش كهذا يجعلنا نخسر المعركة»، واكد ان هناك حاجة لقيام بلير بشرح وتوضيح الملف العراقي للبريطانيين وان

الغارات على انه امعان في السياسة الامريكية لاشعار العالم برفضها للموقف السائد للعراق في حل الازمة الاخيرة بالطرق الدبلوماسية، كما هو اشعار بان امريكا وبريطانيا عازمتان على تنفيذ سيناريو ضرب العراق ولو لوحدهما وهذا التصعيد يمثل رسالة مباشرة للعالم بهذا الخصوص ومقدمة اعلامية لاصرار امريكا على ضرب العراق على الرغم من تصاعد الرض الدولي ضد اللجوء للخيارات العسكرية في الازمة العراقية الحالية.

امسا العراق الذي لم يتوقف في التصدي لهذه الطائرات فإنه يبعث برسالة الى امريكا من جانبه على قدرته

التخطيط العسكري لتوجيه الضربة مع ان البلدين، امريكا وبريطانيا اكدوا مرارا انه لم يتم اتخاذ قرار نهائي بالهجوم على العراق.

ويعتقد محللون ان الخطوة الامريكية لدعوة العسكريين الامريكيين تاتي لاسكات الناقدون الذين وجهوا نقدا صارما للادارة الامريكية اذ رفضت حتى الان اشراك البريطانيين ببرنامج الخطط العسكرية والسيناريوهات المطروحة بهذا الشأن.

وتشمل زيارة هون، تصريحات شديدة المهجة للرئيس الامريكي جورج بوش برقع وتبرته في الاسبوع الماضي، ففي محاضرة سيقاها في جامعة لويرفيل سيحدث هون ويلهجة حادة عن الرئيس العراقي وضرورة التخلص منه.

وتقول مصادر في الحكومة البريطانية ان كلمات هون ستحاول اللعب على الوتر الامريكي والظهور ان بريطانيا تدع اي قرار امريكي محتوم، ويأمل هون بالعودة وفي عيخته اقتراح امريكي حول الضربة يقدمه لكبار قادة الجيش البريطاني الذين عبروا عن احباطهم وغيظهم من الامريكيين الذين تركوهم في الظلام ولم يطلعوهم على اية

مشيرا الى ان الصمت واتخاذ موقع المتفرج ليس حلا.

ولكن يقرب قال للصحافيين بعد توقفه في موزامبيق في طريقه لجنوب افريقيا ان هناك الكثير من الاسئلة التي تحتاج لاجابات خاصة بالنسبة للموقف البريطاني من الحملة الامريكية، الا انه أكد ان هذه الاسئلة سجد اجابات واضحة حالة اتخاذ قرار بالمشاركة البريطانية بالحملة.

وقال مسؤولون كبار في الحكومة البريطانية ان بلير يتعامل مع الموضوع العراقي باعتباره «قضية اخلاقية».

ويأمل بلير اسكات المعارضة حالة تقديمه ادلة مقنعة حول النظام العراقي.

وحسنى الان فمثل رئيس الوزراء البريطاني بتقدم ملف منع حول «السلحة الممار الشامل» التي يدعي ان العراق يملكها، ويرى محللون ان التردد البريطاني في اصدار «الملف» حول اسئلة وانظرا ان بريطانيا يتبع من ضعف معلوماته التي جاءت كلها من المعارضة.

وتحدث مسؤولون ان بلير يعني بالضروة بالحصول على قرار من الامم المتحدة لتشريع العمل العسكري، ولكنه، اي رئيس الوزراء، يشك باهمية عودة مفتشي الامم المتحدة للعراق.

وفي مكالة هاتفية طويلة مع الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس الماضي، حذر بلير من عملية امريكية من طرف واحد ضد العراق. بعد اسبوع من التكهات عن تازم العلاقات البريطانية - الامريكية.

وفي المكالة اكد بلير على موقف الرئيس الامريكي من انه لا حاجة تدعو الى اصدار الامم المتحدة قرارا جديدا يشرح ضرب العراق، الا ان بلير حاول اقناع بوش بفكرة الضغط على صدام لاعادة مفتشي الامم المتحدة، ويرى بلير ان حملة

**مملكة البحرين**  
**ديوان الخدمة المدنية**

**يعلن عن وجود الوظيفة الشاغرة التالية بوزارة الكهرباء والماء:**

**خبير قانوني:**

القيام بالتنسيق مع دائرة الشؤون القانونية بدراسة القضايا المرفوعة من او ضد الوزارة امام المحاكم واعاد المذكرات القانونية وتقديم المشورة القانونية وتمثيل الوزارة امام الجهات الحكومية والتنسيق والتعاون مع ادارات واقسام الوزارة من أجل تحقيق الاهداف المرسومة والتي تحقق المحافظة على اموال وعقارات الوزارة والقيام بما يوكل اليه من مهام اخرى ضمن اختصاص وظيفته.

**متطلبات الوظيفة:**

يجب على المتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون حاصلًا على اجازة في القانون من إحدى الجامعات المعترف بها مع خبرة لا تقل عن ثماني سنوات في مجال الاعمال القانونية والمرافعات القضائية.

**الراتب والفوائد الأخرى:**

سيمنح المتقدم راتباً مجزياً يتناسب مع مؤهلاته وخبراته معافيا من جميع الضرائب. مدة العقد عامان قابلة للتجديد. كما ستكون هناك مزايًا من بينها صرف بدل سكن، 30 يوم عمل اجازة سنوية (42 يوما)، تذكر سفر مرجعة سنوية، بالإضافة الى مزايًا أخرى تحدد عند التعاقد مع الموظف.

على الراغبين لشغل هذه الوظيفة والذين تنطبق عليهم شروطها تقديم طلباتهم مشفوعة بسيهرهم الذاتية ونسخ من مؤهلاتهم الدراسية وخبراتهم العملية مع ارفاق صورة شخصية الى:

مدير إدارة التوظيف واسكان الموظفين  
ديوان الخدمة المدنية  
ص. ب. 1066  
المنامة، مملكة البحرين  
الخليج العربي

## صحيفة عراقية: بلير يحاول الالتفاف على الموقف الأوروبي الرافض لضرب العراق

بغداد - «القدس العربي»:

وصفت صحيفة الثورة العراقية الموقف الأوروبي في رفض تهديدات امريكا بضرب العراق بأنه تبني لخيار قانوني واخلاقي، الا ان رئيس وزراء بريطانيا توني بلير يحاول الالتفاف عليه.

وقالت «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث في العراق «ان موقف امريكا ضد العراق يضع حكومات اوروبا امام اختبار جديد عليها ان تختار فيه واحداً من خيارين... اما لتوقف موقفا قانونيا واخلاقيا حقيقيا وحازما من المشروع العدواني الامريكي، او ان تقف موقفا مواكبا توفر فيه للادارة الامريكية الغطاء الدولي الزائف الذي تحتاجه وتتصلح معها عبر المسؤولية القانونية والاخلاقية وعبء المسئائر البشرية والمادية التي تترتب على وضع هذا المشروع موضع التنفيذ. الا ان الخيار الاول هو الذي يتناسب مع تراث اوروبا الفلسفي والاخلاقي.

بينما يرتبط الخيار الثاني بتراث اوروبا الاستعماري ففي كثيرًا ما استخدمت القانون والايلاق غطاء لاهداف غير نبيلة وغير انسانية والحكومات الأوروبية كما ينبغي الاعتراف لم تتحرر كليا بعد من اسطورة هذا التناقض».

وقالت «الثورة»: «عمل افضل صورة لتجسيد هذا التناقض هو الموقف في بريطانيا في الوقت الذي يقف فيه رئيس الحكومة توني بلير موقفا يتناسب مع تراث بريطانيا الاستعماري يقف اسبقا كاتنريز الجيديد المتكثرون ووليامز في الطرف الخفي، ويصف المشروع العدواني الامريكي بأنه لا قانوني ولا اخلاقي».

ومضت الصحيفة في القول «ان اوروبا قد تبنت حتى الان الخيار الاول الذي يمتثل للقانوني والاخلاقي وقد عبرت الغالبية من شعوبها وخاصة في بريطانيا ومانيا وفرنسا عن رفضها لسياسة ادارة بوش العدوانية، كما عبرت عن ذلك حكوماتها بوسائل مختلفة وبدرجات متفاوتة من الوضوح والجرأة. وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يعربوا اثر اجتماع غير الرسمي في السينتر (شمال النمسا) عن قلقهم ازاء الترساة العسكرية العراقية واعتبروا ان «على بغداد ان تقبل (...) قورا» عودة مفتشي الامم المتحدة الى اراضيها.



## في تناقض مع تصريحات تشيني باول يخرج عن صمته: يجب اعادة المفتشين ونشر المعلومات المتوفرة حول العراق



■ لندن - اف ب: طلب وزير الخارجية الامريكى كولين باول الذي كان حستى الان يلزم الصمت بشأن العراق، نشر على الموقع المتوفرة، حول هذا البلد وذلك في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» امس.

وقال كولين باول في مقابلة ستحدث كاملة الاحد المقبل «اعتقد ان المعلومات المتوفرة حول العراق يجب ان تعرض على العالم، مضميفا «نحن في حاجة الى نقاش داخل المجتمع الدولي حتى يستخلص الجميع العبر في هذا الصدد».

ومن بين اقرب مستشاري الرئيس الامريكى جورج بوش، وحده باول لزم الصمت خلال الاسابيع القليلة الماضية ولم يشارك في حملة التصريحات في الولايات المتحدة حول احتمال شن هجمات عسكرية على العراق.

وفيما كان نائب الرئيس ديك تشيني ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد ومستشارة الرئيس لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس يدلون بالتصريحات الواحد تلو الاخر التزام وزير الخارجية الامريكى الصمت، واكد باول في هذا الحديث الذي سجل في مقر وزارة الخارجية «اعتقد ان النقاش الجارى حاليا يركز بشكل مبالغ فيه على موقف الولايات المتحدة والحوار الدائر داخل الادارة الامريكى بدلا من ان يركز على النظام العراقى».

ويشأن عودة محتملة لمفتشى الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى العراق شدد باول على «ان الرئيس (جورج بوش) اعلن بوضوح انه يعتقد ان المفتشين يجب ان يعودوا الى هناك».

وتابع «ان العراق انتهك قرارات الامم المتحدة خلال القسم الاكبر من السنوات الاحدى عشرة الماضية» مضميفا «فلنرى بالتالى في مرحلة اولى ماذا سيحدث».

المفتشون على الاثر.

■ لندن - اف ب: طلب وزير الخارجية الامريكى كولين باول الذي كان حستى الان يلزم الصمت بشأن العراق، نشر على الموقع المتوفرة، حول هذا البلد وذلك في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» امس.

وقال كولين باول في مقابلة ستحدث كاملة الاحد المقبل «اعتقد ان المعلومات المتوفرة حول العراق يجب ان تعرض على العالم، مضميفا «نحن في حاجة الى نقاش داخل المجتمع الدولي حتى يستخلص الجميع العبر في هذا الصدد».

ومن بين اقرب مستشاري الرئيس الامريكى جورج بوش، وحده باول لزم الصمت خلال الاسابيع القليلة الماضية ولم يشارك في حملة التصريحات في الولايات المتحدة حول احتمال شن هجمات عسكرية على العراق.

وفيما كان نائب الرئيس ديك تشيني ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد ومستشارة الرئيس لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس يدلون بالتصريحات الواحد تلو الاخر التزام وزير الخارجية الامريكى الصمت، واكد باول في هذا الحديث الذي سجل في مقر وزارة الخارجية «اعتقد ان النقاش الجارى حاليا يركز بشكل مبالغ فيه على موقف الولايات المتحدة والحوار الدائر داخل الادارة الامريكى بدلا من ان يركز على النظام العراقى».

ويشأن عودة محتملة لمفتشى الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى العراق شدد باول على «ان الرئيس (جورج بوش) اعلن بوضوح انه يعتقد ان المفتشين يجب ان يعودوا الى هناك».

وتابع «ان العراق انتهك قرارات الامم المتحدة خلال القسم الاكبر من السنوات الاحدى عشرة الماضية» مضميفا «فلنرى بالتالى في مرحلة اولى ماذا سيحدث».

المفتشون على الاثر.

## الحرب ضد العراق تستنفد الاموال والاهتمام بملاحقة «القاعدة»

■ واشنطن - اف ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكى امس ان عددا من كبار القادة العسكريين الامريكىين يخشون ان تحول الادارة الامريكىة في حال شنت حربا على العراق، الاهتمام والموال الخاصة للحرب ضد تنظيم القاعدة والارهاب الى هذه الحرب الجديدة.

ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير رفض الكشف عن هويته تساؤله «هل يمكن ان نتصوروا ما ستكون عليه الامور اذا بدأت حربا ضد العراق واذنا تعرضنا في الوقت ذاته لهجوم ارهابى في الولايات المتحدة؟ سيتسائل الناس ما الذي نفعله».

ويرى مسؤولون امريكىون في وزارة الدفاع انه سيتعين تجميع وتركيز القدرات الاصطناعية الخاصة بالتجسس وطائرات الاستطلاع والوسائل الاخرى المستخدمة

■ لندن - اف ب: طلب وزير الخارجية الامريكى كولين باول الذي كان حستى الان يلزم الصمت بشأن العراق، نشر على الموقع المتوفرة، حول هذا البلد وذلك في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» امس.

وقال كولين باول في مقابلة ستحدث كاملة الاحد المقبل «اعتقد ان المعلومات المتوفرة حول العراق يجب ان تعرض على العالم، مضميفا «نحن في حاجة الى نقاش داخل المجتمع الدولي حتى يستخلص الجميع العبر في هذا الصدد».

ومن بين اقرب مستشاري الرئيس الامريكى جورج بوش، وحده باول لزم الصمت خلال الاسابيع القليلة الماضية ولم يشارك في حملة التصريحات في الولايات المتحدة حول احتمال شن هجمات عسكرية على العراق.

وفيما كان نائب الرئيس ديك تشيني ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد ومستشارة الرئيس لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس يدلون بالتصريحات الواحد تلو الاخر التزام وزير الخارجية الامريكى الصمت، واكد باول في هذا الحديث الذي سجل في مقر وزارة الخارجية «اعتقد ان النقاش الجارى حاليا يركز بشكل مبالغ فيه على موقف الولايات المتحدة والحوار الدائر داخل الادارة الامريكى بدلا من ان يركز على النظام العراقى».

ويشأن عودة محتملة لمفتشى الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى العراق شدد باول على «ان الرئيس (جورج بوش) اعلن بوضوح انه يعتقد ان المفتشين يجب ان يعودوا الى هناك».

وتابع «ان العراق انتهك قرارات الامم المتحدة خلال القسم الاكبر من السنوات الاحدى عشرة الماضية» مضميفا «فلنرى بالتالى في مرحلة اولى ماذا سيحدث».

المفتشون على الاثر.

## الخرطوم: حكومة البشير تهاجم التصعيد العسكري لحركة قرنق وتوجيه رئاسي بوضع إستراتيجية للعلاقات مع مصر

■ الخرطوم - «القدس العربي» - من ناصر جبارة: وصفت دائرة حماية الدستور (المخابرات الامتانية) الوضع الامنى في الاراضي الامتانية قبل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) المقبل بأنه «خطير جدا». وحددت الدائرة المخابراتية في تقرير لها مائة قضية وبهوية واسرائيلية في المانيا كاهداف لتفريعات ارهابية محتملة قبل وفي الذكرى السنوية الاولى لتفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة الامريكىة.

والى ذلك، طالبت السلطات الامنية المختصة دوائر الشرطة ومراقب البريد والمطارات باتخاذ اجراءات امنية مسؤولة تحسبا لوقوع هجمات ارهابية، فمن جانبه حذر البريد الاتحادي موظفيه في رسائل وطرد قد تكون تحتوي على الجمرة الخبيثة، اما دائرة الشرطة في العاصمة برلين فقد تسلمت تحذيرا رسميا، من المخابرات الامتانية ينص على ان منظمة «القاعدة» ما زالت تمتلك «شبكة اتصالات متراصة جيدا وقاعة».

من جانبه حذر وزير الداخلية الاتحادي اتو شيلي (الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم) من زعم هجمات في ايام الانتخابات قائلا ان الخطر الراهبي وما زال قائما، حيث ان تنظيم «القاعدة» يملك لخاية الا ن «تركيبة ساعلة» لا تستطيع الضربات الموجهة التي وجهت لها في الاشهر الماضية القضاء عليها الا في افغانستان.

وكان الوزير شيلي الذي برز اسمه كوزير حديدي بعد «هجمات ايلول» اعلن عن ملفات امنية مشددة او ما يطلق عليها هنا بمعااهدة الامن رقم (2)، ذكرت المواطنين بدولة الرقابة، وزعم المسؤول في حينها ان هذه الاجراءات الامنية، التي قولت بنقد شديد من منظمات حقوق الانسان ووزارة الامن، وعلى صعيد الروابط والجمعيات الاسلامية فقد التفت تلك القوانين ما يسمى هنا ب«قانون التمييز الديانات» مما ادى الى حظر بعض الجمعيات والاتحادات الاسلامية كان اخرها اطلاق جمعية الاقصى الخيرية التي تتخذ من المدينة الامتانية الغربية ابرق مقرا لها.

وعلى الرغم من ان رئيس الجمعية المذكورة اكد

■ لندن - اف ب: طلب وزير الخارجية الامريكى كولين باول الذي كان حستى الان يلزم الصمت بشأن العراق، نشر على الموقع المتوفرة، حول هذا البلد وذلك في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» امس.

وقال كولين باول في مقابلة ستحدث كاملة الاحد المقبل «اعتقد ان المعلومات المتوفرة حول العراق يجب ان تعرض على العالم، مضميفا «نحن في حاجة الى نقاش داخل المجتمع الدولي حتى يستخلص الجميع العبر في هذا الصدد».

ومن بين اقرب مستشاري الرئيس الامريكى جورج بوش، وحده باول لزم الصمت خلال الاسابيع القليلة الماضية ولم يشارك في حملة التصريحات في الولايات المتحدة حول احتمال شن هجمات عسكرية على العراق.

وفيما كان نائب الرئيس ديك تشيني ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد ومستشارة الرئيس لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس يدلون بالتصريحات الواحد تلو الاخر التزام وزير الخارجية الامريكى الصمت، واكد باول في هذا الحديث الذي سجل في مقر وزارة الخارجية «اعتقد ان النقاش الجارى حاليا يركز بشكل مبالغ فيه على موقف الولايات المتحدة والحوار الدائر داخل الادارة الامريكى بدلا من ان يركز على النظام العراقى».

ويشأن عودة محتملة لمفتشى الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى العراق شدد باول على «ان الرئيس (جورج بوش) اعلن بوضوح انه يعتقد ان المفتشين يجب ان يعودوا الى هناك».

وتابع «ان العراق انتهك قرارات الامم المتحدة خلال القسم الاكبر من السنوات الاحدى عشرة الماضية» مضميفا «فلنرى بالتالى في مرحلة اولى ماذا سيحدث».

المفتشون على الاثر.

## الهيئة الخمسينية تطيح بالمرغني وتكون قيادة انتقالية للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني وتحركات وسط الشباب والطلاب

■ الخرطوم - «القدس العربي»:

تحدد فيه فترة القيادة بدورتين، ثلاثة سنوات لكل دورة والا تترك مفتوحة كما في السابق.

وكشف د. ابوبكر عن اتصالات تمت بقيادات من المكتب السياسي للحزب 86/ 1992 وقال لدينا اتصالات على مستوى المكتب السياسي، مشيرا الى اتفاق الجميع على الهدف النهائي والاساسي وهو قيام المؤتمر العام للحزب بالداخل موضحا ان الاختلاف ينحصر في (التكثيف) فقط، وذكر ان عملا موزانيا لعمل الداخل يتم بالخارج مبيانا ان من هم بالخارج لا يمثلون اكثر من دائرة انتخابية ولكنهم يساهمون بالدور الاعلامي والدعم المادي والمعنوي، واكد قائلا بعد مشاركة في اجتماعات اللجنة، «لا بد من تحديد المراقبون في الخرطوم ان الاستكثار الشديد للجنة الخمسين لغايات الحزب عن الساحة السياسية في ظروف تحولات سياسية تشهد بها البلاد مما يعيد عن الحراك السياسي ليقف متفرجا على الاحداث بدلا من المشاركة فيها.

وقالت مصادر علمية ان الهيئة المؤقتة ستعقد من تحركاتها لأجل الترتيب للمؤتمر العام والتعجيل به.

■ لندن - اف ب: طلب وزير الخارجية الامريكى كولين باول الذي كان حستى الان يلزم الصمت بشأن العراق، نشر على الموقع المتوفرة، حول هذا البلد وذلك في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» امس.

وقال كولين باول في مقابلة ستحدث كاملة الاحد المقبل «اعتقد ان المعلومات المتوفرة حول العراق يجب ان تعرض على العالم، مضميفا «نحن في حاجة الى نقاش داخل المجتمع الدولي حتى يستخلص الجميع العبر في هذا الصدد».

ومن بين اقرب مستشاري الرئيس الامريكى جورج بوش، وحده باول لزم الصمت خلال الاسابيع القليلة الماضية ولم يشارك في حملة التصريحات في الولايات المتحدة حول احتمال شن هجمات عسكرية على العراق.

وفيما كان نائب الرئيس ديك تشيني ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد ومستشارة الرئيس لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس يدلون بالتصريحات الواحد تلو الاخر التزام وزير الخارجية الامريكى الصمت، واكد باول في هذا الحديث الذي سجل في مقر وزارة الخارجية «اعتقد ان النقاش الجارى حاليا يركز بشكل مبالغ فيه على موقف الولايات المتحدة والحوار الدائر داخل الادارة الامريكى بدلا من ان يركز على النظام العراقى».

ويشأن عودة محتملة لمفتشى الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى العراق شدد باول على «ان الرئيس (جورج بوش) اعلن بوضوح انه يعتقد ان المفتشين يجب ان يعودوا الى هناك».

وتابع «ان العراق انتهك قرارات الامم المتحدة خلال القسم الاكبر من السنوات الاحدى عشرة الماضية» مضميفا «فلنرى بالتالى في مرحلة اولى ماذا سيحدث».

المفتشون على الاثر.

## نائب الرئيس العراقي ينتقد ايران ويتهم «الفرس» بانهم «حلفاء الصهيونية»



الرئيس الايراني خاتمي ومستقبل وزير الخارجية التركي شكري جوريل (رويترز)

## تركيا وايران تعارضان هجوما امريكيا ضد العراق

■ طهران - رويترز: ابدت ايران وتركيا معارضتهما اس لاي هجوم امريكى يهدف للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين فيما قالت ايران ان اي عمل عسكري يشيخو ازمة في المنطقة، ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن وزير الخارجية التركي شكري ساء جوريل قوله «ان تغيير النظام في العراق يرجع للشعب العراقي وحده».

ودعا جوريل «لحل سلمى» للازمة العراقية خلال اجتماع مع نظيره الايراني عمال خرازي، وقال خرازي ان الحرب العراقية ضد ايران وغزوه الكويت لا يبرران الهجوم الامريكى، وقال «لا يمكن التنبؤ بتصرفات النظام العراقي وقد

## صدور صحيفة يومية اصلاحية جديدة في ايران

■ طهران - اف ب: صدر امس العدد الاول من صحيفة يومية اصلاحية جديدة بعنوان «غولستان» اي «حديقة ايران» (صحيفة ايران)، موجهة الى الشباب والجيل الثالث للثورة الاسلامية.

واكدت الصحيفة انها تسعى الى «تشجيع وتعميق الإصلاحات» التي بدأت مع وصول الرئيس محمد خاتمي

## المانيا: تأهب امنى لمواجهة هجمات مع اقتراب 11 ايلول وزارة العدل ترفض تزويد واشنطن بوثائق تدين موسوي

■ برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة: سراً لـ «القديس العربي» ان «الاقصى» هي جمعية خيرية تأسست لمساعدة المحتاجين في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولتقديم الدعم المالى لبناء الشعب الفلسطيني في ظل الحصار الذي يعاانون منه، الا ان الوزير شيلي امر بحظر الجمعية، زاعماً انها تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وانها حولت مبالغ مالية لن سماه بـ«الانتحاريين».

كما تلغى القوانين ذاتها مبدأ «وقف الترحيل الاجبارى، لطالبي حق اللجوء السياسى في حالة ثبوت تورط احد منهم في اعمال مخالفة للقانون.

وتكمن خطورة القوانين الجديدة بخصوص طالبي حق اللجوء السياسى في ان دوائر الاجانب والمهاجرين ملزمة بتزويد اجهزة المخابرات الامتانية بمعلومات عن طالبي حق اللجوء السياسى التي (المخابرات) قد تحصل بدورها هذه المعلومات لحكومات البلدان التي يتحدر منها هؤلاء اللاجئين.

وتشمل الاجراءات الجديدة ايضا مراقبة مستخدمي شبكة المعلومات الدولية «انترنت» وحاملي الهواتف النقالة، وفي هذا الخصوص صوت البرلمان الاتمى «بوندىس تاغ»، في جلسة مغلقة مؤخرا وبغالبية ساحقة على قرار مشير للجدل يعطي السلطات الامنية الامتانية الصلاحية في التنصت على الهواتف النقالة.

وحسب القرار الجديد، فان دوائر الشرطة لها الحق في استخدام جهاز حديث يستطيع تحديد موقع الهاتف النقال والتعرف على مستخدمه، وذلك في دائرة تبلغ مساحتها 100 متر مربع، كما ان الجهاز قادر على تسجيل بيانات كافة المكالمات الهاتفية التي تدار في هذه المساحة.

ولم تقتصر هذه الملفات الامنية على الصعيد الامتاني الداخلي، بل امتدت لتشمل قوانين صارمة تتعلق بعبور رعايا 22 دولة عربية ومسلمة الى الاراضي الامتانية، وحسب هذه القوانين فان رعايا الدول المعنية سيخضعون لفحوصات مخابراتية قبل البت في اعطائهم تأشيرات لدخول الاراضي الامتانية، وشملت اللائحة المثيرة للجدل دول عربية ومسلمة مثل مصر وايران والسعودية وباكستان وافغانستان ودول شرق اوسطية اخرى.

وعلى الصعيد البنكي قامت الحكومة الامتانية بتجميد حسابات مصرفية زعمت انها يمتلكها اشخاص يدعمون جهات ارهابية، كما اصدرت قوانين سبتم بموجبها تقديم معلومات شاملة عن مبالغ نقدية مودعة في البنوك الامتانية كخطوة وقائية نحو مكافحة تمويل عمليات ارهابية والاحيلولة دون غسيل الاموال في الاسواق الامتانية، وبخصوص قضية الغربرى - فرنسي الجنسية وكزريا موسوي فقد اكدت حكومة برلين مجددا انها لن تسلم القضاء الامريكى وثائق تدين

■ المانسة - اف ب: اعلنت ثلاث سيدات بحرينيات ترشيح أنفسهن لخوض الانتخابات النيابية المقررة في تشرين الاول (اكتوبر) القادم وهي الاولى في المملكة منذ العام 1975، وفق امس اعلنت صحيفة «الايام» البحرينية احد.

وقالت الصحيفة ان غنية رجب قورت ترشيح نفسها للانتخابات النيابية عن الجوارح الاولى في المحافظة الشمالية لتصبح ثالث امرأة تقدر خوض الانتخابات بعد فائزة ذرة المرحيات ثلاثا.

ويصبح بذلك عدد المرشحات ثلاثا من بين 53 شخصا أعلنوا عزمهم الترشيح للانتخابات في هذه الصيغة.

ونقلت الصحيفة عن رجب، وهي ناشطة نسائية وعضو جمعية المرأة البحرينية، قولها ان ترشيح نفسها للانتخابات النيابية يأتي «تعزيزا لدور المرأة في المجتمع وفي مسيرة البناء والديمقراطية» التي تشهدها البحرين، مضميفة بان برنامجها الانتخابي سيتضمن في اولوياتها النهوض بواقع المرأة في المجتمع وعمل على تحسين عيشها ونسبها ورفاهيتها.

وقال المدير التنفيذي للانتخابات النيابية الشيخ احمد بن عطية الله ال خليفة لوكالة فرانس برس الاحد ان باب الترشيح سيفتح رسميا في 14 ايلول (سبتمبر) وجميع الذين أعلنوا عزمهم الترشيح في الانتخابات أعلنوا في الصحف ووسائل الاعلام.

وقال الشيخ احمد ان عدد الناخبين والمسجلين في كشوف الانتخابات يبلغ 243,635 ناخبا موزعين على اربعين دائرة في محافظات البحرين الخمس.

ومن المقرر ان يتوجه الناخبون لصناديق الاقتراع في 24 تشرين الاول (اكتوبر) لاختيار 40 نائبا لمجلس النواب، الخرفة الاولى للبرلمان يجانب 40 عضوا معينين من قبل الملك في مجلس الشورى. وفي ايار (مايو) الماضي، منيت أمال النساء البحرينيات بالخبيرة عندما لم تتمكن ان من الترشيحات في اول انتخابات بلدية تشهدها المملكة منذ الخمسينيات من تحقيق اي فوز امام الاسلاميين السنة والشعبية، والمستقلين الذين فازوا بخمسين مقعدا في خمس مجالس بلدية مستقلة بمحافظة البحرين الخمس.





الشهيد عبد الكريم السعدي



فلسطينيون يواسون والد أحد الشهداء الأربعة الذي سقطوا في الخليل أمس

**قوات الاحتلال تقتل 11 فلسطينيا خلال 12 ساعة؛ علاء عيايدة والشقيقان هشام وحسام الحلايقة وابن عمهما عطية الحلايقة وعبد الكريم السعدي ويوسف عتالة ورأفت دراغمة والاطفال بهيرة واسامة دراغمة ويزيد عبد الرازق وساري صبيح**

## الفلسطينيون يدعون مجلس الامن لتحمل مسؤوليته امام حرب الابدان الاسرائيلية



جند يتفقدون جثة الشهيد يوسف عتالة

■ رام الله - غزة - «القدس العربي» - وكالات: تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي ارتكابها المجازر بحق الشعب الفلسطيني وسط تفاض دولي. وسقط خلال أقل من 24 ساعة 11 شهيدا في الضفة الغربية في عمليات قتل يومية، وسط تحركات امريكية وغربية محمومة لتحقيق الأمن للإسرائيليين، دون ادنى اهتمام بالضحايا اليوميين للاحتلال.

وأسس الأحد قتلت قوات الاحتلال بدم بارد اربعة عمال فلسطينيين أثناء عودتهم من ورشة عملهم فجرًا، وذلك لمرورهم بالقرب من مستوطنة يهودية جائئة في قلب مدينة الخليل.

وأضاف شهود عيان ان الاربعة هم عمال كانوا عائدتين الى منازلهم عند الفجر بعد ان عملوا في مقالع حجرية، و علم لدى عائلاتهم ان الاربعة في العشرينات من العمر وهم علاء عيايدة والشقيقان هشام وحسام الحلايقة وابن عمهما عطية الحلايقة.

من جهة ثانية أفاد مصدر اممي فلسطيني ان ناشطا فلسطينيا استشهد أمس الأحد خلال تبادل عنيف لاطلاق النار في مخيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية. وأضاف المصدر نفسه ان عبد الكريم بسام السعدي (18 عاما) ابن القائد المحلي لسرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الاسلامي استشهد بعد اصابته برصاصة في الصدر خلال تبادل لاطلاق النار مع جنود اسرائيليين.

وأفاد شهود ان الجيش الاسرائيلي اقدم الخمي بعشرات الدبابات وناقلات الجند والجيبات.

ويرتفع بذلك عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بدء انتفاضة الأقصى قبل 23 شهرا الى 1829 شهيدا.

وكان ستة فلسطينيين بينهم ناشط وطفلا، استشهدوا مساء السبت واصيب عشرة آخرون بجروح في غارة شنتها مروحيات الاقصى، وأثناء هجوم على مستوطنة يهودية في شمال الضفة الغربية.

فقد استشهد رأفت دراغمة (26 عاما) المسؤول المحلي عن كتائب شهداء الأقصى في طوباس، والعضو في جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطيني في هجوم نفذته مروحيات اسرائيلية اطلقت ثلاثة صواريخ على سيارة كان بداخلها.

واستشهدت الطفلة بهيرة دراغمة (6 سنوات) وابن عمها اسامة دراغمة (10 اعوام)، وكان الاثنان في الشارع عند وقوع الهجوم. كما استشهد في الهجوم يزيد عبد الرازق، وساري صبيح وكلاهما في الخامسة عشرة من العمر، وكانا داخل السيارة المستهدفة.

واعتبر الجيش الاسرائيلي في بيان ان العملية تأتي في اطار ضرب البنى التحتية للارهاب، وقال ان أكثر من



والدة وأقارب الشهيدان الشقيقان هشام وحسام الحلايقة لدى تلقيهم جثمانهما

**قائد كتائب شهداء الأقصى في منطقة جنين لـ «القدس العربي»؛ ردنا على مجازر شارون سيكون قاسيا ونوعيا**

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

قال قائد كتائب شهداء الأقصى في منطقة جنين، المعروف بكنيته «علاء»، في حديث لـ «القدس العربي» أمس ان «كتائب الأقصى سترد على مجازر شارون الأخيرة بصورة نوعية وقاسية، مؤكدا ان الرد سيكون داخل العقب الصهيوني».

وأضاف «ان رد كتائب الأقصى سيكون سريعا، وذلك كرد اولي على قيام الصهاينة باغتيال الشهيد دراغمة».

وزاد القائد العسكري في كتائب الأقصى «اننا نتوجه الى السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف جميع الاتصالات مع الاسرائيليين الغزاة والقتلة، لانه لا يعقل ان تقوم اسرائيل بقتلنا في عقر دارنا، وبالمقابل تجري السلطة الوطنية مصادقات مع الاسرائيليين لتطبيق ما يسمى باتفاق غزة-غزة-بيت لحم اولاً، هذا الاتفاق الذي لا تعترف به ونحن على يقين بان شارون السفايح لن ينفذ هذه التفاهات البشعة، وهو يفعل ذلك لروح الوقت وكسبر معنويات الشعب الفلسطيني».

وفي رده على سؤال آخر حول

**عبد ربه يدعو الى وقف الاتصالات مع اسرائيل**

■ رام الله - ف ب: دعا وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه أمس الاحد الى «وقف الاتصالات السياسية والامنية مع اسرائيل» اثر «الجازر» الاخيرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين. وقال الوزير الفلسطيني داعيا الى وقف الاتصالات مع اسرائيل «ان هذه الاتصالات تستخدم كغطية من قبل اسرائيل لواصل سياسة الاغتيالات».

**الاحتلال يتوغل في مخيم رفح ويهدم منازل ومحلات تجارية**

■ غزة - ف ب: أفاد شهود عيان ومصدر اممي فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي توغل فجرًا أكثر من 500 متر داخل الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة وهدم بناه من ثلاث طبات اضافية الى عشرة محلات تجارية، وأفاد شهود عيان ان خمس دبابات وجرافتين وناقلات جند توغلت لأكثر من 500 متر في الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين، وسط اطلاق كتشيف لبيزان الدبابات، وأضاف المصدر نفسه ان الجنود الاسرائيليين المتركزين في ابراج المراقبة العسكرية على الشريط الحدودي الفاصل بين رفح ومصر قرب بوابة صلاح الدين اطلقوا النار تجاه منازل المواطنين في المخيم دون ان الإبلاغ عن وقوع اصابات، من جهته اوضح مصدر اممي ان «الجرافات الاسرائيلية قامت بهدم عشرة محلات تجارية كما هدمت بناء مكونا من ثلاث طبقات وقامت بتسوية منازل بالارض».

**اليحيى بصدد القيام بحركة تنقلات وتعيينات في الأجهزة الأمنية ويدعو الفصائل الى «المقاومة المدنية» من اجل انهاء الاحتلال**

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

دعا وزير الداخلية الفلسطيني اللواء عبد الرزاق اليحيى الى استمرار مقاومة الاحتلال، لكن بوسائل سلمية، وقال «انني ادعو الى استمرار المقاومة ولكن بأشكال أخرى خاصة المقاومة المدنية، لأنها تعبر عن حقيقة السنوي الحضاري وعن تقاليد اخلاق الشعب الفلسطيني العلية»، ورفض اليحيى ان يفسر لـ «القدس العربي» ما الذي يعنيه بالمقاومة المدنية، وذلك في الوقت الذي يعترف فيه القيام بحركة تنقلات في صفوف ضباط الأجهزة الامنية الفلسطينية في كل من قطاع غزة والضفة الغربية.

وأكّد اليحيى على ان برنامجه ينصب على انهاء الاحتلال، وقال «لذلك ادعو كافة الفصائل والمنظمات والحركات الفلسطينية الى التعاون الكامل معنا في ذلك، هذه المعاناة والأوضاع المناهضة يجب ان تنتهي، وهذا لا يتحقق إلا بانهاء الحصار والاحتلال».

وشدد اليحيى على ان الأولوية الفلسطينية في هذه المرحلة هي انهاء الاحتلال والحصار بأسرع وقت ممكن وباقل الخسائر الفلسطينية.

وأكّد اليحيى دعوته الى وقف العمليات الاستشهادية، وقال انها «لن تؤدي الى تحقيق أي نتيجة، بل ستزيد من ردود الفعل الإسرائيلية، وتعمق الجبر لاستمرار العدوان الاسرائيلي وزيادة معاناة الشعب الفلسطيني»، مشيراً الى ان اسرائيل تسعى الى التصعيد الميداني لانها المستفيد الاول منه ولذلك يجب على الفلسطينيين ادراك هذه الحقيقة.

وحول اجتماعه المرتقب مع وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن العازر قال اليحيى ان موعد اللقاء الذي تم تأجيله عقب مجزرة غزة لم يتحدد بعد، ورفض اعطاء اي تفاصيل حول موعد ومكان الاجتماع.

وعن اجتماعه أمس الاول بمساعد وزير الخارجية الأمريكي ديفيد ستروفيل قال اليحيى «لقد بحثنا مع

ستروفيل مفهوم غزة-بيت لحم أولاً، وكيفية الاستمرار في تنفيذها ليشمل الخليل والمدن الفلسطينية الأخرى، وكذلك هيئة وزارة الداخلية وتحديثها وإعادة هيكلتها وتنظيم أجهزة الأمن الفلسطينية، وما يحتاجه هذه العملية من مساعدات على الصعيد الفني والخبرات والتدريب والدعم المالي».

وأضاف «لقد شرحنا ما يعانته الشعب الفلسطيني من استمرار الاحتلال ومنع التجول ومحاصرة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وضرورة انهاء الاحتلال في أقرب وقت ممكن، وأكّدت على ضمان الأمن في حال تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية».

وتابع يقول «طالبنا الجانب الأمريكي بالضغ على الحكومة الإسرائيلية لوقف جميع النشاطات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية بكافة أنواعها، وكذلك الضغط على الدول المانحة لدعم الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناته ودعم إعادة الهيكلة والتنظيم في المؤسسات الفلسطينية المختلفة وبخاصة وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية».

وكان قد اجتمع وفد فلسطيني ضم عبد الرزاق اليحيى والدكتور نبيل شعث ووزير التخطيط والتعاون الدولي وياسر عبد ربه ووزير الثقافة والاعلام ود. سلام فياض ووزير المالية في رام الله امس الاول بمساعدة وزير الخارجية الامريكي مناقشة الاصلاحات في السلطة الفلسطينية وإعادة الهذوء الى المنطقة وتعزيز اتفاق «غزة-بيت لحم أولاً».

وعن التدريب الأردني والمصريين للأجهزة الامنية الفلسطينية قال اليحيى «انه من المفروض ان يصل التدريب الأردنيون والمصريون خلال هذا الأسبوع الى أريحا ولكن لم يبلغ بعد بموعد وصولهم تحديداً».

مشيراً الى ان الدفعة الأولى من التدريب المصريين والأردنيين الذين يتراوح عددهم بين 8 الى 10 مدربين سيصلون وفق منهج متفق عليه، يشمل التدريب الفني والإداري للأجهزة الأمنية وهو تدريب مهني.

ووصف اليحيى هذا التدريب بـ «الإنعاش» نظراً لما

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تدهور الحالة الصحية للشيخ احمد ياسين

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

وصفت الحالة الصحية للشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بانها «متدهورة»، وفي تراجع منذ ايام، وقال اسماعيل هنية أحد قياديي حماس في قطاع غزة صحية «متدهورة».

وقال هنية ان الحالة الصحية للشيخ ياسين «تراجع منذ ايام، حيث تعرض لوعه صحية ألزمته الفراش».

وأشار هنية الى ان الشيخ ياسين (64 عاماً) يعاني من مشاكل في التنفس وآلام في الصدر وقد تم استدعاء الطبيب لكن حالته ما زالت متدهورة».

وأضاف هنية ان الشيخ ياسين لم يتمكن من المشاركة في مهرجان القدس الفني السابع الذي نظم مساء الخميس الماضي في الجامعة الإسلامية «بسبب الولة الصحية».

ويعاني الشيخ ياسين من شلل شبه كامل إثر حادث تعرض له في فترة شبابه.

ويشكو الشيخ ياسين من امراض عدة منها فقدان البصر



# عمل سابق بالمخابرات البريطانية يحاول اقناع الفصائل الفلسطينية بايقاف العمليات الاستشهادية

لندن - «القدس العربي»:

يقوم احد عملاء المخابرات البريطانية السابقين بلعب دور هام في المحادثات التي يقودها الاتحاد الاوروبي مع الفصائل الفلسطينية للتوصل لاتفاق يتم فيه وقف العمليات الاستشهادية. وقضى اليستر كروك (ام اي 6) وقتا طويلا في غزة والضفة الغربية محاولا التفاوض مع الفصائل الفلسطينية بشأن ايقاف العمليات في داخل اسرائيل. ويعتبر كروك احد مستشاري المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل مورانديوس. والتقى كروك عددا من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية، مثل حماس، والجهاد الاسلامي وكتائب الاقصى. ويتوقع ان يقوم كروك بزيارات لعدد من الدول العربية للقاء قادة المعارضة الفلسطينية خاصة الاسلامية في الخارج. وقالت «صنداي تلغراف» ان كروك يعمل في الشرق الاوسط منذ عامين. بعد خدمة طويلة في المخابرات البريطانية، ووصفته بال شخص الهادئ الذي يجب ان يعمل وحيدا. وادت نشاطاته السرية لتسليط الاعلام الاسرائيلي عليه باعتباره رجلا شجاعا الى حد الجنون. وكان كروك قد بدأ مبادرة للحوار مع الفصائل الفلسطينية بعد ان منح مورانديوس الى ان الدعم الاقتصادي الاوروبي لن يتم الا في حالة قيام حركة فتح بالتشاور مع الفصائل الفلسطينية «حماس والجهاد الاسلامي» لاييقاف العمليات الاستشهادية داخل اسرائيل. ونسبت صحيفة هذه الاقوال لاحد قادة فتح عبد القادر حاتم. وكانت فتح قد دعت لاييقاف العمليات الاستشهادية في داخل اسرائيل.



طلبة المدارس في الخليل يتراخسون امام سيارة اسعاف في طريقها لتقود اربعة شهداء قتلتهم قوات الاحتلال اثناء دورتهم من معلم في منطقة الخليل امس

وفي الوثيقة التي اتفقت على مسودتها الفصائل الفلسطينية بعد اجتماعات متواصلة في غزة، اشارة لتوجيه هذه العمليات الى جنود الاحتلال الاسرائيلي والسلطنتين. ولعب كروك الذي يقبع في فندق في القدس دورا في التفاوض مع المقاتلين الفلسطينيين الذين

احتموا في داخل كنيسة المهدي في مدينة بيت لحم في الربيع الماضي، وقابل في الاونة الاخيرة الزعيم الوحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين. وترى صحيفة الاسرائيلية ومسؤولون اسرائيليون بوجود العميل البريطاني نوعا من التدخل في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

# الاسرى الفلسطينيين يقررون مقاطعة المحاكم الاسرائيلية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

قرر الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي مقاطعة المحاكم الاسرائيلية وعدم التعامل معها ورفض الاجراءات والاحكام الصادرة عنها باعتبارها مخالفة لكلما القوانين والاعراف الدولية والقافية جنيف الخاصة بالاسرى والاعلان العالمي لحقوق الانسان. ووقع مئات الاسرى في سجون شقة وهدريم وجود وغيره على بيان وجوهه لكافة المؤسسات الانسانية والحقوقية لساندة خطوطهم الالهافة لانفصال الهجمة الاسرائيلية ضدهم وضد الشعب الفلسطيني. وقال الاسرى في بيانهم: قررنا مقاطعة المحاكم الاسرائيلية ورفض التعامل مع ادعائها وقضايتها معنئين بصفقتنا اسرى حرب بان قضيتنا تحل ليس في المرافعات والحقوقية وانما في اطار حل قضيتنا الوطنية. واكد المعتقلون عزمهم على البدء في خطوط احتجاجية ستتصاعد تدريجيا في مواجهة الممارسات المتصاعدة ضدهم خاصة مع وصول اللجنة الدولية لتقصي الحقائق الى انفسان لاراضي المحتلة خلال الايام القليلة القادمة. وجاء في بيانهم: منذ انطلاق الانتفاضة واعداد المعتقلين في تزايد مستمر حيث هناك حوالي الف

اسير قدمت لهم لوائح اتهام حبكتها اجهزة الامن الاسرائيلية ليتواصل اعتقالهم غير القانوني. واضاف المعتقلون: ان اسرائيل التي تقوم بتمشيط منطقة كاملة بحثا عن اخر مجاهد ومناضل ضاربة عرض الحائط كافة الاعراف والقوانين وتهدف الى اثناء فترة النضال والمقاومة من اذقان وقاموس المعتقلين عبر محاكمة الاسرى بوصفهم «ارهابيين». وفي سجن شقة وهدريم رفضت ادارة السجن ادخال الادوية لعدد من المعتقلين المرضى رغم اهمالها للحامين بزيارات المعتقل الصاب وائل ابو السباع الذي تروث حالته الصحية بشكل خطير في ضوء ما تعرض له من تحقيق وضغوط في اقصية المعتقلات الاسرائيلية. وكان ابو السباع اصبى برصاص الجيش خلال معركة مخيم جنين وبقي يتردد دون علاج لاسبوعين ولدى نقله للمستشفى اعقله الجيش واقتاده لاقبية التحقيق ورفض علاج لفترة طويلة. وذكرت عائلته ان الحامين ارادوا الوقوف على

وتشير الصحيفة البريطانية ان كروك لعب دورا هاما في رعاية اتفاق مع حماس وبقية الفصائل الفلسطينية لاييقاف العمليات الاستشهادية الشهر الماضي، وكانت الفصائل تحضر لاعلان الوثيقة، الا ان شارون قرر في اللحظة الاخيرة تدمير الاتفاق حينما اغتال المسؤول العسكري في حركة حماس

# وتشير الصحيفة البريطانية ان كروك لعب دورا هاما في رعاية اتفاق مع حماس وبقية الفصائل الفلسطينية لاييقاف العمليات الاستشهادية الشهر الماضي، وكانت الفصائل تحضر لاعلان الوثيقة، الا ان شارون قرر في اللحظة الاخيرة تدمير الاتفاق حينما اغتال المسؤول العسكري في حركة حماس

وضعه الصحي طلبية اسرائيل بالافراج عنه ليحتمى علاجه واتخاذ حياته الا ان السلطات منعتهم من مقابله. هذا ووصف اسرى معتقل النقب الصحراوي اوضاعهم بالأسوأية، وقالوا ان ادارة السجن سوحبت عمل الكهرياء الذي يغذي وحدات المعتقل الستة عشرة اضافة الى منع الادارة الحامين من ادخال اي شي لاسرى اثناء الزيارات. ويعاني الاسرى من عدم انتظام الزيارات والتعديلات للمعتقلين الاداريين التي وصلت ثلاث مرات لبعضهم. ويقع في خيام النقب حوالي الف معتقل، 750 منهم محكومين بالسجن الاداري والباقي معتقلات متناوبة. وكانت قال نادي الاسير الفلسطيني انه لوخط في الايام الاخيرة تصعيد خطير في اساليب التعذيب والضغط النفسي والمعاملة التي يتعرض لها الاسرى في مراكز التحقيق حيث اشكت الاسير ماجدة بقرافق 31 سنة من سكان بيت لحم والذي اعتقل بتاريخ 22/7/2002 من استخدام اساليب التعذيب المكثف ولدة عشرين يوما متواصلة في معتقل السكوبية. وقال قراغق لحماني نادي الاسير مأمون الحشيم الذي زاره يوم امس الاول انه حرم من النوم مدة طويلة واستخدم معه اسلوب الضغط النفسي،

# تردي اوضاع المعتقلات الفلسطينيات واستحداث معتقل للاطفال

نابلس - «القدس العربي»:

الغسلطينيات لا زلن يعشن ظروف اعتقال سيئة جدا، وخاصة بعد انهن ائضربهن عن الطعام الذي خضنه احتجاجا على سوء المعاملة التي يعاملن بها من قبل ادارة السجن (القائون) زيارتهم للمعتقلات الفلسطينيات والاعراف الفلسطينية في عدد من سجون الاحتلال الاسرائيلي. وقد زار وفد الحامون سجن الرملة للنساء، سجن تلنود، ومعسكر اعتقال عوفر، والنقوا عددا من المعتقلات والمعتقلين فيها. سجن الرملة، وعندما استقبلت بالتهاتف من قبل زميلاتهن، ائخذت للتعامل الانفرادي، واعدت المعتقلة ابستماس العيساوي ان ادارة السجن لا زالت تحرم المعتقلات القديسات من زيارة الاهل. كما وافاد الحاموي شقيرات انه

مدينة نابلس ونقل الى معسكر حواره، جنوبي المدينة قبل نقله الى معسكر اعتقال عوفر، وتم تحويله للاعتقال الاداري لدة ثلاثة اشهر، ثم تجديد الاعتقال لدة ستة اشهر اخرى. والحامين وجوده لديها، ولم يسمح للحامين بزيارته الى مؤخرًا، ويعاني عامر الذي سبق له وان امضى فترات اعتقال اداري في الانتفاضة الاولى من آلام حادة في الظهر، وارتفاع في ضغط الدم ودون في الدم والكبد والعددة. واخبر الصحافي عامر حمادي الجمعية ان ادارة معسكر اعتقال عوفر لا تقدم للمعتقلين من الاغنية الا الفاصولياء كوجبة غداء أساسية، املحوم فان المعتقلين لم يتناولوا اي نوع منها منذ

بداية اعتقالهم، وافاد حمادي الجمعية ان ادارة معسكر اعتقال عوفر افتتحت مؤخرًا قسما خاصا بالاطفال، حيث تحتجز فيه عشرة اطفال تتراوح اعمارهم بين الثالثة عشرة وستة اشهر والخامسة عشرة وستة اشهر. ونقل عن المعتقلين ان الضابط المسؤول عن هذا القسم يجبر الاطفال المحتجزين في هذا القسم على اداء تحية عسكرية امامه، وتقبيله، وذكر ان الضابط يقوم باخذ صور خيلية للاطفال منتها بذلك طفولتهم. وتضع ادارة المعسكر دخول معتقل عوزي دايان وخبراء من جهاز «شين بييت» (الامن الداخلي) والشرطة ووزارة الدفاع.

# مدرسون يبدأون العام الدراسي بالاصطفاك لساعات على حواجز الاحتلال

نابلس - «القدس العربي»:

هنا منذ الساعة السابعة صباحا، وضمت ساعتان وهي تنتظر السماح لها بالمرور. وتضيق لا اري ان سمحوا لنا بالمرور بعد هذا الوقت مانا سنفعل في المدرسة، قد نوزرها فقط ونعود. فبعد ساعة سينتهي اليوم، واذا كان الحال هكذا كل يوم فهذا تعذيب وانذال. جثمان قرمان مديرة التربية سيكون على حاجز لجنود الاحتلال، وستكون واحدة من عشرات العلمات اللواتي قضين ساعات بانتظار السماح لهن بالمرور والتوجه الى مدارسهن. اجل السماح للطلاب والمعلمين اكثر من ساعتين تحت اشعة الشمس الحارقة في طابور بانتظار اشارة من الجندي للعبور انهارت المعلمة عائدة وسقطت ارضا مغشيا عليها من شدة التعب ما حدى بزميلاتها الى محاولة اسعافها والصراخ من اجل طلب الاسعاف، وتصافد وجود سيارة للاسعاف كانت تخضع للتفتيش في الطرف الثاني من الحاجز الاحتلالي، فحضر مسعفون ونقلوها بسيارة تابعة لمديرية التربية والتعليم الى مستوصف بنابلس، ولم تكمل مشاورها نحو مدرستها. نهاية مدرسة هي الاخرى كانت تتقف بنفس الطابور تحدثت لـ

مدراسهم في المدينة. مدرسة القاطمية للبنات واحدة من المدارس التي لم تنظم الدراسة بها بالشكل المعتاد، فصفوفها التي دمرتها الدبابات والجرافات في الاجتياحات المتكررة للمدينة لم تعد صالحة للاستعمال، وما زالت اعادة اعمارها متواصلة. عائلات كثيرة استقبلت العام الدراسي الجديد بالحزن على فقدان ابنائهم الذين استشهدوا او اعتقلوا خلال الانتفاضة، لن تعرف طعم

مدينة نابلس في ظل الاجتياح الاسرائيلي. خاوية الا من الخراب والدمار

مدينة نابلس في ظل الاجتياح الاسرائيلي. خاوية الا من الخراب والدمار

# مصادر اسرائيلية وغربية: قلق في مصر بسبب تردي الوضع الصحي للرئيس مبارك

الناصرة - «القدس العربي»:

من زهير اندراوس:



الرئيس حسني مبارك

كشفت مصادر اسرائيلية وغربية النقاب عن وجود حالة من القلق في مصر بسبب الوضع الصحي للرئيس محمد حسني مبارك، الذي قام على حد زعمها، في الاشهر الاخيرة بسلسلة من العلاجات الطبية في اورويبا، في حين ادعت مصر - رسميا - ان هدف هذه الزيارات كان سياسيا ولا يتعلق بوضع الرئيس مبارك الصحي. وقال المحلل لشؤون مصر والعالم العربي جاكى حوغي في مقالة نشرها في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، استنادا الى مصادر اسرائيلية وغربية رفيعة المستوى، ان الرئيس مبارك «قام قبل اكثر من شهر بزيارة الى العاصمة الفرنسية، باريس، حيث حل ضيفا على الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وقال عدد من اعضاء الوفد المرافق له ان الرئيس مبارك، فقد توازنه مرتين، ولم يستطع مواصلة السير على قدميه»، وكان ذلك، حسب «معاريف» عندما نزل من الطائرة التي حطت في باريس، وفي المرة الثانية عندما وصل الى المطار لاعشلاء الطائرة عاذا الى مصر.

واضاف الخبير الاسرائيلي انه في السنوات الاخيرة درج الرئيس مبارك على زيارة العاصمة الفرنسية مرة او مرتين على الاقل في السنة، وخلال هذه الزيارات تلقى العلاج الطبي في مستشفى عسكري فرنسي في باريس، حيث اعلنت مصر رسميا ان الرئيس مبارك تلقى هناك علاجا بسبب مشاكل صحية يعاني منها في اذنيه. وزادت الصحيفة الاسرائيلية ان الرئيس المصري قام قبل عدة ايام من زيارته الى فرنسا، بزيارة الى جنيف في سويسرا، حيث التقى هناك بالعمال السويدي الملك فهد، وبالسultan زايد رئيس الامارات العربية المتحدة، وخلال هذه الزيارة ايضا تلقى الرئيس مبارك العلاج الطبي، وتابعت «معاريف» انه خلال زيارة وزير الامن الاسرائيلي، بنيامين

# حزب الله يفتح النار على طائرات اسرائيلية

بنت جبيل (لبنان) - رويترز: قال حزب الله اللبناني امس الاحد ان مقاتليه اطلقوا نيران دفاعاتهم الارضية على طائرات اسرائيلية اخترقت المجال الجوي اللبناني فوق الجنوب، وجاء في بيان لحزب الله ان وحدة الدفاع الجوي التابعة للمقاومة الاسلامية، تصدت للطائرات التي انتهكت المجال الجوي اللبناني فوق بلدة بنت جبيل والنبطية، ولم تحصب نيران المقاومة اللبنانية الطائرات الاسرائيلية، وقال سكان محليون ان الطائرات الاسرائيلية التي عادة ما تنتهك المجال الجوي اللبناني بالرغم من انتقادات الامم المتحدة اخترقت حاجز الصوت فوق بلدات ومن الجنوب، وعادة ما يراد حزب الله بلاق نيران دفاعاته المضادة للطائرات. ويتوسع حزب الله بخطر اسرائيل من مزارع شبعا المحتلة، وهاجم مواقع اسرائيلية في تلك المنطقة يوم

جيدة، ولكن تقدمه في السن بدأ يؤثر سلبا على تاديه واجابته السياسية اليومية. تجدد الاشارة الى انه في حالة اعتزال مبارك كرسي الرئاسة، فان الدستور المصري ينص بشكل واضح على تعيين خليفة له، والذي يعتبر الرجل الثاني في مصر، وحسب التقديرات في اسرائيل فان لدير الاستخبارات العامة المصرية، عمر سليمان، فرصة كبيرة في خلافة مبارك مدير شؤون مصر بصورة مؤتمر الحزب الحاكم في مصر.

# ندوة تضم خبراء اسرائيليين وامريكيين لتبادل الخبرات في مجال «مكافحة الارهاب»

القدس - ا ف ب: افادت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان نحو 150 خبيرا امريكيًا واسرائيليا عقدوا ندوة في واشنطن لتبادلوا خلالها الخبرات في مجال «مكافحة الارهاب». وتضمن الندوة مشاركة خبراء امريكيين مثلين عن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) والجلس الوطني للدفاع ووزارة الدفاع والامانة العامة للدفاع وسلاح الجو. واستقرت اعمال هذه الندوة ثلاثة ايام وجرت قبل فترة قريبة لم تحدث حسب الاذاعة. واضافت الاذاعة ان امريكيين اعتمدوا في نهاية اعمال الندوة فكرة انشاء هيئة عسكرية «قيادة جرنال

# المنظمات اليهودية في امريكا تطالب بوش وقادة اوروبا باتخاذ موقف ضد مركز زايد لرعايته ندوة حول السامية

ابوظبي - «القدس العربي»:

من جمال المجايدة:

صعدت المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية من حملتها ضد مركز زايد للتشويق والمتابعة وجامعة الدول العربية بسبب تنظيم ندوة عن السامية في ابوظبي الاربعة الماضي، وطالبت تلك المنظمات الرئيس امريكي والاتحاد الاوروبي بقاطعة مركز زايد، واتهمته ب«العداء للسامية وانكار الهولوكوست والتخريف ضد اسرائيل». ووردت كافة الاتهامات الاسرائيلية، فيما قال محمد خليفة المدير التنفيذي لمركز زايد ان الاتصالات مستمرة مع الامانة العامة للجامعة التابعة التي خلقتها وسائل اعلام اسرائيلية جديدة اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها، لذلك لا ينبغي والخوف من وجهة النظر العلمية حول حقيقة العداء للسامية. وضمن الحملة اليهودية المتصاعدة على المركز الذي يعمل تحت اشراف الجامعة في ابوظبي، قال رئيس مؤتمر اليهود الامريكيين جاك روزين «لا ينبغي ان نضد من المركز الفكري التساعي لجامعة الدول العربية الذي رعى ندوة لانكار الهولوكوست بمشاركة الجامعة». وقال «ان من يتوقع أمورا افضل من الجامعة العربية لا يدرك ان بعض الدول الاعضاء بها كانت داعمة ومشاركة في الانشطة النازية، والتازية الجديدة اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها، لذلك لا ينبغي ان يعامل مفاجأة لنا ان تشارك الجامعة في انكار ان النازيين قتلوا ملايين اليهود». على حد قوله.

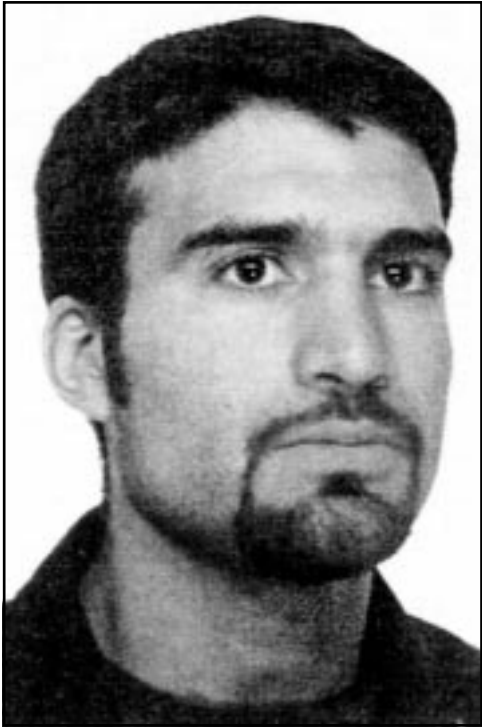
يستخدمه النازيون، وكانوا مصممين على القضاء على إسرائيل قبل حرب 1967». وقال روزين «والحقيقة ان نفس الجامعة العربية التي يتوقع ان يقيم اعضاؤها علاقات صداقة كاملة مع إسرائيل وفقالخطة السلام السعودية التي اعلنت في الربيع، لا يزالون يتكرون الهولوكوست، وهم بذلك يعثون رسالة قوية بان الحكومات العربية لا تزال متمسكة بالكتيبة الكبرى التي ظلت تشعل الجهود العربية لاعتراض اوروبا ب«العداء للسامية الدولية اليهودية». وقال «ان المسؤولية الرئيسية للتعامل مع ثورة الغضب تلك تقع بالطبع على الجامعة العربية وبعض اعضائها، فاذا كانوا مصرين على نشر الكاذب العادي للسامية فلن يكون بالإمكان الاعتماد عليهم لقبول دولة يهودية عليهم». وتابع «لكن المسؤولية لا تقع عند هذا الحد، فالاتحاد الاوروبي الذي يزعم بان لديه علاقات وثيقة مع الجامعة العربية والذي ينكر ان سياساته المعادية لإسرائيل قد اشعلت العداء الاوروبي للسامية، يتحمل التزاما خاصا بضرورة استنكار هذا المؤتمر الوضع، ومشاركة الجامعة العربية فيه، خاصة وان الهولوكوست قد وقع في قلب اوروبا ذاتها، وينبغي على هذه الدول ان تبعت برسالة للجامعة بان الهولوكوست قد وقع بالفعل وان اليهود لم يكونوا مبالغين في ما حدث به من احوال، وان مشاركة الجامعة العربية في افتراءات هذا المؤتمر تجعل التزامها الجاد لإقامة سلام في الشرق الاوسط يقبل وجود إسرائيل دولة يهودية محل تساؤل خطير». واعرب مركز زايد عن استغرابه للضجة التي اثارتها اسرائيل ويهود امريكا حول الندوة. وقال ان الاتهامات التي اطلقتها هذه الجهات الاسرائيلية على الندوة لم تأخذ بعين الاعتبار النطلقات الأساسية التي اعتمدها المركز في دعواته لتنظيم هذه الندوة حيث كان هدف المركز الاساسي هو اقامة منتدى تعرض فيه حقائق علمية ثابتة توضح الاستخدامات الغرضة لفهوم معاداة السامية عبر مختلف مراحل الصراع العربي - الاسرائيلي.





نفي محاولة خطف طائرة لشن هجوم.. وأقر بأنه كان يحمل مسدسا

## شرطة السويد تستعد لتوجيه الاتهام للشطي اليوم وتبحث عن أربعة آخرين من بينهم خير مفرقات



كريم شطي

وقال جاي لامب، مساعد رئيس مدرسة نورث امريكان انستيتوت أوف افياشن، في كونايف، (كارولينا الجنوبية) في اتصال هاتفي لوكالة فرانس برس، «نعم لقد تم تسجيله في أيلول (سبتمبر) 1996 هنا ولكننا أوقفنا دروسه في مطلع عام 1997 عندما سبق كفاته».

وأضاف لامب ان الشطي كان يسعى للحصول على رخصة كطيار خاص على طائرة خفيفة في محرق واحد وأنه كان، حسب عمله، يتدرب وحده ولم يكن ضمن مجموعة.

وكان الانتحاريون الـ 11 الذين نفذوا اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، تلقوا دروسا مكثفة لقيادة الطائرات في مدارس أمريكية بين 1999 و 2001.

وكان الفرنسي من أصل مغربي زكريا الموسوي المعتقل حاليا في الولايات المتحدة واتهم بالتورط في اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر)، اعتقل في آب (أغسطس) 2001 فيما كان يتدرب على قيادة الطائرات في إحدى المدارس الأمريكية في مينيسوتا، ومن المقرر أن يمثل أمام المحكمة في كانون الثاني (يناير).

■ ستوكهولم- واشنطن- لندن- روترز- اف ب: علقت الشرطة السويدية أمس الأحد على الالتزام بالموعد النهائي لتوجيه اتهامات لسويدي من أصل تونسي يشتبه في تخفيته لخطف طائرة قبل أيام من الذكرى الأولى لهجمات 11 أيلول (سبتمبر).

ونكرت مصادر في المخابرات والشرطة ان الرجل الذي قالت وسائل الاعلام السويدية انه يدعى كريم شطي (29 عاما) كان يخطط لخطف طائرة تابعة لشركة رياناير كانت متجهة يوم الخميس الماضي من السويد الى بريطانيا وشن هجوم بالطائرة على سفارة أمريكية في أوروبا.

واعقل شطي يوم الخميس بعد العثور على مسدس في امتهن في مطار فاستيراس السويدي غربي ستوكهولم. وبموجب قانون الحجز السويدي يجب توجيه اي اتهامات للرجل بحلول ظهره اليوم الاثنين.

وقال اولف بالم المتحدث باسم الشرطة لروبيرز «هناك اشياء كثيرة يتعين علينا القيام بها. لا نريد ان يفرج عنه يوم الاثنين».

وصرح مسؤول بارز في الشرطة بأن المشتبه به درس الطيران في الولايات المتحدة، ونكرت صحيفة ان الشرطة استجوبته بالفعل في 11 أيلول (سبتمبر) بعد ان زار الملكة العربية السعودية مسقط رأس اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك.

ونكرت صحيفة (افقونيلاند) السويدية ان الاجهزة الامنية السويدية استجوبت شطي عن احتمال وجود صلة بينه وبين جماعات اسلامية متشددة بعد عودته من السويدية حيث كان يدرس الاسلام.

واوضح حمادي شطي أمس ان موكله اقر بأنه كان يحمل مسدسا أثناء استقلاله للطائرة في السويد الا انه نفى التخطيط لا هجوم مشابه لهجمات أيلول (سبتمبر). وقال الحمادي نيلز اولجلا لتلفزيون سكاى نيوز البريطانية أمس ان موكله ينفي «سلته بأنها محاولة للخطف او الارهاب». واقر بأنه كان يحمل مسدسا.

وقال مصدر مطلع في المخابرات ان الشرطة السويدية تبحث عن أربعة آخرين من بينهم خير مفرقات يعتقد أنهم متورطون معه، والبلج الصدر روبرتز السبب «علما بصورة مؤكدة ان الخطة كانت شن هجوم بطائرة على سفارة أمريكية بأوروبا».

والان مصادر أخرى في المخابرات والشرطة عارضت ذلك ونفى احد مسؤولي الشرطة صراحة وجود خطة لضرب سفارة أمريكية.

ومن جهة أخرى افاد مسؤول في إحدى مدارس الطيران الأمريكية ان الشطي تلقى دروسا في قيادة الطائرات في الولايات المتحدة عام 1996-1997 ولكنه لم ينجح بالحصول على الشهادة في هذا المجال.

اعلن تحولا اساسيا في السياسة الليبية في الذكرى الـ 33 لثورة الفاتح

## القذافي يريد طي صفحة الماضي مع الغرب ويقبل الشرعية الدولية ويكشف عن وجود معتقلين من القاعدة في بلاده

يكشف، للمرة الأولى، وجود أعضاء من شبكة القاعدة بزعامة اسامة بن لادن في السجن الليبية خلال خطابه. وراى القذافي ان من حق بلاده ان تعتقل هؤلاء في ظروف مشابهة لتلك التي يعتقل فيها اسرى القاعدة في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا. وقال «نعاملهم مثل امريكا التي هي زعيمة العالم الحر وتشرع للعالم». و اضاف «نحن نعامل الزنادقة بنفس الطريقة الامريكية. وامريكا قالت هؤلاء ليس لهم حقوق ونعاملهم مثل الكلاب وعليه امريكا لا تستطيع ان تتحجج ان عاملناهم بنفس الطريقة».

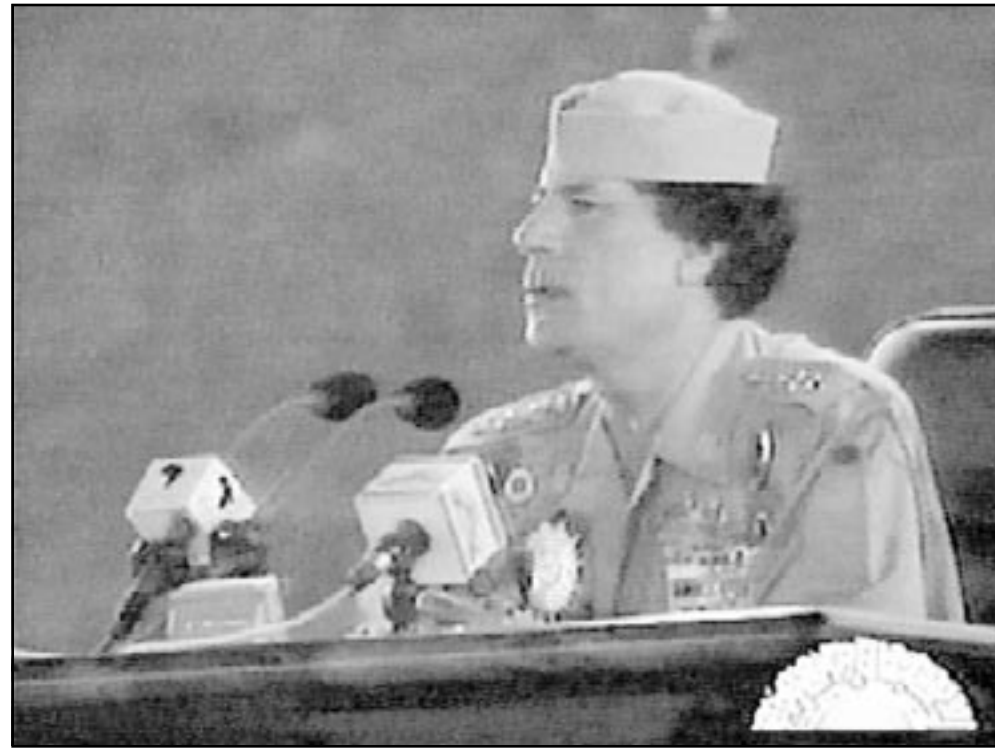
واضاف ان أعضاء هذه المجموعة «كانوا في أفغانستان وقاموا بعمليات قتل في الشوارع وتم القبض عليهم، ويعضهم فجر نفسه قبل ان يقبض عليه»، دون توضيح عددهم ولا تاريخ اعتقالهم.

وهي المرة الأولى التي يشير فيها الزعيم الليبي بهذا الوضوح الى اعتقال ليبيا عناصر من شبكة القاعدة، وكانت مؤسسة القذافي للاعمال الخيرية أعلنت مساء الخميس انها حصلت على افراج عن «65 سجيناً سياسياً» معتقلين منذ الثمانينات.

واوضح متحدث باسم المؤسسة التي يرأسها سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي لوكالة فرانس برس ان هؤلاء المسجونين يتنمون الى تيارات علمانية مضيفا ان متطرفين اسلاميين لا يزالون في السجن.

غير ان الزعيم الليبي لم يتوان ايضا عن توجيه نفيته الى الغرب محذرا اياه من شن هجوم على العراق مقبيرا ان هكذا تدبير «ظلم ويعطي الحجة لبن لادن ان الغرب يستهدف المسلمين».

واضاف ان مثل هذا الهجوم «سيهدد بانهايا الامنية للدول المنتهمة بدعم حسين بشكل «ضمانة لاستقرار هذا القسم من العالم» بالنسبة للغرب.



العقيد معمر القذافي يلقي خطابه في التلفزيون بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين للثورة من أيلول

في 270 اعتداءه لوكربي ما اعتبرته العديد من الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة بمثابة خطوة في الطريق الصحيح.

وبدأت ليبيا تجني ثمار هذا التحول عندما استقبلت في مطلع آب (أغسطس) وزير الدولة للشؤون الخارجية مايك اوبراين اول مسؤول بريطاني من هذا المستوى يزور طرابلس خلال عشرين عاما.

وفي ايار (مايو)، استقبلت طرابلس مؤتمرا وزاريا حول الامن في حوض المتوسط الغربي ضم الدول الخمس في المغرب العربي وخمس دول في أوروبا

افريقيا قبل ثلاثة اعوام.

كما اطلق تقريبا مع الدول الغربية التي اتهمته في السابق بدعم الارهاب الاحتجاجات التي انتمت في 1992.

وقد قبل الزعيم الليبي بتسليم اثنين من زعماء منظمة الجهادية العالمية لوكربي ضد طائرة بانام الامريكية عام 1988 لحاكمها امام القضاء الاسكتلندي ما سفر عن افراج في علاقات ليبيا مع الغرب وتعليق العقوبات المفروضة على البلاد عام 1999 من دون رفعها.

كذلك، اعلنت ليبيا اخيرا استعدادها دفع تعويضات الى عائلات القتلى الـ

افريقيا قبل ثلاثة اعوام.

كما اطلق تقريبا مع الدول الغربية التي اتهمته في السابق بدعم الارهاب الاحتجاجات التي انتمت في 1992.

وقد قبل الزعيم الليبي بتسليم اثنين من زعماء منظمة الجهادية العالمية لوكربي ضد طائرة بانام الامريكية عام 1988 لحاكمها امام القضاء الاسكتلندي ما سفر عن افراج في علاقات ليبيا مع الغرب وتعليق العقوبات المفروضة على البلاد عام 1999 من دون رفعها.

كذلك، اعلنت ليبيا اخيرا استعدادها دفع تعويضات الى عائلات القتلى الـ

## مقتل اربعة عسكريين في كمين مسلح شرق الجزائر

كانت دورية تقوم بعملية مطاردة ضد عناصر مسلحة، وعلقت «القدس العربي» دركيا اربعة من مده عقده قبل عام اغتيل ليلة الجمعة السبت في فاينز ببلدة برج الكيفان بالضاحية الشرقية للجزائر العاصمة، وحسب مصدر مطلع فان الضحية اقتبل من طرف شابين لا يتعدى عمرها الخامسة والعشرين وقد اطلق عليه احدهما عيارا واحدا من مسدس عيار 9 ملم في الرأس فارده قتيلا قبل ان يولوا الفرار عبر احد احياء الضريح بالبلدة المذكورة.

ونكرت صحف محلية ان عملية تشييط واسعة شرعت فيها وحدات من الجيش في جبال اسي يوسف ببلدة بوغني بولاية تيزي وزو (100 كلم شرق) بعد ان اصيحت معمرا لمرور عناصر الجماعة المسلحة للخدمة والقتال في منطقة القبائل للثورة العديد من بلداتها الاسبوع الماضي حواجز مزينة تم خلالها تجريد السكان من اموالهم.

■ الجزائر- «القدس العربي»: ايضا مقتل احد عناصر الجماعة والقاء القبض على آخر.

وكانت المجموعة المسلحة حاولت صباح الجمعة الاستيلاء على محرك كبير لتوليد الكهرباء لأحد مربي الواجمن ولكنها فشلت في ذلك بعد ان نظفت لها مقاومة في المنطقة وتمت ملاحقتها السبت. ذلك اليوم والى غاية صباح السبت.

يذكر ان المنطقة شهدت الشهر الماضي تنصيب كمين لدورية للرد الوطني خلفت مقتل دركيتين بالقرب من احد الشواطئ وهو ما أثار الرعب وسط المواطنين.

كما اصيب عسكري آخر ليلة الخميس الجمعة في انفجار قبيلة تقليدية الصنع في عملية تشييط كانت تقوم بها قوات الجيش في منطقة جبال بني فوسالة على بعد حوالي 10 كلم من مركز مدينة باتنة على بعد (430 كلم شرق). واصيب العسكري بجروح بليغة في ساقه عندما

يتحدث عن الحبر السري والصناديق الزجاجية والبطاقة الوطنية والرشاوى

## وزير الداخلية المغربي يعلن اليوم الاستعدادات للانتخابات التشريعية وظاهرة الترحال في الاحزاب المغربية والاحتجاج غائبة عن برنامجها

فرق في البرلمان المغربي رفضت استقبال الرحال بل ونهب البعض الى الغاء انتخاب البرلمان الذي يتركه حزب الذي ترشح باسمه في الانتخابات. وان كان البحث في الغاء انتخاب لهذا الحزب. واذ كان البحث في الغاء انتخاب النائب الرحال في الدورات التشريعية السابقة، لم يتعمق نظرا لكون النظام الانتخابي كان يعتمد الاقتراع الفردي فإن الانتخابات التشريعية القادمة التي تجري على اساس الاقتراع الاثني قد تشجع اصحاب راي الالغاء الى التمسك بالبرلمان، ان اقتضت تلك الدورة بعد عام ونصف واذ كان يسمح للافراة بالترشح فإن جل المعنيين بالانتخابات المغربية يؤكدون ان الائتمنين والسائقين في الاحزاب لن تكون لهم حظوظ الفوز الا في حالات نادرة.

وإذا كان الترحال الاحتجاجي يذهب بالمطامحين الى دخول البرلمان الى الذهاب الى احزاب جديدة بعد ان خلفتهم احزابهم فإن عدم اعتماد قانون الغاء انتخاب البرلمان الذي يترك فريق حزبه الى الترشح في الانتخابات التشريعية، يبقى امام البرلمانيين المنتخبين وايضا احزابهم فرصة إعادة التوافق بعد الانتخابات. والفوز.

وقال وزير الداخلية القوي ادريس البصري، الذي كان يهتم دائما بوضع الاحزاب والفرق البرلمانية وبالتالي الخارطة السياسية المغربية للاضعاف تأثير الاحزاب الديمقراطية الحقيقية ذات الثقل في الحياة السياسية وهيمنة وزارته واجهزتها على القرار السياسي.

بوفاة الملك الحسن الثاني وفقدان ادريس البصري لغطائه ومن ثم بعباده من الوزارة شعر الكثير من البرلمانيين بالتحرر من الضغط وايضا من ثقل الهيمنة الذي كانت تمارسه عليهم وزارة ادريس البصري، فأعلن العديد من البرلمانيين تركهم لفكرهم البرلمانية والتحاقهم بفريق آخرى. واذ كان عدد من الاحزاب قد قبل استقبال النواب الرجل لحاجته في زيادة عدد نوابه المرشح للرجال بل ايضا من الاحزاب لانهما ظاهرة تبرز ان الحزبيين لا يسعون لخدمة الصالح العام بقدر ما يسعون لتحقيق مصالحهم حتى لو كان على حساب احزابهم وسبععتهم، خاصة ان الصراعات على المرتبة الاثنية او مكان الترشح لم يقتصر على مسؤولين من الصف الثاني بل شمل مسؤولين في الهياكل القيادية لهذه الاحزاب.

نجاحها على انتماء مناطق او قبلي، كان الترحال الى حزب آخر، دون ان يولي اهتمام للتناقض الفكري والسياسي والمذهبي بين الحزب السابق والحزب الجديد.

وتحدث الصحف بوميا عن اسماء حاولت نقل ترشيحها من حزبه الى حزب آخر ونجاح بعضها في هذا الانتقال او نجاح السواطات لاعادتها الى حزبهما مع تسويات في الدائرة او في الترتيب.

وظاهرة الترحال كانت سمة من سمات البرلمان، تكشفت بافتتاح دورة خريف 2000 للبرلمان، ان اقتضت تلك الدورة بعد عام ونصف واذ كان الملك الحسن الثاني واقف من عام على اقالة وزير الداخلية القوي ادريس البصري، الذي كان يهتم دائما بوضع الاحزاب والفرق البرلمانية وبالتالي الخارطة السياسية المغربية للاضعاف تأثير الاحزاب الديمقراطية الحقيقية ذات الثقل في الحياة السياسية وهيمنة وزارته واجهزتها على القرار السياسي.

بوفاة الملك الحسن الثاني وفقدان ادريس البصري لغطائه ومن ثم بعباده من الوزارة شعر الكثير من البرلمانيين بالتحرر من الضغط وايضا من ثقل الهيمنة الذي كانت تمارسه عليهم وزارة ادريس البصري، فأعلن العديد من البرلمانيين تركهم لفكرهم البرلمانية والتحاقهم بفريق آخرى. واذ كان عدد من الاحزاب قد قبل استقبال النواب الرجل لحاجته في زيادة عدد نوابه المرشح للرجال بل ايضا من الاحزاب لانهما ظاهرة تبرز ان الحزبيين لا يسعون لخدمة الصالح العام بقدر ما يسعون لتحقيق مصالحهم حتى لو كان على حساب احزابهم وسبععتهم، خاصة ان الصراعات على المرتبة الاثنية او مكان الترشح لم يقتصر على مسؤولين من الصف الثاني بل شمل مسؤولين في الهياكل القيادية لهذه الاحزاب.

ظاهرة الترحال التي تعرفها الاحزاب المغربية ومعها ظاهرة الاحتجاج التي وصلت الى الاستقالات والاعتصامات في مقر الاحزاب، لان هاتين الظاهرتين، اذا كان من المؤكد ان وزارته ترسبها وتحلها بدقة، فإنها غير معنية بالادلاء حولها برأيها علنا، ما قد يشكل ذلك احراجا لوزارتها وللأحزاب.

الاحتجاجات التي لم تستثن حزبا، يساريا او تربييا او وسطا، علمانيا او اصوليا، تتوحد في اسبابها، موقع الترشح (ان كان الجغرافي في الترتيبي) لان إعتقاد نظام الاقتراع الاثني يعطي الرتبة او المكان في اللائحة امكانية في عدم امكانية الحزب، فالنظام يعطي لكل لائحة من المقاعد الموزعة في الدائرة بنسبة الاصوات المحصل عليها مع اعتماد كبير بقتية. واذ كانت الدائرة الانتخابية مكونة من ثلاثة الى خمسة مقاعد فإن حظ فوز الثاني في اللائحة يكون في حال حصول حزبه على خمسة وستين بالمئة من الاصوات في حال القاعد الثلاثة او اربعين بالمئة في حال المقاعد الخمسة، وحسب الانتخابات السابقة فإن اي حزب من الاحزاب المغربية لا يملك، الا نادرا، هذه القاعدة الجماهيرية في اية دائرة من الدوائر، وتتقلص حظوظ حتى وكيل (رأس) اللائحة في دوائر لا يملك حزبه تقريبا تسعة النفر ولو بضعف واحد.

الاحزاب عرفت خلال الاسابيع الماضية نقاشا صاخبا، فرغم ان جميعها، خاصة الاحزاب الاساسية، اعتمدت اجراءات اتفق عليها لاختيار المرشحين، وان كان جلها اوكل القرار النهائي لهيئاتها القيادية، فإن تسريبات اسماء المرشحين ترافقت مع رفض واحتجاج وحشود الانصار في مقرات الاحزاب، تبعها اعلان استقالة او تجريد العضوية.

لكن الظاهرة البارزة للتعبير عن الاحتجاجات كان لدى الشخصيات البارزة والتي تعتمد في

تبقى حتى الانتخابات التشريعية الهيمنة على الحياة السياسية المغربية الى ايام ما بعد اجرائها في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وفي اجراءات ادريس جطو بعتق اليوم الاثني مؤتمرا صحافيا لاعلان استعدادات وزارته لهذا الاستحقاق الحاسم في التاريخ السياسي المغربي كونه مقبلا لغرب جديد فعلا وا إعادة انتاج المغرب القديم بتقنيات جديدة.

ادريس جطو يتحدث في اول مؤتمر صحافي يعقده منذ توليه الوزارة التي كان يطلق عليها في زمن مضى «ام الوزراء» عن ارقام والاحداث التقنية، عدد الناخبين (خمسة مليون مليون ناخب) والدوائر والمراكز الانتخابية (خمسة اربعمائة الف مكتب) وسنادات الاقتراع والاشخاص القدر مساهمتهم التقنية في هذه الانتخابات من رؤساء مراكز اقتراعية واعضاء المكاتب (ثلاثين الف مشارك).

وفي اجراءات ادريس جطو عن الحبر السري والصناديق الزجاجية والبطاقة الوطنية الواجب ابرازها اثنا الامم بالاصوات والاجراءات الزجرية لاستئصال المال في شراء الاصوات والتأثيرات غير القانونية الاخرى على الناخبين.

بالنسبة للمتتافسين، سيقدم ادريس جطو ما توصلت اليه وزارته من توافق مع الاحزاب حول رموزها الا انه لن يتحدث بلغة الارقام لان باب الترشح لم يفتح الا اليوم الجمعة القادم وفي الثالث عشر من الشهر الجاري يمكنه ان يدلي بتفاصيل الترشيدات. عدد الذين رشحتهم الاحزاب في قوائمها وعدد مرشحي كل حزب بالاضافة الى المرشحين المستقلين واللائمتمين. ما لن يتحدث الوزير المغربي عنه اليوم ايضا

الرباط- «القدس العربي» من محمود معروف:

بعد دعوته لاجراء استفتاء في غضون شهرين

## رئيس حكومة جبل طارق: اسبانيا لا يمكنها اقناع الرأي العام الدولي بوجود فوارق بين قضية الجبل وسبتة ومليلية

وتابع انه سيدعو الى «استفتاء لتقرير مصير صخرة جبل طارق في نهاية شهر تشرين الاول (أكتوبر) او بداية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ضد المفاوضات الجارية بين مدريد ولندن حول مستقبل صخرة جبل طارق. وقد تم تسطير المضمون الفكري للاستفتاء في انتظار الانتهاء من الاجراءات الادارية».

وتزامن الدعوة الى الاستفتاء مع بدء تحريك لندن ومدريد للمفاوضات حول مستقبل الصخرة، حيث بحث وزير خارجية بريطانيا جاك سترو مع نظيره الاسبانية آنا بلاسيو في المناراك خلال نهاية الاسبوع الماضي على هاشم اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي تحريك ملف المفاوضات خلال الاسابيع المقبلة، وتوتو حكومة توني بلير للتوصل الى اتفاق نهائي مع اسبانيا فيما يتعلق بالمشكلة في الثلاثة اشهر المقبلة، حسبما أكد سابقا ريتزر من مساعد وزير الخارجية البريطاني، ويتضمن العرض البريطاني في التوصل الى سيدة مشتركة بصفة دائمة تكون فيها لسكان جبل طارق صلاحيات واسعة لتسيير أمورهم الادارية، وان يتم اعتبار الاتفاق دائما دون ان تعقد مدريد أنه مرحلة أولى في اتق السيادة الشاملة او استعادتها نهائيا للصخرة.

وتعارض لندن اقتسام الارشاف على القاعدة العسكرية في جبل طارق مع اسبانيا وإنما تحويلها الى قاعدة بريطانية تابعة لمنظمة شمال الحلف الأطلسي والسماح لأعضاء الحلف بالاستفادة منها بما في ذلك اسبانيا، لكن هذه الأخيرة ترغب في امتداد السيادة المشتركة الى القاعدة العسكرية كذلك على الأقل الاستعمال المزدوج المنطلق حاليا بين واشنطن ومدريد في قاعدة روتا بواقع قادش جنوب اسبانيا.

■ مدريد- «القدس العربي»- من حسين مجدوبي:

قال رئيس حكومة جبل طارق بيتر كروانا ان اسبانيا لا يمكنها اقناع الرأي العام الدولي بوجود فوارق بين قضية جبل طارق وسبتة ومليلية، وذلك في وقت عاد فيه ملف جبل طارق الى الواجهة بعد عمله على الاستفتاء في طرف شهرين لتقرير مصير الصخرة والاستئناف المرتقب للمفاوضات بين مدريد ولندن للتوصل الى اتفاق نسبي في المدى القريب بعد الفشل الذي شهده الملك في بداية الصيف الحالي.

ففي حوار مع وكالة أوروبا برس خلال نهاية الاسبوع، اوضح كروانا ان نزاع جزيرة تورة بين المغرب واسبانيا كان في صالح سكان جبل طارق، لأنه كشف الموقف المزدوج للإدارة الاسبانية في التعامل مع الأراضي التي تتواجد فيها في المغرب وما يملتها جبل طارق» مضيفا انه «رغم الجهود التي تقوم بها اسبانيا للتخمين بين صخرة جبل طارق وسبتة ومليلية فالأمر العام الدولي لا يمكن ان يلمس فرقا بين القضيتين».

وتعليق على مناوارة حكومة خوسه ماريا أنثار الزامية الى ايام المنظم الدولي بوجود فرق بين الإشكال الاستعماري في القضيتين.

ويخلص كروانا بتصرجاته هذه بعض المواقف الدولية التي تنتقد اسبانيا في اصرارها على اضعاف طابع التصديفة الاستعمارية على ملف جبل طارق وترفض التعامل بالمثل مع ملف سبتة ومليلية المحتلن، وهو الموقف الذي لا يفتح الرأي العام الدولي الذي يعتبر احتلال المدينتين مقدمة لنواة توتر بين العالم العربي الاسلامي والعالم الغربي في حالة تشيبت اسبانيا بواقعا غير المنطقي.

توقع تأجيل اجتماع وزير الخارجية المغربي ونظيره الاسبانية لتشرين الاول

■ مدريد- بوبي اي: ذكر مصدر رسمي اسباني السبت ان اللقاء الترتيب الذي يجرى في الشهر المقبل بين وزيرة خارجية اسبانيا آنا بلاسيو ونظيرها المغربي محمد بن عيسى من شأنه ان يتناول في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل سبب الخلاف حول مواضيع المطروحة للمعالجة.

واوضح المصدر السابع للمكتب الاعلامي في وزارة الخارجية الاسبانية في تصريحات لبيوتاتيسبريس انترناشال أمس ان «الخبرات تقدمت باقتراح للمغرب للقاء في الخاسن على 58 مهاجرا صينييا مختنقين داخل صندوق شاحنة في ميناء دوفر الانكليزي الجنوبي.

■ مدريد- بوبي اي: ذكر مصدر رسمي اسباني السبت ان اللقاء الترتيب الذي يجرى في الشهر المقبل بين وزيرة خارجية اسبانيا آنا بلاسيو ونظيرها المغربي محمد بن عيسى من شأنه ان يتناول في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل سبب الخلاف حول مواضيع المطروحة للمعالجة.

واوضح المصدر السابع للمكتب الاعلامي في وزارة الخارجية الاسبانية في تصريحات لبيوتاتيسبريس انترناشال أمس ان «الخبرات تقدمت باقتراح للمغرب للقاء في الخاسن على 58 مهاجرا صينييا مختنقين داخل صندوق شاحنة في ميناء دوفر الانكليزي الجنوبي.

ناقشوا سبل محاربة الافكار السبقة التي يعانون منها منذ هجمات ايلول

## مسلمو امريكا الشمالية يمدون أيديهم الى باقي الاديان ويرفضون الارهاب

■ روما- روبرتز: قالت الشرطة السبت انها عثرت على جثث خمسة مهاجرين بشكل غير مشروع داخل صندوق شاحنة على طريق سريع قرب مدينة أفيلينو الايطالية الجنوبية. وقال متحدث باسم الشرطة لروبيرز «كلهم اجانب هويتهم غير معروفة».

مضيفا ان اربعة اخرين طلوا الى قيد التحقيق لان الخمسة المتوفين الذين يعتقد انهم اكراد في حوالي الثلاثين من العمر عشر عليهم احد سائقي الشاحنة بعد ان سمع صرخا صادرا من صندوق الشاحنة.

وكانت الشاحنة وهي شاحنة لنقل الاثاث بدأت رحلتها من صوفيا في بلغاريا ثم وصلت على عبارة من اليونان الى ميناء باري الايطالي الجنوبي الذي يبعد نحو 200 كيلومتر جنوب شرقي افيلينو. وقال المتحدث باسم الشرطة ان سائقي الشاحنة محتجزان. ولم يتضح بعد اين تسلس هؤلاء الى الشاحنة. ويتسلس عشرات الالاف من المهاجرين بشكل غير مشروع على ايطاليا كل عام عبر سواحل البلاد الطويلة مخاطرين بحياتهم في معظم الاحيان.

ذكروا أنهم يعرفون مسلما تعرض للتمييز. واكد 48 بالمئة ان حياتهم ساءت خلال السنة الماضية و67 بالمئة اتهموا وسائل الاعلام بالاحتجاج ضد خارجها.

واضاف «انا على يقين ان رسالة موحدة للوثام صادرة عن اهم منظمات المسلمين الامريكيين ستدفع الناس السليمي الطوية الى تحويل ذكرى 11 ايلول (سبتمبر) الى عربون سلام وتسامح ووثام».

وحسب استطلاع للرأي قام به مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية على هاشم التمسرح فان حياة العديد من المسلمين في امريكا الشمالية تأثرت باحداث 11 ايلول (سبتمبر).

فقد كان 57 بالمئة من الأشخاص المستجوبين ضحية احكام مسبقة او عنصرية منذ الاعتداءات و87 بالمئة

الجمعية «ريد ان اغتتم هذه الفرصة للتعبير مجددا عن التزام الجمعية الاسلامية لامريكا الشمالية بالصدقة والوثام والسلام داخل هذه الامة وخارجها».

واضاف «انا على يقين ان رسالة موحدة للوثام صادرة عن اهم منظمات المسلمين الامريكيين ستدفع الناس السليمي الطوية الى تحويل ذكرى 11 ايلول (سبتمبر) الى عربون سلام وتسامح ووثام».

وحسب استطلاع للرأي قام به مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية على هاشم التمسرح فان حياة العديد من المسلمين في امريكا الشمالية تأثرت باحداث 11 ايلول (سبتمبر).

فقد كان 57 بالمئة من الأشخاص المستجوبين ضحية احكام مسبقة او عنصرية منذ الاعتداءات و87 بالمئة

■ واشنطن- اف ب: انضم مسلمو امريكا الشمالية امس الأحد لممثلي باقي الاديان في رفض الارهاب، بينما وصلوا مناقشة سبل محاربة الافكار السبقة التي يقولون انها يعانون منها منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وحضر مئات المتدربين من الولايات المتحدة وكندا منذ الجمعة وحتى اليوم الاثني المؤتمر السنوي 39 للجمعية الاسلامية لامريكا الشمالية معربين عن تضميمهم على تحسين مستوى التعاليم السلمي مع باقي المجموعات الدينية في القارة. ودعا المؤتمر اعضاءه الى جعل يوم 11 ايلول (سبتمبر) «يوما وطنيا للوحدة والصلاة» وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لاعتداءات ايلول (سبتمبر).

وقال سيد محمد سيد الامين العام



# وزارة الخارجية البريطانية تعمم برامج عن الاسلام والثقافة الاسلامية على كل موظفيها

لندن – «القدس العربي»:

يتحدث السفير في بريطانيا عن «عامل الپول (سبتمبر) باعتبارها محفزا أساسيا في اقبال الناس على الاسلام والتعرف عليه، ولا يجب الاهتمام بهذا الإهتمام بالاستثمار على الإلتزام المتزايد بالاسلام، لان العديد من العاملين في حقل الدعوة الاسلامية في بريطانيا لاحظوا هذا الإقبال، ويمتد هذا الإهتمام اقتناء القرآن الكريم، فشرطة بنجوين الاسلام و على حياة النبي محمد «صلى الله عليه وسلم»، ويمكن رصد ظاهرة الإهتمام بالاسلام من خلال الاقبال على اقتناء القرآن الكريم، فشرطة بنجوين التي قامت بطباعة ترجمة لعاني القرآن الكريم، لاحظت ان الإلتزام بالافتاء المصحف من غير المسلمين ارتفع لخمسه عشر ضعفا بعد ايام ايام في ايلول (سبتمبر) الماضي، وما زال الإلتزام واضحا ويزداد منذ تلك الفترة.

ويتأمل تنوير المسـؤولين البريطانيين بالاسلام وتعالميه قامت وزارة الخارجية البريطانية بتنظيم عدة مساقات عن الاسلام وتعالميه للسفراء والعاملين في الحقل الدبلوماسي، وقد تلقى السؤؤلون في الخارجية ردود افعال طيبة على هذه المساقات، ويرى مراقبون ان الاسلام صار قضية سياسية مثيرة للاهتمام منذ ايام ايام اكثر من الإهتمام الذي اهدت اليه ازمة سلمان رشدي وكتابه «آيات سيظانية»، ومنذ الثورة الإيرانية عام 1979. ولاحظ مسؤولون في المساجد الكبيرة في لندن اقبالا لا مثيل له من غير المسلمين، لزيارة المسجد، ولالتضمام للحلقات المخصصة لغير المسلمين التي تقدم معلومات عن الاسلام والمسلمين وعن الحياة الثقافية وتوجهاتها لدى المسلمين، وحتى السياح الذين يأتون لزيارة لندن، لا يضيعون الفرصة لزيارة المساجد الكبيرة مثل «المسجد المركزي»، ومسجد «السلمانية»، الذي افتتحه الأمير تشارلز، ومسجد «شرق لندن»، العاصم يعتبر من اقدم المساجد في المدينة البريطانية، وتقوم المدارس والجامعات بتنظيم ايام دراسية في المساجد، حيث يعترف الطلاب على المسجد باعتبارها مركزا للعبادة ونشر التعليم، ولاولظ دراسات ان المناطق التي ترتفع فيها درجات العداء للمسلمين و ما صار يعرف بالاسلاموفوبيا، تزاجت مع

تعيش شديد التعرف على الاسلام، ولاولظ مسؤول في مسجد «شرق لندن»، ان المسلمين تشبه ما حدث اثناء ازمة سلمان رشدي، وتخطط ادارة المسجد اصدار مجلة توجه لغير المسلمين تحمل اسم «اكتشف الاسلام»، وسيحتوي العدد الجديد على مقال عن جذبات الاسلام للصحافيين والذين استقبلته يوفين ريديلي الصحافي البريطاني التي اعتقلتها حركة طالبان، واعتنقت الاسلام بعد اطلاق سراحها، ولاولظ عبد الكريم خليل من مركز التراث الثقافي الاسلامي في غرب لندن، ان محاولة غير المسلمين التعرف على الاسلام تعتبر دليلا على «عرف عدوك» لانهم يشيرون ان الاعتراف على طابع الإلتزام في الشهر التي تبعت الهجمات ولكنه الان اصبح اهتماما حقيقيا، وزارة الخارجية توصف عادة بأنها مركز المستعربين و لكن نجاح المتعاطفين مع العرب، ولكن نجاح

البرامج الخارجية الدراسية التي عقدت في الخارج –جسبة تحت عنوان «محاضرات التدريب والتوعية» التي جاء من منطقة تعيش فيها اقلية مسلمة ذات تاثير كبير، تعميم المحاضرات لتشمل كل العاملين في الوزارة، وتحتوي هذه البرامج الدراسية على محاضرات عن المبادئ الاساسية للمدين الاسلامية، ومحاضرات لبقها خبراء في الشؤون الاسلامية عن وضع المسلمين في العالم المعاصر، وكانت هذه البرامج تنتهي عادة بزيارة لمسجد، وفي خطاب القا جاك سترو في مركز اوسفورد للدراسات الاسلامية بداية العام الحالي دعا لفهم الاسلام، وقام الخارجية في الشهر الماضي باقاعة اسئلة استقبال كبير لقادة الجالية المسلمة في بريطانيا ومغربي العيحات الدبلوماسية العربية والاسلامية في بريطانيا، حيث اعتقد العديد من الذين شاركوا في ندوة اعقدتها وزارة الخارجية ان العمل الثقافي عن الاسلام كان جزء اساسيا من مساقات التدريب التي تعدها الوزارة لوظفيها حيث تقدم لهم دروسا في اللغات الاسلامية ايضا.

لندن – «القدس العربي»:

قدمتها هوليبود.

وبعد الهجمات اصبح واجبا على المحققين الامريكين قضاء وقت اكبر في اختراق الجماعات الاسلامية ومراقبة مراكز العبادة والنشاطات الغريبة والكثيرة في امريكا، ولا يتوقف العجز على الالف بي، فعملاء السبي ايه حسب التقارير الصادرة عن الكونغرس لديهم عجز في مجال اللغات، وللتصدي لظاهر العجز في الالف بي اي، وجه مسيرها دعوة للتعاون مع الجالية العربية والاسلامية، وتبحث الشرطة الامريكية عن العرب الامريكين للعمل معها كعملاء خاصين، وترتبط هذه الحملة بالعجز الذي واجهته المؤسسة الاكبر والمسؤولين الاخرى جزءا من تكوين امريكا بعد الهجمات على امريكا، وحتى وقت قريب لم تكن معرفة ثقافية للجمعات الاخرى جزءا من تكوين عملاء الالف بي، فالتعلم منهم كان يعرف كلمة او كلمتين من الاسبانية، وكانت المهام المكلفة اى عاقبتهم لا تتجاوز ملاحقة مجرمين يقومون بالسطو على المصارف، او القتل والجوريم، وهي الصورة النمطية التي انطبعت على المحققين الذين يتسلغون عادة بالتنافس والحروب الداخلية، كما

اللغة العربية والاسلامية، حيث اطرلو الى المكاتب التابعة لـ «اف بي اي» من اجل ترجمة كميات كبيرة من الاوراق والوثائق والاعترافات التي لم يقم احد بمراجعتها من قبل، واعتمد المكتب على الغريبين والخبراء للعمل كمترجمين في قاعدة غوانتانامو في كوبا وذلك للمساعدة في ترجمة الاعترافات وجلسات التحقيق مع المتهمين. ويقوم بها العسكريون الامريكيون مع الاعترافات والجلسات التحقيق الفدرالي (اف بي اي) الاستفادة من النجاحات التي حققتها بعد الهجمات، حيث يقوم الان بإرسالية مثليه الى المعارض والنشاطات الاسلامية والمؤتمرات الاسلامية الكبيرة والى الجامعات، كما تدعو مواقع الانترنت التابعة للمكتب الناطقين بـ «العربية والفارسية والاردو والصينية والعبرية، لارسال طلباتهم عبر الانترنت، حيث يقوم جهاز خاص فيما بعد بالاهتمام بهم. وفي مؤتمر اتحاد الجمعيات الاسلامية لشمال امريكا، اساءنا تحدث عن «اف بي اي» امام اكثر من 30 الف شخص، حيث عبرت القيادات الاسلامية المشاركة في المؤتمر عن

سروحها لقيام ممثل من الشرطة الامريكية بالحديد امام مؤتمر اسلامي يعقد منذ اكثر من 39 عاما، وقال احد مسؤولي المؤتمر انه واجب على كل مسلم امريكي المشاركة في الحرب ضد الإرهاب الاسلامي لشمال امريكا فتوى للارتباط. وقالت الفتوى ان «اي شيء اجرامي او يضر بالمجتمع المدني يعتبر غير اسلامي»، وقال مسؤول ان الموضع لا علاقة له بالمخبرات او السياسة ولكن بالمسلمين للتصدي لكل من يحاول استخدام الاسلام واستغلاله لخدمة مصالحه. وعلى الرغم من الترحيب بالمسلمين للتصدي لكل من يحاول استخدام الاسلام واستغلاله لخدمة مصالحه. وعلى الرغم من الترحيب بالمسلمين رفضوا فكرة التعاون مع «اف بي اي» لانها تعني التجسس على مجتمعاتهم. وكان مكتب التحقيقات الفدرالي قد اجرى تعديلات على قوانينه السابغة، حيث يسمح الان لعملاء بالدخول للمساجد والاستماع للمحاضرات والدروس الدينية، ولهذا السبب يرفض مسلمون القيام باعمال كهذه لانها تعتبر نوعا من التفاق.

# اف بي اي يشارك في اكبر تجمع اسلامي امريكي بحثا عن عملاء مسلمين للانضمام اليه

الرفيعة وحاولوا ان تكسبوا الشباب لتكسبوا المستقل،» وتمكن هذه القضية المثيرة للغم والهم، التي قضية اخرى تثير القلق بالإضافة للغم والهم، ولكن قبل ذلك تحتاج لاستراحة بسيطة جدا مع الكاتب الساخر الكبير احمد رجب في بايه اليومي «بالخبايا»، نص كلمة، «الي قال فيه يوم الأحد، ذهبت كثيرا عندما قرات ان رئيس هيئة الصرف العمومي يرفع لجة تقييم برامج الاحزاب الجديدة، ففكر ليه؟»، يحاول الآن ان يتحسس موقعه خوفا من ان يأتي عليه الدور، وفي ذات ذاته شيء طيب ان يشعر كل فاسد انه في النهاية لن ينعم بقساده وأنه سيستق في يوم من الايام،»

# وزير الداخلية الذي قام باعتقال 1536 سياسي وصحافي و علماء مسلمين ومسيحيين يقول انها تمت لوجه الله تعالى تركيز على دور يوسف عبد الرحمن المتهم بالرشوة بالحزب الحاكم .. ومحكمة المسؤلين بالبئوك لتواطؤهم مع رجال الاعمال الهارين

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسين كروم:

فيعدتون عليه، اي انه كان له موقف، فقال السادات: من شك ده اللي في مجلة «الدعوة»، بتاعتهم يقول ان هناك مخطط مصري امريكيا لتصفية الاسلام في مصر، ثم سألني: هو اوت وزير داخلية هل هناك مخطط موجود بذلك؟ فقلت له: زعلتني ده رئيس مجلس ادارة الجلة وي مسؤولية التحوير.

فقال السادات «معلش يا نوبى كلمك ما يخرجوا بعدين، وانا من جانبى كوزير داخلية وضعتي في المستشفى طوال الده».

وستبدأ ملاحظتنا وتعليقاتنا من النهاية وعمر التمساني كان المرشد العام الثالث لجماعة الاخوان المسلمين وتولى مكانه وبعد وفاته محمد حامد ابو النصر وهو المرشد الرابع وبعد وفاته وحتى الان اصبح المرشد العام مصطفى مشهور وكان التمساني رحمه عليه الله -رجلا لطيفا ومهذبا ووردا ولطيف المعشر وقد توصل وهو في السجن مع اربعين من نتيجة مؤامرا ان كل الشكايات التي حلت بالمعري قبل الثورة وبعدها سببها الاصطدام بنظام الحكم واللجوء للعمل السري ولذلك لا يجب ان يسعوا لاي صدام بعد الآن، وان لا يعيدوا تشكيل الجهاز الخاص والسري المسلح، وان يتحملوا اى قدر من المتاعب والأذى والحصر من النظام دون ان يرد عليه باى صورة سواء في مظاهرات او اللجوء للعمل السري والتخالف مع جماعات وقوى معادية للنظام، وهذا ما مارسوه بعد الافراج عنهم في عام 1974 واتاح السادات لهم العمل العلني لتساعدته في تصفية للتصدي والتشويبعين. لكن الاخوان واجهوا مشكلة في بروز جماعة اسلامية في الجامعات بعد عدم بدات مع غيرها وتعايرهم ونسب مشاكل للعلماء والدراسي استخدامها وتقويتها، وكان التمساني صديقا قديما للنبيوه اسماعيل، عندما كان مديرا لكتب المروز، مدوح وسلم وزير الداخلية ثم رئيسة المحكمة وصمم على احضار التمساني للتحقيق وقدمته له وهو ما اخبرني به مدوح سالم، في مقابلة في معه عندما كان مستشارا للرئيس مبارك وكان النبيوه عندما صار وزيرا للداخلية يستعين بالتمساني ليذهب للجماعة لتهدئة طلاب الجماعة الاسلامية وهو ما فعله ولكن كانت النتيجة ان سحب التمساني من نفس السبب وتبعهم في ذلك معظم اعضائها في الوصي الجري، بينما استصحت عليهم مجموعات الصعيد، اما حكاية التقرير التي اشار اليها السادات، بشرته الدعوة فهو بالفعل تقرير قام الاخوان بفرسته عن وجود لجنة امريكية – صهيونية – مدوية لتصفية الاخوان وتقديمها لصالح حكومة مصرية، وكان الاخوان في هذه الفترة قد مارسوا عملية فسرقة تقارير سريه لاساءة لخلد ابيهم وعهده وشهورها في الدعوة و«الاعتصام»، وبسبب عدم احتراقهم لبيئة الضحكة لاصول الفكرة وعدم الامههم بالجهات والاحداث التي يرددون الفبركة عنها، فقد خرجت تقاريرهم ساذجة لابعاد الحدود

مستوى السلطة، وعلى مستوى الشعب الذي والنظام وان كسان هذا لم ينعمهم من ابناء اراهم المخالفة حول عدد من اللواقف القضائية، انهم خرجوا ايضا بنتيجة اخرى وهي ابعاد رجال الاعمال الاخوان عن العمل السياسي مع الجماعة حتى لا يتعرضوا لاي ضربة تتعرض لها الجماعة وقد احتاطوا على هذه السياسات حتى الآن.

اما عن باقي اللواقف والاتجاهات التي ارادها وزير الداخلية لسبب وكيفية الاعتقالات فله الموفق انه مارس الكذب الذي مرده في كل مرة يحدث فيها عن هذه القضية في محاولة منه لابعاد مسؤوليته ونتائج سياساته في اغتيال السادات، وهو اتهام توجه اليه باستمرار السيدة جهيمان السادات وكثيرون، وقد رفض قضية لا تعنيني الان، انما الذي يهتما هو وقائع وحقائق هذه الفترة الخطيرة في تاريخه، والتي كانت لها انعكاسات على كثير من السياسات الداخلية السارية حتى الان.

فأول لعب النبيوه نورا بارزا في استفزاز الراي العام المصري بالفاظه الفجعية التي كان يستخدمها مع المرخصين ولاول مرة، صدم المصريون عندما وجدوا وزير داخلية يقول علنا في مجلس الشعب عن المعارضين سابقين عليهم وهم يا بلص، اي عراة تماما. طبعا بعد ذلك أصبحت مثل هذه العيارات متداولة على اربعة السته عدد من الوزراء والبيشع منها، مثل مرحوم اللواء زكي بدير وزير الداخلية لانها توفقت في سنوات، تانيا: انه لعب الدور السياسي في وضع قوائم المعتقلين واتصل برؤساء مجالس ادارات الصحف ورؤساء تحريرها وطالب من كل منهم ان يمد يد بريد امهامهم من مؤسسته، ثالثا: انه لم يكن هناك تكلؤ اسرائيلي في الانسحاب بسبب او تهديد بالقوة بسبب المعارضة فالذين عارضوا التفاقية كانوا بديفي في مجلس الشعب لم يتجاوزو عددهم 24 عضوا ولم تحل المجلس ثم اجرى استفتاء مزور قامت به حكومة العنكبوت مصطفى خليل على معاودة السلام ثم صدرت قوانين تحرم على معارضيه المعاهدة العمل السياسي والقنابي والاشغال في الصحافة والتدريس بالجامعات والمدارس، واوجبت انتخابات مجلس الشعب وفق هذه الشروط ثم استبعد كل من عارض من الترشيح فيها، بل ازيد من ذلك كان هناك تاييد شعبي واضح، لكن السادات فهمه خطأ، واعتبره موافقة على التخلص من

الاهتمام بالقضية الفلسطينية والعالم العربي واعتبار اسرائيل الصديق الجديد لصر، بينما نظر المصريون للمعاهدة على انها هدنة او ابعاد للحروب للتفرع للخصوص على الرخاء الذي وعدهم به السادات ورفضوا تماما عملية التطبيع التي اراد فرضها عليهم.. اي انه لم تكن هناك قوة سياسية تشكل خطرا على النظام بسبب هذه القضية انما كانت هناك موجات من الضحك لتعلو باستمرار نحو النظم والسادات وهي التي اثارت اعصابه وجعلته يفقد السيطرة عليها تماما. رابعا: ان قاضيه المعتقلين ضمت 1536 وليس 1530 ولا تكن من بينهم عناصر اجرامية والغريب ان خطفي الوزير الذي قام بالاعتقالات في حسين بن علي فوجد عدد من 250 و300 وكانهم تكتيك او بيض في اقصاف مما يؤيد عدم رحمة الله -رجلا لطيفا ومهذبا ووردا ولطيف المعشر وقد توصل وهو في السجن مع اربعين من نتيجة مؤامرا ان كل الشكايات التي حلت بالمعري قبل الثورة وبعدها سببها الاصطدام بنظام الحكم واللجوء للعمل السري ولذلك لا يجب ان يسعوا لاي صدام بعد الآن، وان لا يعيدوا تشكيل الجهاز الخاص والسري المسلح، وان يتحملوا اى قدر من المتاعب والأذى والحصر من النظام دون ان يرد عليه باى صورة سواء في مظاهرات او اللجوء للعمل السري والتخالف مع جماعات وقوى معادية للنظام، وهذا ما مارسوه بعد الافراج عنهم في عام 1974 واتاح السادات لهم العمل العلني لتساعدته في تصفية للتصدي والتشويبعين. لكن الاخوان واجهوا مشكلة في بروز جماعة اسلامية في الجامعات بعد عدم بدات مع غيرها وتعايرهم ونسب مشاكل للعلماء والدراسي استخدامها وتقويتها، وكان التمساني صديقا قديما للنبيوه اسماعيل، عندما كان مديرا لكتب المروز، مدوح وسلم وزير الداخلية ثم رئيسة المحكمة وصمم على احضار التمساني للتحقيق وقدمته له وهو ما اخبرني به مدوح سالم، في مقابلة في معه عندما كان مستشارا للرئيس مبارك وكان النبيوه عندما صار وزيرا للداخلية يستعين بالتمساني ليذهب للجماعة لتهدئة طلاب الجماعة الاسلامية وهو ما فعله ولكن كانت النتيجة ان سحب التمساني من نفس السبب وتبعهم في ذلك معظم اعضائها في الوصي الجري، بينما استصحت عليهم مجموعات الصعيد، اما حكاية التقرير التي اشار اليها السادات، بشرته الدعوة فهو بالفعل تقرير قام الاخوان بفرسته عن وجود لجنة امريكية – صهيونية – مدوية لتصفية الاخوان وتقديمها لصالح حكومة مصرية، وكان الاخوان في هذه الفترة قد مارسوا عملية فسرقة تقارير سريه لاساءة لخلد ابيهم وعهده وشهورها في الدعوة و«الاعتصام»، وبسبب عدم احتراقهم لبيئة الضحكة لاصول الفكرة وعدم الامههم بالجهات والاحداث التي يرددون الفبركة عنها، فقد خرجت تقاريرهم ساذجة لابعاد الحدود

الرافعة وحاولوا ان تكسبوا الشباب لتكسبوا المستقل،» وتمكن هذه القضية المثيرة للغم والهم، التي قضية اخرى تثير القلق بالإضافة للغم والهم، ولكن قبل ذلك تحتاج لاستراحة بسيطة جدا مع الكاتب الساخر الكبير احمد رجب في بايه اليومي «بالخبايا»، نص كلمة، «الي قال فيه يوم الأحد، ذهبت كثيرا عندما قرات ان رئيس هيئة الصرف العمومي يرفع لجة تقييم برامج الاحزاب الجديدة، ففكر ليه؟»، يحاول الآن ان يتحسس موقعه خوفا من ان يأتي عليه الدور، وفي ذات ذاته شيء طيب ان يشعر كل فاسد انه في النهاية لن ينعم بقساده وأنه سيستق في يوم من الايام،»

بمنها قال كاتب «الوفاء»، الساخر فؤاد فواز في نفس اليوم:

رؤوس الفساد تتساقط وعشان كده انا متفائل بحلاوة مستقل مصر. امتدادنا للشورية فقد قال عصام كامل مدير تحرير «الحرار» في نفس اليوم: «المرتضى الصغير يوسف عبد الرحمن رئيس بنك التمشور والائتمان الزراعي سابقا يسبقني فيقده في مشوار الرشوة محمد الكويل داخل السجن لانشاء نادي «المنظفي بالكبار عريان»

بمنها قال كاتب «الوفاء»، الساخر فؤاد فواز في نفس اليوم:

رؤوس الفساد تتساقط وعشان كده انا متفائل بحلاوة مستقل مصر. امتدادنا للشورية فقد قال عصام كامل مدير تحرير «الحرار» في نفس اليوم: «المرتضى الصغير يوسف عبد الرحمن رئيس بنك التمشور والائتمان الزراعي سابقا يسبقني فيقده في مشوار الرشوة محمد الكويل داخل السجن لانشاء نادي «المنظفي بالكبار عريان»

بمنها قال كاتب «الوفاء»، الساخر فؤاد فواز في نفس اليوم:

رؤوس الفساد تتساقط وعشان كده انا متفائل بحلاوة مستقل مصر. امتدادنا للشورية فقد قال عصام كامل مدير تحرير «الحرار» في نفس اليوم: «المرتضى الصغير يوسف عبد الرحمن رئيس بنك التمشور والائتمان الزراعي سابقا يسبقني فيقده في مشوار الرشوة محمد الكويل داخل السجن لانشاء نادي «المنظفي بالكبار عريان»

بمنها قال كاتب «الوفاء»، الساخر فؤاد فواز في نفس اليوم:

رؤوس الفساد تتساقط وعشان كده انا متفائل بحلاوة مستقل مصر. امتدادنا للشورية فقد قال عصام كامل مدير تحرير «الحرار» في نفس اليوم: «المرتضى الصغير يوسف عبد الرحمن رئيس بنك التمشور والائتمان الزراعي سابقا يسبقني فيقده في مشوار الرشوة محمد الكويل داخل السجن لانشاء نادي «المنظفي بالكبار عريان»

بمنها قال كاتب «الوفاء»، الساخر فؤاد فواز في نفس اليوم:

رؤوس الفساد تتساقط وعشان كده انا متفائل بحلاوة مستقل مصر. امتدادنا للشورية فقد قال عصام كامل مدير تحرير «الحرار» في نفس اليوم: «المرتضى الصغير يوسف عبد الرحمن رئيس بنك التمشور والائتمان الزراعي سابقا يسبقني فيقده في مشوار الرشوة محمد الكويل داخل السجن لانشاء نادي «المنظفي بالكبار عريان»





## القاموس العربي للصححة السياسية عزمي بشارة صوت أصيل لابناء جيله ونهجه يمثل القيادة السياسية للوسط العربي



عزمي بشارة

■ نشرت حركة التجمع العربي الديمقراطية «بلد» في نهاية الاسبوع الماضي منشورا، برزت بصمات عزمي بشارة وراء كل كلمة من كلماته، يحذر اسرائيل من مغبة التشهور نحو دولة ابرتهابيد (تفرقة عنصرية)، وقد جاء البيان تعقيبا على قرارات سلطوية في الآونة الاخيرة -مثل نية وزير الداخلية، ايلي يشاي، سحب حق المواطنة الاسرائيلية من يداونن بأعمال الارهاب، أو سلسلة مبادرات تشريعية في الكنيست ترمي الى تقييد حرية التعبير وتقليص مدى عمل النواب العرب -للزعم بأن المجتمع الاسرائيلي يتزلق نحو هستيريا عنصرية ضحيتها هم الفلسطينيون من مواطني اسرائيل.

■ ثمة قوة اقناع لا بأس بها في تشخيص بشارة وبالاساس في الأدلة التي يطررها، فقد يظهر ان الخطاب الجماهيري، الذي تلمعي السلطة نبرته، يتعاطى مع عرب اسرائيل بتعابير تعميمية وتشهيرية، وهو يشير الى سلسلة من القرارات الحكومية والقوانين التي ترمي الى التمييز ضد الوسط العربي، وهو يتحذر تصريحات لوزراء ينددون بالسكان العرب ويشير الى الذل الذي يتعرض له عرب اسرائيل لدى اتصالهم بمؤسسات الدولة والشركات الحكومية (ال عال مثلا). كما ان منشور التجمع شكوى من موقف وسائل الاعلام العبري من الأقلية العربية: فهو متهم بالانجرار وراء الروايات التي تبنيها السلطة وينشر التوصيف الموصوم. عزمي بشارة ليس غبيا، فهو يتوجه الى جمهور اليهود، والتصالح مع السلطة التي انتقل نحو اليمين، ويبحث لديه عن التأييد، ولهذا فهو لا يتكفي بتوجيه الاتهامات، بل ينشر رؤيته للملاسات التي تطور فيها الميل العنصري الذي يفتش خصه في مجده في واقع العماليين والبربريه حسب منهجه المبدئي في الصورة المرغوب فيها للذلة، والافتقار القاري، يتبع بشارة لغة كلها صحة سياسية، فهو يستخدم حججا من عالم القيم الديمقراطية والليبرالية، التي تدعى اسرائيل تبنيها. وحسب هذه المسطرة، يحكم على نغمة الأقلية اليهودية بالأقلية العربية ويثبتها: اسرائيل، كما تبدو في المرأة التي يصفها بشارة، هي دولة تكتمس الى ساحتها الخلفية مواطنيها العرب وتعيش الآن حالة هستيريا عنصرية تقودها الى افعال خطيرة ضدهم.

■ أما ما ينقص في صوت التجمع فهو الذكر الصريح للأحداث التي تجر المجتمع الاسرائيلي الى العنصرية المضادة للعرب، فهو لا يتجاهل دور عرب اسرائيل في العمليات الارهابية، ولكنه يبحث فيه بمعايير نقيه مستمدة من القاموس العربي للصححة السياسية، فمثلا، حين يحلل الشرك الذي يعلق فيه السكان العرب -المزج بين التضامن مع شعبيهم وبين واجباتهم تجاه الدولة -يقول انه «لا مجال في هذا الوضع

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

## 294 طفلا لم يصلوا مرة اخرى الى المدرسة منهم 23 في العطلة الصيفية الايضاح القاسية التي يعيشها الطلاب الفلسطينيون العائدون لمدارسهم تدمر حاضرهم ومستقبلهم

■ آلاف عناصر الشرطة سيحرسون التلاميذ العائدين الى مقاعد الدراسة في اسرائيل منذ الصباح الباكر، لهذا السبب تحديدا يجدر ان نتذكر انه على مسافة سفير ساعة بسيطة انتهت بالامس عطلة الصيف بالنسبة للاطفال الفلسطينيين حيث يحق بحياتهم خطر اكبر ومن دون ان تتوفر لهم اية حماية.

■ حوالي مليون طالب فلسطيني كانوا سيبدأون عامهم الدراسي امس الاول ومن الواجب ان يتذكر الاسرائيليون لصيرهم، طريق هؤلاء التلاميذ الى المدارس سيواجه صعيب من ان نطاق الان واكثر من كل سنوات الاحتلال. اول اولى: 294 طفلا فلسطينيا لم يصلوا مرة اخرى الى المدرسة اذ قتلوا خلال العامين الاخيرين ببرصاص الجنود، في العطلة الصيفية فقط قتل 23 طفلا بنيران جيش الاحتلال، سبعة قتلوا في شهر تموز (يوليو) و16 آخرون في آب (اغسطس) (حسب معطيات المجموعة الفلسطينية للحفاظ

على حقوق الانسان)، باسل وعبير ابو سمرة قتلوا مع امهم امام ناظري والدهم بقذيفة دبابة اطلقت عليهم بجانب نابلس ايان مرورهم خلال البيارة.

■ جميل واحد ابو عزيز قتل من قذيفة دبابة ايان ركوبهما على دراجاتهما الهوائية في شوارع جنين، كل ام فلسطينية ترسل اطفالها الى المدرسة دون خشا او فواكه او لحوم او منتوجات الحليب، اما الحلويات وغيرها من المسليات الطفولية فحدث الموت يضاف طبعا لاطفال الجرحى والمعاقين الذين لا يعرف أحدهم عددهم الدقيق والذين لا توجد للاغلبية منهم فرصة للحصول على علاج تأهيلي معقول، هناك مثلا الصبي نور اسماعيل الذي فقد ساقيه نتيجة لانفجار غامض بجانب بيته حيث قتل اخواه فيه وهو الان يلازم منزله بينما لا يستطيع والده شراء ساقين صناعيين له، كما ان مصير الاطفال الاصحاء بيعت على الاسي هو ايضا، فقد قضا اغلبية

المستوطنين وهم يسبحون ويمرحون في برك السباحة الخاصة بهم في الوقت الذي لا توجد فيه مياه للشرب في صناير منازلهم الا مرة في الاسبوع.

■ في الايام التي فرض فيها حظر التجول حكم على هؤلاء الاطفال بان يسجنوا في مدنهم وقراهم من دون أي امكانية للخروج لزيارة صديق أو قريب في القرية المجاورة، بعضهم تسلاوا من خلال طرق ودروب خطيرة الى اسرائيل للتسول أو للبيع في الطرقات لجلب بعض المال لعائلاتهم، ومحاولاتهم في التسلل ترافقت مع الاهات والضرب من قبل الجنود.

■ الكثير من هؤلاء الاطفال يعانون ايضا من الصدمات النفسية، فمشاهد الدمار والقتل التي شاهدها في مخيم جنين للاجئين أو في حي الدرغ في غزة حيث القيت قنبلة بوزن طن أو في قصبة نابلس، ستنقى مغمورة في ذاكرتهم الى الأبد، وحتى من لم يشاهد القتل والدمار عن كثب فقد تعرض للمشاهد المرعبة التي تثبت بلا توقف على

## ما تفعله في المناطق الفلسطينية مقلق ويتجاوز كثيرا قول أن التسامح « خطأ » قيادة الجيش الاسرائيلي متغطسة وتعاني من فظاظة القلب واللغو



جندي إسرائيلي يرفع شارة النصر بعد اعتقال شاب فلسطيني في مدينة الخليل

■ ليس من السهل في هذه الايام ان يكون المرء قاضيا في المحكمة العليا، حين يتعثر الجهاز السياسي كل شيء يصل الى المحكمة العليا، تسوية الارض والبعاد اقارب المخربين والحق في التعليم وكذلك «قانون الجوار» والمؤسسة المركزية في اتخاذ القرارات الوطنية تواجه ايضا ضغوطا شديدة، وثمة لهذه المؤسسة تاريخ من التدخل السياسي وحيانا الزائد، ولكن كذلك الذي لا يريد محكمة عليا تتجاوز الديمقراطية لا يستطيع تجنب الانحناء لاجلا للمحكمة العليا.

■ لقد اضطرت مؤخرا الى اجتياز اختبارين صعبين، في قضية الامن وفي قضية اقتصادية اجتماعية، وفي كلتا الحالتين اتخذت قرارات مناسبة، وان لم تكن شعبية، في حالة تسوية الاراضي، وقفت المحكمة العليا امام لوبي استيطاني شمل ائتلافا واسعا من ايهو فيلان وحسني ارييل شارون، واختيار المحكمة العليا ليس اختيارا لاقامات واختيارا، وكذلك ليس اختيارا «الانسان المتثور، الذي كان منذ وقت غير بعيد هو المعيار، ان اختار المحكمة العليا هو في تحقيق العدل حتى وان اثار هذا العدل خفيقة الكثيرين، امام اللوبي الاستيطاني، وكما يبدو الاقوى والاعلى هو وقت اطار صغبر وقليل المتكاثرات، يسمى القوس الديمقراطي الثوري» عليا وقاد امام هذا القوس الاسطورة الاستيطانية كلها التي بعناوات دعائية تحسوت ايضا الى

الممكن جدا ان تكون قيادة الجيش صادقة، حين ترى في هذا التغيير هدنة زمنية تأتي بعدها موجة ارباب اخرى، لا يحترم الجيش كثيرا جهود وزير الدفاع في التوصل الى تفاهات مع كبار السلطة الفلسطينية، حسنا، مع ذلك يطرح السؤال ما هي الفوائد من اعادة تسخين المتظفة بواسطة نشاطات عسكرية مبادرة؟ سيرد الفلسطينيون بموجة عمليات، وفي معمعان حمام الدماء لا

حتى الآونة الاخيرة كان العرف المزم للجيش الاصل، في طوباس قتلت مروحية عسكرية للجيش ظنين ونشيطا وصغيرا واحدا، أصدر الجيش بيان اعتذار، هذا البيان ينضم الى قائمة طويلة من الأخطاء الفتاكة التي تستدعي الاعتذار، آخرها كان يوم الاربعا ليلا في غزة حين قتل قذيفة دبابة بالخطا امرأة وثلاثة من افراد عائلتها واصابت مواطنين آخرين بجروح بالغة.

■ وفي القتال الذي يخوضه الجيش اليوم امام الفلسطينيين لا بد ان تقع اخطاء، لقد قدر على الاخطاء ان تقع وقدر لبعضها ان تنتهي بنتائج مأساوية، ومع ذلك، يبدو ان ثمة ما هو مقلق يحدث هنا، شيء ما يتجاوز كثيرا كلمة التسامح «خطأ».

■ حتى الآونة الاخيرة كان العرف المزم للجيش الاصل، في طوباس قتلت مروحية عسكرية للجيش ظنين ونشيطا وصغيرا واحدا، أصدر الجيش بيان اعتذار، هذا البيان ينضم الى قائمة طويلة من الأخطاء الفتاكة التي تستدعي الاعتذار، آخرها كان يوم الاربعا ليلا في غزة حين قتل قذيفة دبابة بالخطا امرأة وثلاثة من افراد عائلتها واصابت مواطنين آخرين بجروح بالغة.

■ وفي القتال الذي يخوضه الجيش اليوم امام الفلسطينيين لا بد ان تقع اخطاء، لقد قدر على الاخطاء ان تقع وقدر لبعضها ان تنتهي بنتائج مأساوية، ومع ذلك، يبدو ان ثمة ما هو مقلق يحدث هنا، شيء ما يتجاوز كثيرا كلمة التسامح «خطأ».

## المستوطنات في معادلة القوة والمكانة الاعتبارية التجارية الجيش الاسرائيلي ورئيس هيئة أركانه يحددان جدول الاعمال السياسي في ظل عجز الحكومة

■ لو كنت مستوطنا لكنت قلقا جدا، ليس لأنني اسكن في منقطة يشبه السفر على الطرقات فيها لعبة الروليت الروسية القاتلة، أو لأن كتيبة جنود تراقف اطفالك الى دورة الموسيقى، وانما ويشكل اساسي لأن المستوطنات هي عملة تنتقل للتاجر من الآن فصاعدا بطبيعة الحال.

■ الاسبوع الماضي اتضح ان الجيش الاسرائيلي قد حدد تجارة تبادل تنص على ان تقوم اسرائيل باخلاء عدة مستوطنات مقابل الموافقة الفلسطينية على اقامة دولة فلسطينية على جزء من المناطق وتاجيل التسوية الدائمة. الخطة تشمل كل المستوطنات في غزة، واثنين في ثلاث مستوطنات في الضفة، وفي نفس اليوم قرر رئيس هيئة الاركان موشيه يعلون ان الخروج من المستوطنات «في ظل الازهاق والعنف سيهدد الخطر ببناء وان من الأفضل الاحتفاظ بكتيبة للدفاع عن المستوطنات المعزولة، ذلك لان الانسحاب منها سيخاطر الاحتفاظ بقوة عسكرية كبيرة بعد ذلك.

■ اللوهة الاولى نرى ان هناك تناقضا بين رؤيتين في نفس الجيش، الرؤية الاولى تقترح انسحابا جزئيا وبالاتفاق لتحقيق

تعرف ابدا ما اذا كانوا يبنون وقف الازهاق ام لا، السؤال الرابع: تمر فوق قيادة الجيش الآن موجة من الغطرسة وفضافة القلب واللغو من النوع الذي رأينا مثله فقط عشية قصور يوم الغفران. ان شعور «انا وحدي لا مثير لي» الذي يظهر من اقوال رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو وينعكس الى الأسفل، الى الجندي في الحاجز والجندي في الدبابة وفي الفترق، عمليا انهم

السؤال الثاني: فور تصفية شحادة سئل رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان ما اذا تغير العرف الذي يحظر اسن من علم بالوطنين، واجاب ثلاثتهم بالنفي المطلق: العرف لم يتغير، وكيف يستوي تفهيم مع الرواية الحالية لرئيس هيئة الاركان؟

■ السؤال الثالث: في الاسابيع الاخيرة سجل انخفاض كبير في النشاطات الارهابية، ومن

عوزي بنزيمان

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة

عزمي بشارة



## في ندوة باتحاد الكتاب المصريين عن الرواية الجديدة وانفجاراتها:

# دعوة مخلصه لعدم الاسراف في الحديث عن التجاوز لأن ذلك يضر شباب الكتاب و اجماع على ان الكتابة الجديدة بنت لحظة تاريخية مختلفة

القاهرة - «القدس العربي»:

عقدت اللجنة الثقافية باتحاد الكتاب برئاسة الكاتب فؤاد قنديل ندوة موسعة حول الرواية الجديدة في مصر، وذلك في إطار نشاط اللجنة وبرنامجها لصيف هذا العام، وهو البرنامج الذي شهد نشاطا ملحوظا بعد حلول قنديل محل الأذاعي حمدي الكنيسي، الذي يبدو أن انشغاله بعيدة عن الوسط الثقافي نأيا به عن المتابعة الجادة لواقع الحركة الثقافية في مصر.

في بداية الندوة تحدث رئيس اللجنة فؤاد قنديل مؤكدا على أن الغرض الأساسي من الندوة هو البحث في مسألة تواصل الاجيال بشكل طولي، وليس بشكل عرضي، بمعنى تواصل الاجيال والثقافات والانجاس الأدبية وقال قنديل: «لنا مطالبون بالحرص على سلامة البنية الثقافية، فهناك بعض السلبية التي تؤثر على المسيرة، واحسب ان هناك من يبحثون عن الخلاص الفردي وينظرون الى الثقافة من جانب السكب، وهناك من لم يتحقق نواتهم فراحوا يبرمون الآخرين بالقنابل الموقوتة».

وأشار قنديل الى اهمية حضور الرواية في هذه اللحظة «كجنس ادبي قادر على استيعاب التجربة الإنسانية بروية بانورامية» يأخذ فيه الكاتب فرصة للتعبير عن مشاعره ازاء العالم والناس خاصة مع تعدد الحياة والتناقضات التي تسطر على ارجائها».

### تنوع غير مسبق، ولكن!

اما الدكتورة عبير سلامة فقد بدأت حديثها مؤكدة ان الروايات التي صدرت في العامين الماضيين شكلت ظاهرا غير مسبوقة في التنوع والتعدد غير المسبقين وهو الأمر اللافت للنظر «لكن إعادة النظر في الرواية المصرية والقراءة تنفيان ذلك، ربما تكون ظاهرة غير مسبوقة لكن هناك تدنيا في عدد الروايات التي صدرت، ففي العامين السابقين صدرت عشرون رواية وهو عدد أقل من متسليه في عايمي 1990/1991. واقل من نصف الروايات التي صدرت عايمي 1980/1981 وهو عام غريب صدرت فيه اربعون رواية جيدة ترجم بعضها الى عدة لغات، اذن القول بحمل مبالغته ضاربا بالمشاب والحيادية الثقافية المصرية وربما يكون مرور قرن على اصدار اول رواية مصرية - رواية زينب للكاتب محمد حسين هيكل - فرصة مناسبة لتأمل التاريخ وهل كانت هناك تقاليد وراثية حتى نقول ان هؤلاء الشباب خرجوا عليها؟ لو كان ذلك فما هي ملامح هذه التقاليد؟ السؤال الآخر الجدير بالملاح هو هل الاقرب الى النطق ان نقول رواية الشباب، ام شباب الرواية؟ وانا اميل الى المصطلح الثاني، فليس كل الشباب - عمرا - يكتبون رواية شابة، او العكس، ليس كل الكهول يكتبون رواية، شائخة، فالرواية الجديدة واقعة وراثية داخل واقع وينبغي النظر اليها داخل السياق».

واكدت عبير سلامة على صحة مقولة هنري جيمس التي سما زالت صالحة في رأيها، وهي «لم تخرج رواية جيدة من ذهن سطحي، وكانت تتسبب الى ضرورة تأمل ذهن الروائيين».

الشباب من خلال حواراتهم المنشورة في «اخبار الأدب»، التي اشارت عبير لزمانها منها منشورة بجريدة «اخبار الادب».

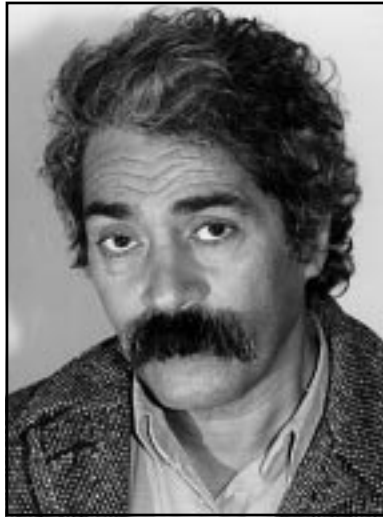
### تداخل مفاهيم

اما الناقد محمد بدوي فقد بدأ حديثه من المحطة التمهيدية التي بدأها رفاعة الطهطاوي وعلي مبارك حتى 1912 زمن صدور رواية «زينب»، وقال بدوي «انا ارى ان هناك تأسيسا للرواية عند نجيب محفوظ ثار السخيتيون عليه، وهناك محطة في القصة القصيرة ورواها يحيى حقي ويوسف اديس وثار السخيتيون عليها ايضا، ومنذ عقدين بدأتنا في التملل من سيادة الكبار، هناك اشكالية في تناول هذه المسيرة، بعض النقاد يقيم تماثلا بين البنية الاجتماعية والبنية الروائية، هناك عولة وتختر اجتماعي ينتج ادبا يهد لتغييره، تصور ان هذه الصياغة تنفخ فوق التجربة وتصدر نوحها، وهناك تملل يجعلنا نتساءل هل نحن ازاء كتابة جديدة؟ الشهيد يضم كل شيء مثل الشعر، وكل ما هو موجود امامنا يكشف عن تجاوزات قد تكون مهمته في الدلالة السيسولوجية ولكنها غير مهمة في الكتابة الجديدة، ويضيف بدوي ان الجودة هنا تعني الاضافة الى النوع، والكاتب كان يقوم بدور السيسولوجي والمصور الصحافي.. الخ، هذا لا يعني ان كتابته غير جيدة، نفس الأمر ينطبق على الكتاب الذين يتقصون تغيرات الواقع مثل خالد اسماعيل.

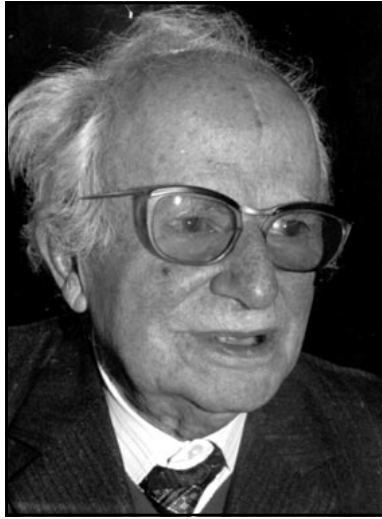
ويؤكد بدوي اننا ازاء تداخل المفاهيم، واستمرار المفاهيم، وهي محاولة للقبض على جوهر الواقع وكشف لقوانينه ووضع الكتابة في خدمة السياق القومي، يكفي ان نتذكر تقاليد كتابة يوسف اديس ان ريف الدلتا وتقاليد كتابة يحيى الطاهر عبد الله عن الصعيد، اصحابها يحاولون ان يردوا ما يكتبونه بالشرعية، محمد البساطي حينما يمد يده لياتي بطرائق مغايرة لكتابته في صخب البحيرة، ينتج نمطا مغايرا يثير اشكالية النوع الادبي ومفهوم الواقع، لكن يشغل عام هناك استشراف الكتابة جديدة. عبد الحكيم حيدر في كتابته الهامشية يوغل في غناء الجماعة ويحمل مفهوما للكتابة كاتصال قد يحمل العدوى للقرآن، فيحب او يكره ما يدعوا الكاتب اليه، لكن الأكثر إثارة هو ما يمكن



نجيب محفوظ



ابراهيم اسلان



يحيى حقي

تسميته كتابة الذات: سواء اكانت مشهدة مثلما عند شحاتة العريان، او فردية كما عند ياسر عبد اللطيف، او تلك التي تسمى فيها شخصية الفرد مع الجماعة كما عند سمية رمضان، و كانت وحيدة كما نجدها في كتابات كثيرة لصطفى ذكري ونورا امين، حتى حضور الاخر يبدو في هذه الكتابة الجديدة، هذه الذات تختلف لغاتها ولهجاتها واساليبها، ويمكن ان تتأمل مفهوم الهسوية المتطور في هذه الذات بقوة، يكتب الناس عن نواتهم لأسباب كثيرة منها مقاومة السلطة بمعناها العام الذي يبدأ في تحدي السلطة اللغوية وينتهي بالسلطة التي رسمت صورة الوطن في الكتابة التاريخية.

ويضيف بدوي ان مفهوم الهوية قد يأخذ اشكالا بالغة التعقيد كما في «ورق النرجس» اسمية رمضان التي تقيم تماها بين البطة وبين مصر، والقارنة بين سمية رمضان وادوار الخراط تخرج بنتائج مذهلة، وهنا يجب ان نضع ايدينا على تجاور الخطابات، وسلطة الخطابات فكرية على الخطابات السردية.

يرى بعض المفكرين ان التمخيل يخص بالحدثة، بالرأسمالية التي وصلت الى نهائيتها، وان للاتمخيل يخص بما بعد الحدثة وما يسمى بالعولة والدولة الكونية الاخر وانما مع الحدثة كنا ازاء تقيض: الواقع والصورة عن هذا الواقع، الآن الواقع نفسه اصبح تحت وطأة الصورة، موقفا من الحرب تأخذ من صور التلفزيون، اصبح هناك تراجيح لما هو مادي، واصبح من العيث ان يمسل الكاتب بكاميرا ويرصد الواقع، ولا يفعل ذلك سوى ابراهيم اسلان، نحن ازاء محاولة للخروج على الاجماع بدليل العودة الى قضية كانت قد نسيت في الكتابة العامة بعد مذكرات طالب بعثة، لكن عوض، وهذا معناه اننا ندخل مرحلة جديدة، قد نجد ملامح تثير الدهشة هنا وهناك، وقد نجد اضافات حقيقية، لكن السقف لم يفتح بعد، نحن في حاجة الى كتابة مغايرة تصور انها بدأت الآن.

### خبرات خاصة وتجارب جديدة

اما الدكتور سيد البحراوي فقد بدأ حديثه بالتأكيد على ان اللحظة الراهنة توفق أهمية عام 1962، تلك التي صدرت فيها رواية «تلك

المغيب عنه واكتشاف نوات الكتاب الشباب.

### متعة القراءة

وفي شهادة للقاص الروائي الشاب الحاصل على تشجيعية القصة هذا العام قال محمد ابراهيم طه: لقد كنت واعيا منذ وقت مبكر في «توتة مائلة على نهر»، وسقوط النوار، ان تكون متعة القراءة في اعتباري ان كنت اريد الاحتفاظ بالقارئ، والقارئ الذي اقصده هو القارئ العادي والقارئ المتخصص وتحقق متعة القراءة في ظني بأكثر من عامل.

الصق او الابهام بالصدق، انكر ان اكثر من ناقد سألني ان كانت «سقوط النوار» سيرة ذاتية؟ وقال احد المراء انه يعتقد دون شك ان الذي قد مات، فشهد موت الاب عبد الفتاح يونس، لا يكتبه الا من مر بهذه التجربة، وما اسعدني على نحو ما ان اجابة السؤالين السابقين كانت بالنفي، وكون الشخص من لحم لا من ورق امر يجعل الرواية تتحرك وللشخصية وكان الشخصون تتلاقى في الحياة، لا بد ان لا تكون الشخصون كرتونية ومختلفة، رغم ان كل الشخصيات مختلفة.

لقد حاولت في «سقوط النوار» ان تكون الشخصيات واضحة وعالقة في الانهاس، وعلل انسانية التجربة وعذوبتها في رأيي ولهم هذه العوامل، فالإنساني هو المشترك بين الكاتب والقارئ، وهو المشترك بين كل القراء ومختلف الثقافات، وان يلعب الكاتب على هذا الوتر ففعله ان يوسع نحو مساحة عريضة من القراء، ولن يأتي هذا العامل الانساني الا من المخزن الرئيسي من العلاقات والقصص الانسانية.

### مواجهة الموت

اما الروائي الشاب محمد طلحة القريب فقد قدم شهادة تحدث فيها عن التناقضات الانسانية الموقلة في لحظة كواجهة الموت مثلا التي كانت موضوعا لروايته الوحيدة واللغة الشعرية المكيوتة.

السمة الاخيرة في كتابات الشباب ان العناصر التي رصدتها، خصوصية العالم والذات التي تفضح تيريد ان تقدم حلا ما، هم لا يدعون انهم يريدون تقديم الجسد هم يحسبون انهم يريدون تقديم العالم الجسد باعتراضون على نواتهم، واعتقد انه بالهدفين يستطيع القارئ اكتشاف العالم و تيار الوعي.

## فضاءات اجنبية

### دار غاليمار تقرر عدم توزيع رواية «حلولى وردية»

رواية نيكولاي جونز غورلان «حلولى وردية» التي تناولت موضوع ممارسة الجنس مع القاصرين، أحدثت أول فضيحة في الموسم الثقافي الجديد في فرنسا. رابطة «الطفل الأزرق» تريد أن ترفع شكوى إلى القضاء الفرنسي من أجل مقاضاة الكتاب. وقد بعثت هذه الرابطة برسالة إلى غاليمار طالبتها بعدم نشر الرواية أو توزيعها، لأنها تثير حساسية الرأي العام والضحايا العديدين لممارسة الجنس مع القاصرين. وتوزيع الرواية يضعها تحت طائلة العقبات المرقمة 227 و 23 و 24 من قانون العقوبات. وقد وضع على غلاف الرواية «حب القاصرين» مما جعل توزيعها أكثر صعوبة. ويرى محامي الرابطة المذكورة، صاحبة الدعوى القضائية ضد هذه الرواية أن فقرات منها تضع الأطفال في إطار بورنوغرافي من خلال السيرة الحياتية. أما محامي دار غاليمار فيؤكد على أن الكتاب لا يتعلق بالبورنوغرافيا في جملة. وكاتب الرواية يقول «عندما كتبت هذه الرواية، كنت أعتقد بانني أتناول موضوعا ساخنا ولكن لم أكن أتصور أن تقوم الروابط والجمعيات بالوقوف ضدي وتحول إلى عدو». وقد أقلق هذه الإشكالية المثارة ضد الرواية دار نشر غاليمار ووضعها في موقف جعلها تأخذ قرار إيقاف توزيعها. وكانت دار النشر المذكورة طبعت منها أربعة آلاف نسخة. ومن ناحية أخرى تعتقد المشرفة على طبع هذه الرواية بأنها ليست أكثر إثارة من مؤلفات جان جينيه أو رواية لوليتا لنابوكوف. كما تعترم رابطة «الطفل الأزرق» أن تمنع أيضا الروايات التي تعالج موضوع قاتل النساء والأطفال لأن هذا النوع من الأدب من شأنه أن يجرح المشاعر الإنسانية.

### مناقشة الشعر التشيكي في باريس

ضمن إطار الأمسيات التي ينظمها المركز الثقافي التشيكي ودار نشر غاليمار في باريس، يقوم الباحث بيتر كارل بمناقشة مشكلات الشعر التشيكي المعاصر. وسيتمركز عدد من المحاضرات حول الأدب التشيكي بمختلف تياراته طيلة الأشهر القادمة.

### نادين غوردمير ونيبول وفيليب روث وجيم هاريسون في الموسم الثقافي الفرنسي الجديد

يكاد يكون معدل كتاب واحد من اثنين تتم ترجمته من اللغة الإنكليزية في فرنسا، وهذا يعني أن اللغات الأخرى تبقى هامشية في حركة الترجمة. الكاتبة الجنوب أفريقية ندين غوردمير تنشر مجموعة قصصية ضمن منشورات «بلون» ورواية عن دار غراسيه. ويتابع الكاتب البرتغالي جوزيه ساراماغو نشر سلسلة رواياته. ولا يزال الكاتب الألماني غونتر غراس يواصل نشر رواية جديدة عند دار نشر سوي وهي الرواية التي اثار ضجة في ألمانيا. وتصدر دار «بلون» رواية للكاتب نيبول، ومن الكتاب الأجانب الذين يهتمون على المشهد الثقافي الفرنسي: اسماعيل كاداري وفيليب روث وجيم هاريسون ونجيب محفوظ.



نادين غوردمير ف ن نيبول

### البالغة للموضوع.

الكتاب: «بانوراما الاحداث: من ذاكرة التاريخ» المؤلف: احمد الجماعي الناشر: دار الخليج

يجمع هذا الكتاب بين غلافه احم الاثبات بتبويب تاريخي على نسق «حدث في مثل هذا اليوم» مبنية على اشهر العام معطيا لحات سريعة لاهم ما تونه التاريخ من اخبار الاعلام والشخصيات في عالم الادب والعلم والسياسة.

الكتاب: «صنع المستقبل العربي» المؤلف: محمد عبد العزيز ربيع الناشر: مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع

الكتاب عبارة عن دراسة تحليلية كاملة ومتكاملة لكافة المعنيين بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية في الوطن العربي، اعطى به المؤلف تحليلا للواقع العربي المتأزم محمدا من وقع من حركة التطور والعصر ومقترحا مرجعية جديدة قادرة على انتشال الامة العربية من واقعا الحالي.

الكتاب: «الوطن العربي وخيارات المستقبل» المؤلف: نخبة من المفكرين والباحثين الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من محاضرات اسوة اعقبتها مجموعة كبيرة من الباحثين والمفكرين عام 1999 و 2000 في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي تناولت هذه المحاضرات مواضيع شتى مثل التحديت الفكرية والعربية والقومية والثقافية بالإضافة الى التحديت الاقتصادية والتعليمية وقضايا العولة والعلاقات الدولية.

ومن المؤمل ان يسهم هذا الكتاب في البحث عن افضل الخيارات المتاحة والممكنة للتعامل مع تحديات المستقبل.

الكتاب: «القول المفيد في قضية ابو زيد» المؤلف: عقل مصر وضمرها جمع وتقديم: نصر حامد ابو زيد الناشر: مكتبة مديوني

لقد اصدر مكتبة منحنى الثبات كتابه قصة ابو زيد وانحسار العلمانية في جامعة القاهرة وما نحن نصدرة كتابنا ونهديه الى الامة حتى لا تنسى. ونحن يتصدى الرأي العام المصري والعربي والدولي بهذه الكثافة والحدوة والاصرار لمقاومة اغتيال العقل وارجاه المجتمع، فمن حقه علينا ان نسجل مقاومته وحفظها في كتاب حتى لا يطويها النسيان.

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

الكتاب: الشعر التبطي، ذائقة الشعب وسلطة النص المؤلف: سعد العبد الله الصويان الناشر: دار الساسي

هذا الكتاب هو اعادة اعتبار لوروث الشعر الشعبي الشفهي في الجزيرة العربية حيث يتناول المؤلف بالتحليل النقدي التعامل الرسمي مع هذه الظاهرة الثقافية، كما يحتوي الكتاب في جزء كبير منه على اشعار تبطية.

الكتاب: الغربة الاولى المؤلف: عبد الله حمد المسجل الناشر: دار الساسي

الغربة الاولى هي قصة عالم يخطط فيه الواقع بالخيال وينقلنا المؤلف عبر احداث فترة تاريخية ابان مرحلة التحول الكبير الذي شهدته المنطقة أثناء فترة الحرب العالمية الثانية وحتى حرب 48 وتشريد الفلسطينيين.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

الكتاب: صراع القرن: الصراع العربي مع الصهيونية واسرائيل المؤلف: نخبة من الباحثين الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

هذا الكتاب عبارة عن حصيلة تحليلية موسعة خلال عام 1998 شملت مختلف جوانب الصراع العربي مع الصهيونية واسرائيل من الناحية السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والعسكرية والثقافية والاجتماعية والحضارية. جاءت هذه البحوث نسق تكاملي ربط بين القديم والحديث.

الكتاب: «الجزور التاريخية للشريعة الاسلامية» المؤلف: خليل عبد الكريم الناشر: سينيا للنشر

يسلط هذا الكتاب الضوء على فكرة ان الاسلام ورت الكثر عن التقاليد والانظمة التي كانت سائدة في فترة ما قبل البعثة ومنها الحياة الادبية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ويرى الكاتب انه لكي تفهم الاسلام الفهم الامثل لابد من فهم ما كان سائدا آنذاك.

وهنا يكون هذا الكتاب خطوة ورائدة في الكشف عن موروث الاسلام ودعوة للباحثين من بعده لتكملة المسيرة نظرا للاهمية

75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الديوان (جنيف) المؤلف: بورغن نازلا الناشر: دار الكونز الأدبية

يمثل هذا الكتاب مدخلا لقراءة ما كتبه القصيمي من كتب محرم دخلها في كثرة من البلدان العربية.

عنوان مكتبة الساسي: al saqi books, 26 Westbourn Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

مكتبة ابن سينا (باريس) المؤلف: قوارب جبلية المؤلف: وجدي الاهدل الناشر: رياض الريس للنشر والتوزيع 2002

نساء مقتصدات، رجال جاعون، شحاذون، ايتام، مهووسون جنسيون، اقبية تغذيت، علمانيون واسلاميون، جنبا، ان جنم مع كهوف ومغاور وكائنات خرافية واساطير.

الكتاب: الشعر العربي الحديث من احمد شوقي الى محمود درويش المؤلف: ميشال خليل جحا الناشر: دار العودة ودار الثقافة - بيروت 1999

الكتاب عبارة عن مختارات شعرية لحوالي خمسين شاعرا من القرن العشرين، مع تعريف مقتضب بالشاعر ومناسبة الكائن الضمائد المختارة.

الكتاب: بجزر الصمت المؤلف: ياسمينه صالح الناشر: دار الاداب بيروت 2002

رواية جزائرية كتبت باللغة العربية، تتميز بالتداخل الجميل بين الحب والوطن والثورة والشخصيات الروائية مستمدة من الواقع الجزائري الحي.

الكتاب: مساهمة في حل أزمة العقل العربي المؤلف: طه ابراهيم الناشر: ميراث القاهرة 2002

قام المؤلف في هذا الكتاب ببيان ماهية الفكر القرآني وحقيقة منطقة، وحاول باقتدار ان يجد صلة لا تلك فيها بين رحم الاصلاء في الثقافة العربية الاسلامية والقدرة على انبات شتول من الرؤى المعاصرة.

عنوان مكتبة ابن سينا: Librarie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard

عنوان مكتبة الساسي: 30 Rue Fosses St Bernard

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

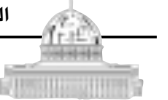
عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501





## يقدمها رسام فرنسي وناشرة مصرية الليلة في القاهرة:

# القصة الحقيقية لانتفاضة «محمد فلسطين» بلسان أوروبي!

أشرف أبو اليزيد \*



دينا العفري (القدس العربي)

تعبنا من اللوم الذاتي، مللنا من حوارنا مع الجدران، فيما الآخر - الذي نهتم بإبصار رسالتنا إليه - لا يريد أن يسمعنا أو يفهمنا، فكانت حوار الطرشان، حتى كانت هذه التجربة المغامرة التي يقدمها رسام وكاتب فرنسي، لقصة ولد من فلسطين إسمه محمد، أو كما يقول المؤلف مومو فلسطين!

الحكاية التي يبدو أنها ستطول، بدءاً من الليلة (الإنثي) في القاهرة حيث سيتم الإعلان عن هذا الإصدار، ولدت في معرض بولونيا الدولي لكتب الأطفال. كان الحصار الصهيوني لجنين قد بدأ قبل أيام مما أشعل الغضب في صدور الناشرين العرب والأجانب - المهتمين بالقضية - وكان أن اجتمع هؤلاء لإصدار بيان حول أحداث الأرض المحتلة. آنذاك تعرف عدد من الأشخاص الحريصين على القضية، والطامحين لإبلاغ العالم برسالة حقيقية عما حدث في فلسطين، ليس فقط منذ الأسس القريب، بل من فترة ما قبل الاحتلال.



روبير جاليو، الكاتب والرسام الفرنسي، كان جاهزاً بالنص؛ واجتمع المؤلف مع عدد من الناشرين: رينيه تورك (دار غرانديير الفرنسية)، وماريان وبيس (معهد العالم العربي بباريس)، وعلي بييري (دار

التيبة السعودية) وهو مسلم من أصل فرنسي، وأمينة علوي (دار كاريفو دي زار المغربية)، ودينا العفري (دار بردي المصرية)، وبعد مناقشات تم الاتفاق على التعديلات النهائية لنص (محمد فلسطين)، على أن يصدر الكتاب دائماً بلغتين إحداهما اللغة العربية.

وهكذا اتفقت دار غرانديير في فرنسا ودار جاكابوك في إيطاليا ودار بردي في مصر على إصدار الكتاب الموجه أساساً للأطفال باللغات العربية والإنكليزية، والإيطالية والعربية، والعربية والفرنسية، وهذه الأخيرة ستكون في طبعين إحداهما في الغرب باللغة الدارجة، والأخرى في مصر بالفصحى، ويقطع مربع طول ضلعه 22 سنتيمتراً، في 24 صفحة.

يقول نص الكتاب: كنت أسكن قرية، وجاءت الدبابات وسحقت كل شيء، والجرافات من الخلف دكت كل

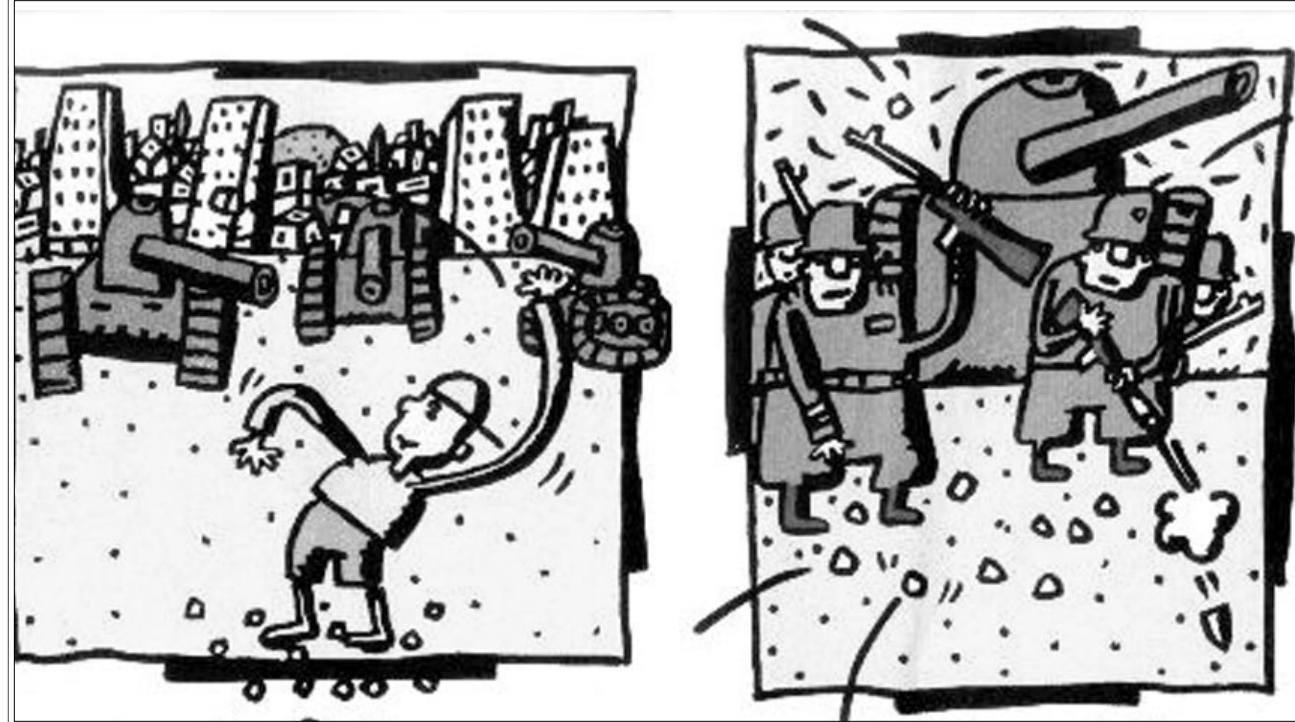
القرن التاسع عشر جاء أناس من روسيا وبولندا، ثم من جميع أنحاء أوروبا، وكذلك من شمال أفريقيا ومن أمريكا الشمالية.. واستقروا على أرض فلسطين، وفي عام 1948 أسسوا دولة استعمارية أسماها إسرائيل. ولم يقبل سكان فلسطين أبداً باحتلال أرضهم ولا بالاستيطان الذي يستمر إلى يومنا هذا بسبب مجيء مزيد من الناس من الخارج. رسم جاليسو اللوحات بتلك الخطوط السميكة الموجزة والدالة، حتى الآن.

استخدم اللوحات التي وزع كلا منها في صفحة مستقلة فيما يشبه الألبوم الصور التي يختزل الوقائع، فكانها كراسة الطفل الصغير تروي سيرته الذاتية بالصور. ويبدو نداء الرسام جليلاً في ذلك التناقض بين شكل المستوطنات المتشابهة تماماً وسحنات ساكنيها المتناقضة كلياً. هكذا هي إسرائيل: ظاهرياً كتلة واحدة ولكنها في الحقيقة شظايا أصابت الوطن الفلسطيني فظل يتزف حتى الآن.

قالت لي دينا: أمل أن يحقق الكتاب هدفه، في تعريف الغرب بالقضية الفلسطينية، فنحن ننشره بلغات أوروبية حتى يصل أكبر جمهور ممكن، وهي محاولة وسط سيطرة اللوبي الصهيوني على الإعلام العالمي، وأتمنى أن يفتتحه كل عربي وأن يرسله إلى الأجنبي في كل مكان. تلطم دينا ونحن معها في نجاح التجربة، وهي تقول أنها لن تياس ولن يكون هذا الكتاب نهاية رحلة التعريف بالقضية، وأنها رغم نشرها

أكثر من 80 كتاباً فهي مؤمنة بأن هذا الإصدار هو الأهم. وقد اتفقت مع الفنان محمد جحي على الاستفادة من لوحات معرضه عن الانتفاضة (أراجع مقال صاحب هذه السطور في «القدس العربي» 5 حزيران - يونيو 2002) لتكون نواة لطبقات تصورها دار بردي عن القضية الفلسطينية. وادماً يبدأ كتاب الأعلام بسطر وحيد.

\* شاعر وناقد تشكيلي من مصر



من رسوم الكتاب

## فكرات ثقافية

### دراسات في تاريخ العرب

بغداد - «القدس العربي» - من محمد مزيد:

حظي التاريخ العربي قبل الإسلام باهتمام كبير من قبل بعض الدارسين العرب والاجانب لكونه يشكل عمقا للتجوال في احوال العرب ما بعد الاسلام ولعل دراسة د. خالد العسلي كانت سبباً في البحث في هذا الفضاء. محوران مهمان توزعت دراسات العسلي حولهما. المحور الأول دراسة تاريخ العرب قبل الاسلام وبخاصة ما يتعلق بالعلاقات بين الدول والامارات العربية مثل العلاقات بين المناذرة والجزيرة العربية، وعلاقتها مع الغساسنة وصلات عرب شمالي الجزيرة العربية بعرب اليمن وحضارتها وبين هذه الكيانات وبين الدول الأجنبية المجاورة، مثل علاقات اليمن بالحبيشة وصلاتهم بالروم وغير ذلك، والمحور الثاني دراسات في تاريخ العرب بعد الاسلام وبخاصة في عهد الرسول (ص) والخلفاء الراشدين وعهد الامويين مثل دراسته لدوني السيرة النبوية ولأجداد الرسول، وادارته للمدينة والجيش العربي في القرن الأول الهجري والموارد الغذائية لكافة ونظام لاية العهد ونشأة الوزارة وبعض دراسته تصل إلى عهد الدولة العباسية مثل تاريخ التعليم ومفهوم الخلافة.

الكتاب الذي صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة العراقية والذي يحمل عنوان «دراسات في تاريخ العرب»، مؤلفه الدكتور خالد العسلي كان يتضمن مدينتين الاتجاهان أو المحورين اللذين اشترتا اليهما وقد أعد الكتاب وقدمه الدكتور عماد عبد السلام، واحتوى على سبعة عشر فصلاً من بينها الشورى في العرف القبلي، الشورى في مكة قبل الاسلام، المناذرة في الحيرة / دراسات في علاقاتها السياسية والحضارية، الغساسنة، العلاقات السياسية بين المناذرة والغساسنة، مفهوم الجاهلية والامية / دراسة في الكتابة عند أهل مكة، الجبت والطاغوت / دراسة في عبادتهما كما وردت في القرآن الكريم، عام الفيل صورة من الصراع العربي الحبشي، وغيرها.

### «المغيب والمعلن» قراءات معاصرة في نصوص تراثية

للدكتورة نادية غازي صدر كتاب يحمل عنوان «المغيب والمعلن» ضمن نفس سلسلة خزائن التراث وتضمن ستة فصول «إبعاد الرمز الحيواني في ادب المعري» و«دلالة الرمز الانثوي في شعر المعري» و«المغيب والمعلن في رسالة الغفران»، و«موروثنا وأشكالنا القراء الاستشرافية»، وتوظيف الماء في صور ابي تمام، و«زهديات ابي نؤاس ما لها وما عليها»، إضافة إلى مقدمة والمراجع المعتمدة في تأليف الكتاب.

عن سبب اعتماد المؤلف ابي العلاء المعري نموذجاً للتداخل بين تجربته الحياتية وعالم الحيوان تشير إلى أن توظيف الرمز الحيواني في ادبه يلمح منه ثلاثة ابعاد رئيسية: فحتم بالذات وبالذات، ومتداخلة وغير منفصلة عن بعضها (الأول) البعد الأسطوري وفيه تتوزع الحقيقة التاريخية بالخيال والخرافة ويكون مجال الشاعر رحباً للتلاعب بالثن الأسطوري الموروث خذفاً وإضافة زيادة وتقصاناً بما يتسجم وفلسفته الفكرية والفنية (الثاني) البعد الديني وفيه ينهل المعري من معطيات ثقافته الدينية والتاريخية الغزيرة والمتنوعة، (الثالث) البعد النفسي حيث يتحرك على محورين يستوعبان قضيتين أساسيتين متضادتين ولكنهما تهلمان من منبع واحد، (1) تكريس حس الجعجة والحزن والمأساة، (ب) تجسيد الحس التكمي الساخر واللاذخ. وفي فصل «المغيب والمعلن» في رسالة الغفران» تؤكد المؤلف أن قراءتها انطلقت في تحليلها من زاوية محددة هي ثناية (المغيب والمعلن) ذلك الموقف العكزي الذي نجح المعري في ترجمته فنياً إلى عدد من الظواهر الأسلوبية استوعبت كتاباته بوعي وقصدية. لقد تبلورت فلسفته من نواة موقف أخلاقي يدين مسار الحياة الانسانية في انشطارها لنجع عبر التاريخ بين المثال والواقع بين حضور الظاهر والغيبي بالفضائل وتجنبها وبين غياب التطبيق الحقيقي لها!

كم يسمع الناس العنقاء وكما رواها غير الجليل فضعت الأبصار بغلبة الممارسات المرددة والسلوكيات المنحرفة كقولها «الكتب غالب ظاهر والصدق خفي متضائل» في ازواجية مقبته استقرت تدريجياً ولا يبدو الخلاص منها بمنظور الأبطال.

### «أشواق منى أبو بكر»

القاهرة - «القدس العربي»:

الشاعرة منى أبو بكر بالدبلوماسية المعروفة تصدر أول دواوينها على نغمتها الخاصة في طبعة أنيقة واللوان ملتهبة، تدل على مضمونه الرومانسي الذي ينتمي إلى الرومانسية المصرية الأولى لدى ابراهيم ناجي وعلي محمود طه، وقد أشارت الشاعرة في مقدمتها إلى انتهاء هذه مؤكدة أن تعطل مسيرتها الشعرية يرجع إلى زواجها الدبلوماسي الذي فرض عليها أنماطاً من العلاقات الاجتماعية دفعتها إلى الانغماس في عمل اجتماعي وقضايا من نوع خاص. وهي وإن لم تكن نادمة على ذلك، فهي تؤكد على أن عودتها إلى الشعر هي عودة إلى الجذور الحقيقية وعودة إلى الاحتياج الانساني الحقيقي، ولذلك فهي لا ترى في الشعر إلا غناء الذات المتناثرة والمشتتة عبر مسارب الأبدية. والشعر هو الطوق الأول الذي يقود إلى النجاة وإلى جمع هذا الشتات. إن أبو بكر تؤمن أن النفس الانسانية المتصلة بطبيعتها قادرة على الكشف عن لحظات إنسانية أكثر إشراقاً والتعاضد. ويبدو التفاؤل بالقادم هو المسيطر على عوالم ديوانها الذي لا ينأى عن مومو الناس، ومومو العامة. وهي في ذلك تتقني خطى سلفها أين خطوا أولى الخطوات تاركين الرايات للقادم القادر على حملها.

إن شعرية منى أبو بكر المتراوحة بين الذاتي والاجتماعي وبين بعض الاغراض الشعرية الضاربة في القدم مثال جديد ومستمر على ان الفلسفات الجديدة بعاديتها القاسية لم تصرف الشعر عن طلوته الأولى وحنينه الأول. بقي القول أن على الشاعرة منى أبو بكر - طالما ارتضت الشكل الشعري التقليدي - نموذجاً لها. إن تعيد النظر في أوزانها وعروضها التي أصابها هذات كثيرة وإن تعود إلى شعرها المفضلين لتترو من عالمهم الفني والعميق، بدلاً من الاعتماد على الحدوسات القريبة التي تقع بالشعر في النمطية والاستهلاك.

### «القاموس الإشاري العربي للضم»

تونس - «القدس العربي»:

«القاموس الإشاري العربي للضم» صدر بالتعاون مع إدارة التنمية الاجتماعية بالإمانة العامة لجامعة الدول العربية والجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والجمهورية التونسية، وشاركت فيها معلمي الدول العربية بوفود تمثل وزارات الشؤون الاجتماعية، والتربية والتعليم، والإعلام، ومعلمي و مترجمي لغة الإشارة، وأندية الضم، والعاملين في الجمعيات الأهلية، بالإضافة إلى نخبة كبيرة من الضم، وذلك وفق منهجية قوامها الأمانة والوضوح وتبني الشائع للمألوف والسهل والمنوس، فكان الاختيار الجماعي للمصطلحات الإشارية قائماً على الخبرة والتخصص والقناعة، وكان للضم الدور البارز والحاسم لكون لغة الإشارة هي لغتهم الأم، وتتجلى أهمية القاموس الإشاري للضم في أنه وسيلة تيسر على الضم التماسك والاتصال والاندماج الاجتماعي، وكذلك التعبير عن الأفكار والشاعر، وتكوين المفاهيم، وفهم الأحداث المحيطة والساهمة في صنعها، وتحقيق الذات من خلال التعليم، إلى جانب الاستمتاع بالوقت.

## سودريج يتجاهل الانتقادات لفيلمه «واجهة كاملة»



ستيفن سودريج والمثلة جواز أزن لدى وصولهما مدينة دوفيل الفرنسية أمس (أ ف ب)

دورها في فيلم «ارين بروكفيتش» لسودريج. عقدت في دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والجمهورية التونسية، وشاركت فيها معلمي الدول العربية بوفود تمثل وزارات الشؤون الاجتماعية، والتربية والتعليم، والإعلام، ومعلمي و مترجمي لغة الإشارة، وأندية الضم، والعاملين في الجمعيات الأهلية، بالإضافة إلى نخبة كبيرة من الضم، وذلك وفق منهجية قوامها الأمانة والوضوح وتبني الشائع للمألوف والسهل والمنوس، فكان الاختيار الجماعي للمصطلحات الإشارية قائماً على الخبرة والتخصص والقناعة، وكان للضم الدور البارز والحاسم لكون لغة الإشارة هي لغتهم الأم، وتتجلى أهمية القاموس الإشاري للضم في أنه وسيلة تيسر على الضم التماسك والاتصال والاندماج الاجتماعي، وكذلك التعبير عن الأفكار والشاعر، وتكوين المفاهيم، وفهم الأحداث المحيطة والساهمة في صنعها، وتحقيق الذات من خلال التعليم، إلى جانب الاستمتاع بالوقت.

الحقيقة فيلم ساخر... وأضاف المخرج الذي فاز بالسبعة الذهبية لمهرجان كان عام 1989 عن اول افلامه «جنس وكاذب وفيدو»، ان «الافلام تنقسم الى فئتين، الاولى تحكي والاخرى تعرض، ويريد النقاد ويخفض هذا الاسلوب من التكلفة لكن الاهم انه يزيد من الواقعية غير الفيلم الذي يحكي قصة علاقات غير طبيعية بين سكان في لوس انجليس برامجه يصيبهم الجنون». وشارك في «واجهة كاملة» ممثلون يتقاضون الملايين عادة ومنهم ديفيد دوشوفني بطل «ملفات اكس»، وجوليا روبرتس التي فازت بجائزة الكرة الذهبية والاسكار عام 2001 عن

البنديقة - رويترز: دخل ستيفن سودريج العام الماضي تاريخ الاوسكار وكان معبود الجماهير في هوليوود لكنه يواجه الآن انتقادات لاذعة لفيلمه الجديد. ولقي فيلم «واجهة كاملة» الزاخر بالنجوم والذي صور بميزانية محدودة انتقادات قاسية من النقاد الذين كانوا اشادوا بسودريج ومتحده ترشيحاً مزدوجاً تاريخياً للاوسكار والذي فاز به عن فيلم «تهريب». وقال سودريج للصحفيين في مهرجان البندقية «تعامل النقاد مع «واجهة كاملة» بجديّة بينما هو في

## قصائد

مؤيد ابو صبيح \*

(1)

انا ملك في لعبة الشطرنج كلما اطاح بي اللاعيون جثت واقفا.

(2)

مازلت ذو العينين المطفأتين يلهث خلف مرايا الشاعر يحثا عن فضائية الروح وهندسة الاكتشاف.

(3)

شاهدتي هئا ترقد جثة الشاعر.

(4)

رامبو (لقد عثرت على المفتاح وتفردت به) حقا هل هو مفتاح الجنة.

(5)

الليلة انصب مقصلة حسنا وانثر على المدينة زمام الكاهن وصلوات اله من نار.

(6)

الليلة انصب مقصلة حسنا وانثر على المدينة زمام الكاهن وصلوات اله من نار.

\* شاعر من ايرلندا



## اغنياتها تشبه اعمال زياد الرحباني في سخريتها تانيا صالح: انتمى للجيل الذي لم يكتشف بعد من هو!



غلاف شريط تانيا صالح الجديد (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»:

اغنيات شريط تانيا صالح الذي حمل اسمها تكتشف أننا أمام موهبة جديدة في الكلمة واللحن والاداء، لكنها موهبة تشبه الى حد كبير ما نعرفه في اغنيات زياد الرحباني خاصة تلك التي غناها الفنان الراحل جوزف صفر. في هذا الشريط الذي اشتركت تانيا في كتابته وتلحينه مع آخرين كثر نلتمس نغمة انتقادية ساخرة لكل ما تذر به حياتنا العربية المعاصرة. هذه السخرية تبدأ من عناوين الاغنيات مثل الجيل الجديد، عالية، بل ما نسعيه، يا سلوى ليثين مع تكي، حسايك بعدين وغيرها حيث يضم الشريط تسع اغنيات تحتاج الى سماع متكرر كي تترك لنا فرحة التعلق التدرجي بها. في هذه الاغنيات تبدو تانيا صالح وكأنها تركز اهتمامها على جيل الشباب، فهي عبرت عنهم وحكمتهم غنائيا بالكثير من العفوية وبصوت غير مدي بل باستعمال الطبقتين المنسمة والمنخفضة بكثير من السهولة واليسر. مع تانيا صالح كان هذا الحوار:

■ الى متى يعود مشروع سي دي تانيا صالح؟  
■ الى زمن بعيد جدا، لقد ولد بعد ست سنوات من الاستعداد. هذا المشروع كان سيبيا في لقاها مع الفنان ومهندس الصوت فيليب طعمة الذي اصبح زوجي فيما بعد. وقد ادنى الزواج الى انجاب طفل ساهم بتأخير ولادة الشريط لاني امضيت معه الاقدرة الضرورية لنشأته السليمة.  
■ ماذا يقول لك التعليق بان اغنياتها في روحها الانتقادية تشبه اغنيات واسلوب الفنان زياد الرحباني؟  
■ لا انفي انثري بزياد، نحن من البيضة نفسها ونشكلم ذات اللغة. انتمى الى جيل الحرب الذي تأثر بكرة ابيه وافكار زياد في مسرحيته واغنياته. زياد عبر عن هواجس وخاوف الجميع.  
■ الا تخشين من ان تصحى مقفلة له؟  
■ حضور زياد في الغناء الاجتماعي الانتقادي الساخر والنهم لا يعتبر الوحيد على صعيد الوطن العربي. لقد كان السيد درويش هو الرائد، ومن ثم عرفنا الى الشيخ امام وحاليا مع محمد منير وكذلك زياد الرحباني. الوطن العربي فيه نبع من الحروب التي تدعنا وتشتتنا لان نكتب عنها بالكثير من اللغز اللذاع.  
■ ما هو دور المنتج ميشال الفنتريادس في ولادة الشريط؟

■ قبل ان نتعرف الى ميشال كانت الافاق اقل رحاسية بالنسبة لنا انا وزوجي، لقد شجعنا على المثابرة وساعدنا في ايجاد شركة انتاج تولت امر الشريط وهي ميوزك ماستر انترناشيونال.  
■ كتبتون بياشرون الغناء في عمر صغير، انا حاليا في مرحلة النضوج الكافية. نساك ان كانت مؤثرات الكتابة والتلحين والغناء قد ظهرت لديك فجأة؟  
■ انها صعي منذ نشأتها الاولى، والداي يعملان في الصحافة، كما ان والدي تتحلى بصوت رخيص وكثيرا ما كانت تطربنا في المنزل. واذكر اننا في الطفولة كنا نلتقي في منزلنا للعديد من الفنانين من اصدقاء الاله. اما في مرحلة الدراسة الابتدائية والمتوسطة فكتت اول من يحيي المناسبات للدرسية. اقتنعت ان اهلك صوتا نتيجة تجاوب الناس معي، اما خلال الدراسة الجامعية فدلقت مع فرق روك غربي حيث تعلمت الاصول الموسيقية بشكل عملي.  
■ ما هو اثر اختراع التجربة الانسانية التي انت عليها في ما وصلت اليه من افكار على صعيد الكتابة؟  
■ لا شك بذلك، وقد تأثرت افكاري ايضا بمسألة احساسنا بالامومة في مراحلها الاولى، ولا انسى الدور الذي لعبه استقرارتي ضمن سررتي في بلورة افكاري.

■ هل كانت اغنية عالية التي استمعنا اليها

قبل الشريط بطاقة تعريف بك وزميك عصام الحاج على الذي كتبها ولحنها معك؟  
■ ليس يامكاني اختيار مدى انتشار هذه الاغنية الامر مرهون بالزمن. اضافة لذلك فان الاغنية لم تبت من اذاعات شديدة الانتشار.  
■ ماذا اخترت اسمك عنوانا للشريط؟  
■ السبب بسيط جدا وهو اني وجدته مناسيا واكثر ملاءمة مع الخلف الذي حملته السبيدي.  
■ كيف تصفين هذه المشاركة بالكلمات بينك وبين عصام الحاج على وفيليب طعمة؟  
■ كل منا كان يقدم افكاره وصولا الى الشكل الافضل. لقد تشاركت مع عصام في بعض الاغنيات، وفي اغنيات اخرى شكل فيليب ناقدا مميزا لما اكتبه وصولا الى الشكل الوجود بين ايديكم. الكلمات استغرقت الكثير من الوقت واستغرناها بصديق صادرة عن احساس من الاعماق. بعض الافكار استغرقت اكثر من شهر حتى وصلت الى الصيغة النهائية.  
■ ماذا عن اغنية الجيل الجديد؟  
■ انتمى الى هذا الجيل الذي لم يكتشف بعد من هو، انه يحمل هوية مزدوجة او اكثر. انه ضائع بين لغته واللغات الاجنبية من فرنسية وانكليزية. كل ذلك يقوم به عن غير قصد نتيجة الظروف التي عاشها في بدايات الحرب ونهاياتها وحاليا في مرحلة السلم. انه باختصار جيل غير مرتبط غير

يمكن للجيل الجديد ان يحب انواعا متعددة من الموسيقى.  
■ ماذا عن التعاون مع الفنان شربل ووحانا؟  
■ معرفتنا قديمة بهما ورغب بملحن اغنية بلا ما نسعيه واذا بها في غاية الجمال. اشكره لما قدمه لي من كل قلبي. شربل وفتنين وعازفين وغيرهم.  
■ هذا التجانس الذي سمعناه من صوتك يدل على خبرة واسعة والخلف الذي اكتسبته؟  
■ التسجيل استغرق الكثير من الوقت، حيث كان فيليب طعمة مصرا على اعادة كل نبرة لا تعجبه لانه يتميز بانن موسيقية شديدة الرفاهة.  
■ نساك ايضا عن الموسيقى الراقية العالية المرافعات؟  
■ انها بالفعل كذلك وقد كتبتنا من اجل ذلك الكثير من العناء وهي ناتجة عن خبرة واسعة لدى فيليب طعمة وكل الفنانين الذين عملوا معنا.  
■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟  
■ اضع الكثير من التمارين مع الفرقة الموسيقية، واشعر بوجع وخوف جديهما لأنها المرة الاولى التي اواجه فيها جمهورا كبيرا، اظن ان هذه الحفلات ستخدم صديري. واعتقد ان صوتي سيبيي مرجعا على مدى اغنياتي ومن ثم سوف يتحسن الاداء، الله يسر.

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟  
■ اضع الكثير من التمارين مع الفرقة الموسيقية، واشعر بوجع وخوف جديهما لأنها المرة الاولى التي اواجه فيها جمهورا كبيرا، اظن ان هذه الحفلات ستخدم صديري. واعتقد ان صوتي سيبيي مرجعا على مدى اغنياتي ومن ثم سوف يتحسن الاداء، الله يسر.

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

■ كيف تستعدين لاجاءه لسفاح مهرجان جبيل في السادس والسبع من ايلول (سبتمبر)؟

## فضائيات

### الإجازة من التلفزيون.. والعودة إليه لبنانية

معن البياري\*

■ في تقاليدنا، نحن المقيمين في دول الخليج، من غير اليوسوري الى الحد الذي يظنه أهلونا ومعارفنا، لا تعني الإجازات الراحة والترفيه عن النفس والسفر الى حيث تشتته السياحة. إنها الإقامة بين الأهل، واللقاء بهم، وبالاصدقاء والأقارب، الكثيرين في الصيف خصوصا، وملاحقة ولاتهم وأعراسهم ومناسباتهم التي تزدهم الى حد قد يثير الغيظ أحيانا. وفيما للتلفزيون سلوته ونفوذته حيث نقيم ونعمل، نجالسه في حميمية بالغة، حيث للفرجة في فضائياته والتسلي في التنقل بيننا كيفية التفرغ في الغالب دنفها. يؤدي التلفزيون وظيفته المنوطه به بامتياز، وهي تزجية الوقت الكثير معه، حين التمسرح قدماه حيث لا يكاد ينظفني، ليلا ونهارا. لما كنت من البيوتيين، الى حد ما، في غير شهر الإجازة طبعاً. صار مالوفاً، مع رتبة الإيقاع الواحد ووطاة التفاصيل المملة، أن يستحوذ التلفزيون على وقت غير قليل مما يتبقى لدي من وقت، بعد قضاء النصف الثاني من النهار في العمل، لكنه استحوذ غير سلطوي الى الحد البغيض. الأمر الذي غاب في المطلق في أيام تلك الإجازة الموصوفة، ما جعلها في واحد من مشاغلها أنها إجازة من التلفزيون أيضا. ولهذا ضرورته وأهميته، كما بدأ وتأكد.

لا متابعة لسلسل أو برنامج أو لسجلات أو مناظرات، لا شيء غير استماع سريع لواجب من الأخبار قبل الغداء أو بعده، وقراءة الجرائد تكتفي لمعرفة ما يستجد من أحداث، والعدوان على العراق لم يحدث، وعلى فلسطين والفلسطينيين فيها على وقعه اليومي الموهود، شهيد أو شهيدان، وتولغات ومذبحة في حي الدرج في غزة، واجتماعات وإصلاحات و.... ولما كانت الواقع هي هذه، ليس ثمة ما يستدعي الحرص على متابعتها «حصاد اليوم» ولا نشرات «أبو ظبي».

لكن فيصل القاسم يغلغله، ويجعلنا مضطرين أن نشاهد حلقاته تلك، والتي قبل - والله أعلم- أنها مبدرة، كانت عما سماه دورا ارضيا في العدوان على العراق، ولا يحتاج المرء الى كثير حصافة لأن يحسد ان مثل هذا موضوع يستدعي في «الاتجاه المعاكس» كلاما يقل يكون حادا ومبعث غضب، أو زعل على الأقل. وهو ما كان. سيكون أمرا مزجا لو لم يتيسر الوقت لمشاهدتها، ولهذا خدش القاسم، سامحه الله، الإيقاع الذي مشّت فيه الإجازة.

لم يتيسر الوقت لمشاهدة الشحوررة صباح مع زاهي وهبي في «خليك في البيت»، وكانت الشهادة في مرتبة اللازم، لا سيما وأن الاستضافة في هذا البرنامج تتعقد بعد الطلاق عن فادي، ولا مشاهدة أي من حلقات برنامج الصديق خالد الحروب في مناقشة الكتب التي يختارها للتعريف بها والتعليق عليها وأثارة قضاياها مع صيوفه، وكان طيبا أن يكون من محاسن الإجازة المتكورة أن تتوفر الفرصة في أنثائها للجلوس إلى الحروب نفسه، في عمان، حيث كان هو الآخر، هناك يتخف من مشاغله في لندن، فيقترع في مراعاة ومتابعة وملاحقة متعلقات صيف عمان عائلتها واجتماعيا.... لم يتيسر أي وقت لطاعة عناوين الصحف الأولى من الجرائد اللبنانية في «نهار سعيد»، في «ال بي سي»، ولا لمشاهدة أي من حلقات «ليالي الحلمية»، المعادة في «إم بي سي»، ولا للجلوس بين الفضائيات اللبية والبيئية السعودية والأردنية و.... كيها أتفق لعل شيئا يصلح في واحدة منها لئني من المشاهدة، كما هو الأمر في مسارات غير قليلة في الشارقة. لكن، والحق يقال، كان ريعي المدهون، وفي هذا الطرح بالذات، يكني العبد لله بمؤونة ذلك كله، إذ بقراءة ما يكتبه عن (كل)؟ مشاهداته هي (كل)؟ تلفزات العرب، يصيح في مقدوري الزعم متابعه ما يضحونه فيها، في مقابل عشرين قرشا أرضيا، هي ثمن نسخة «القدس العربي»، هناك.

### تويني وبقرادوني... جاذبية الحديث والحضور

■ للفضائيات اللبنانية مذاقها، لا تزدي في القول إن فيها ما يستحق المتابعة، وأنها على محليتها اللبنانية الغالبة إلا ان برامجها السياسية والحوارية متعنتها وأهميتها، وما لم تستطع الفضائيات المحلية العربية، مثل السودانية والمغربية واليمنية و.... أن تتوفر عليه، وإذا كان ثمة كلام يقال بشأن البرامج الترفيهية والنوعه والراقصة والاستعراضية فيها، فإن ثمة ما هو جذاب وحيوي في البرامج السياسية والإخبارية والحوارية، تساهم في ذلك عفوية مقدمي هذه البرامج، ومنهم آناست وسيدات، وزيادة على ذلك يمكن القول، وبصراحة، أن أهل السياسة، والحزبية والإعلام اللبنانيين أقل تحفظا بكثير من أتباعهم العرب، ولديهم ملكة حسن التواصل مع السمع والمشاهد، فضلا أن ما هم عليه من خبرات في المكافحة والمراوغة، في الصراحة والمناورة، في... و....، ما كان ليجتسرو لهم لولا المناخ اللبناني الشديد الخصوصية في الفضاء العربي، وزيادة على هذا الزعم كله، يجدر أن يشار إلى شطارة القائمين على الفضائيات اللبنانية، ما يتضح في تنوع مشاغل هذه التلفزات، وانحيازاتها إلى هؤلاء (الأقارب)؟ السياسيون دون أولئك، وكذلك في (الكاديات) فيما بينها أحيانا، ويسبب من هذا ذلك، كان حسنا أن تكون العودة إلى التلفزيون بعد الإجازة منه، بالشروع في مشاهدة المنتج اللبناني الراهن فيه.

بين برامج عديدة تتصل بما سبق، هناك «بلا رقيب» الذي تعرضه محطة نيو تي في، كان طيبا من مقدمته ماريا معلوف، وهي آتسة على ما جاء في رسالة أحد المشاهدين إليها، أنها افتتحت حلقة الأسبوع الماضي بمحاورة الكاتب والصحفي الأستاذ غسان تويني، والنصف ساعة فقط، والرجل صاحب طريقة في الحديث إلى التلفزيونات تعتمد التبسيطية والوضوح والتلقائية، وذو ملكة، فيما زعم في ذلك، لم تغلح معلوف، في ما أزدت أن تضيفه على ملاحه حضورها من جدية خاصة في طرح الأسئلة عن الجماهير وقضاياها وتصوراتها في الوحدة العربية والتحرر و....، فما كان من تويني إلا أن شدد عليها أن ترمي هذا النوع، وشطب مفهومي الجماهير والشارح العربي لصالح مفهوم الشعب.

زاد غسان تويني على ذلك بتأكيده على رفضه المطلق أن تقر له أي فاكسات من أسئلة المشاهدين له، لكنها قرأتها، ولكن بعد أن راح تويني عن الشاشنة، بعد أن قال ما أراد أن يقوله عن حكم سوري في لبنان، ومن غيب أي دفع من خطايبات معمر القدافي ومشاركاته (الجماهير) في مظاهراتها. وقد تضمن البرنامج مشاهد منها، بين مشاهد أخرى للرئيس الراحل جمال عبد الناصر بين الجماهير، وأخرى للراحل حافظ الأسد يتحدث فيها في حديث تلفزيوني لحظة أجنبية. فيما يبدو - عن عدم قدرته توقيع اتفاق مع إسرائيل على شاكلة الذي وقعه ياسر عرفات، لأن الجماهير لا يمكن أن ترضى عن (!).

وعلى ما اشتملت عليه هذه الحلقة بعد ذلك من محاورات موجزة مع جورج حاوي وعبد الإله بلقزيز وسعود الشابي وغيرهم، وكذلك مقاطع من أمسية للشاعر مظفر النواب، فإنها كانت حلقة موفقة، ضاعف من نجاحها حلوة حضور ماريا معلوف فيها، وحديث يجدر سماعه والتفكير فيه، بقوله غسان تويني وآخرون.

لا يقل إمتاعا وجاذبية الاستماع إلى سياسي لبناني آخر، لا بمبالغة في القول أنه أحد أميز تعاليم السياسة في لبنان، إنه الرئيس الحالي لحزب الكتائب كريم بقرادوني. استضافته قناة المنار في برنامجها «منتصف الطريق»، حاورته فيه عن سيرته السياسية والحزبية، عن جذوره الأثرية بين اللبنانيين، و«تلقبه»، أو حكتته على ما يجب أن توصف به حركته وتحالفاته وعلاقاته طوال ثلاثين سنة من العلاقات والصلوات والروابط مع السوريين والفلسطينيين والكتائبيين والسنتيين والشعوبانيين والقواتيين وغيرهم.

ليس أدل على القول العام بهذا الرجل، وفي موقعه الحالي على سدة رئاسة الكتائب، وقيل ذلك أيضا، «المنار» هي التي تتجاوز وتتعقدات الساحة اللبنانية طوال ليحدث عن انعطافات وتحولات وهرانات وتعقيدات الساحة اللبنانية طوال سنوات الحرب الأهلية وقبلها، ومرحلة الشهابية، والاجتياح الإسرائيلي واستضافة ما بعد اتفاق الطائف. قال أنه صاحب خيار عربي من البوابة السورية، وأنه ظل وفيًا لرؤيته هذه فيما كان كاتيبون ومسحيون لبنانيون آخرون، وذوو مليشيات ومواقع، من أصحاب الخيارين الإسرائيلي والأمريكي، كما ينعت غريمه أمين الجميل بأنه من أهل الخيار الثاني.... كما اصحاب «قرنة شهبان» على ما ملح. يصير واردا أن ما زاد من أهمية هذه الحلقة وجاذبيتها، وربما وظيفتها، أنها جاءت بعد يومين من بث «ال بي سي» ندوة في «كلا الناس» الذي يقدمه مارسيل غانم، بمناسبة مرور 20 عاما على انتخاب بشير الجميل، الشهيد على وصف فيها، وينتظر شعب لبنان رجال مثله، وقد حمل دولة مستقلة حرة، وعلى عدة ثلاثة من أربعة شراكون في هذه الندوة، كان داعية للتعاضد بين اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين.

ليس بقرادوني على عداه مع بشير، قال فيه كلاما لا يزعج أنصاره، ولا نلظن أن مقصد استضافته بقرادوني أن ييؤن من (أسطورة) هذا الرجل، والتي تتم استعدادها هذه الأيام في لبنان. فالأهم في «منتصف الطريق» أن يستعرض الرئيس الحالي للكتائب الضفة الأخرى للخيار «الحركة الوطنية»، وورثتها.

عرفنا أشياء لم تكن معلومة إلى حد ضائع عن بقرادوني، ومنها أنه تواصل مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات في نهاية الستينيات في الأردن، وقرنته الجديد مما يؤكد أن هذا الرجل سياسي بامتياز، بذلقة احترافية في اللغة، ودفتره الفالقة على التعاطي مع الجميع، باستثناء إسرائيل كما قال.... وإن لزم الأمر الرخص على جميع الحبال، كما لم يقل.

## كان من أهدافها نشر الديانة بسرعة! تعدد الزوجات في طائفة المورمون لم ينقرض بعد



شين وروندا ويلان يقفان تحت يافطة ترويج لكتابهما الذي يروج لتقليد تعدد الزوجات في يوطاه.

الخربية، إلا ان التثمنن التي طائفة المورمون يعرضون انفسهم للحرم الكتسي اذا كشفوا. ومن ابرز ممارسي تعدد الزوجات المعاصرين توم غرين وهو محكوم بالسجن خمس سنوات لزوجيه من خمس نساء، كما مقر ان يصدر بحقه حكم جديد قريباً بعد ادانته بتهمة اغتصاب طفلة، والتهمة منبذقة

فيعد جدي بذلتها كنيسة المورمون وزعماء الولاة على مدى عشرات السنين لتحويل تعدد الزوجات شيئاً من الماضي تاتي البياسطات للترويج لكتاب يصف تعدد الزوجات بأنه «وعد من اجل الغد» وتظهر على الياضات وجوه صامدة لرواد المورمون الذين مارسوا تقليد تعدد الزوجات تحيط بعنوان الكتاب «اكثر من واحد»: الزواج المتعدد تراث مقدس». ويقول مؤلف الكتاب شين ويلان: اننا بالفعل نقوم بتسويق رسالة ونحاول ان نظهر ان هناك جانباً آخر لهذا. ان تعدد الزوجات يبدو انه يصور على الدوام انه موضوع قائم وشيء يستاء منه الناس. اننا نعرف ان البعض ارضون عند غنا».

ويقال ان مؤسس كنيسة المورمون جوزيف سميث جاءته الفكرة في ثلاثينيات القرن الثامن بانه ينبغي ان يتزوج من نساء عديداً، ويقول ويلان ان احد اهداف ذلك كان نشر ديانة المورمون بسرعة.

ومورس تعدد الزوجات على نطاق واسع لدة خمسين سنة بعد ذلك، الى ان وافق رؤساء الكنيسة التخلي عنه في العام 1890 كشرط لانضمام يوطاه الى الاتحاد كولاية. ويعتبر ديلا ن تعدد الزوجات وسيلة لرد الاعتبار الى العائلة التي يعتقد انها أخذت بالانهيار، وهو يقول ان تعدد الزوجات سيؤول للاطفال في العائلة الواحدة عدة امهات وسيعزز المجتمع.

والحقيقة ان ثمة شرائح اجتماعية يمارس فيها تعدد الزوجات في الولايات المتحدة

باونتيفول، يوطاه (اب)

- من كاترين بليك:

اليافطات الرفوعة على جانبي «طريق يوطاه 15، في الولاية.

قيد عهد بذلتها كنيسة المورمون وزعماء الولاة على مدى عشرات السنين لتحويل تعدد الزوجات شيئاً من الماضي تاتي البياسطات للترويج لكتاب يصف تعدد الزوجات بأنه «وعد من اجل الغد»

وتظهر على الياضات وجوه صامدة لرواد المورمون الذين مارسوا تقليد تعدد الزوجات تحيط بعنوان الكتاب «اكثر من واحد»: الزواج المتعدد تراث مقدس».

ويقول مؤلف الكتاب شين ويلان: اننا بالفعل نقوم بتسويق رسالة ونحاول ان نظهر ان هناك جانباً آخر لهذا. ان تعدد الزوجات يبدو انه يصور على الدوام انه موضوع قائم وشيء يستاء منه الناس. اننا نعرف ان البعض ارضون عند غنا».

ويقال ان مؤسس كنيسة المورمون جوزيف سميث جاءته الفكرة في ثلاثينيات القرن الثامن بانه ينبغي ان يتزوج من نساء عديداً، ويقول ويلان ان احد اهداف ذلك كان نشر ديانة المورمون بسرعة.

ومورس تعدد الزوجات على نطاق واسع لدة خمسين سنة بعد ذلك، الى ان وافق رؤساء الكنيسة التخلي عنه في العام 1890 كشرط لانضمام يوطاه الى الاتحاد كولاية.

يعتبر ديلا ن تعدد الزوجات وسيلة لرد الاعتبار الى العائلة التي يعتقد انها أخذت بالانهيار، وهو يقول ان تعدد الزوجات سيؤول للاطفال في العائلة الواحدة عدة امهات وسيعزز المجتمع.

والحقيقة ان ثمة شرائح اجتماعية يمارس فيها تعدد الزوجات في الولايات المتحدة

باونتيفول، يوطاه (اب)

- من كاترين بليك:

اليافطات الرفوعة على جانبي «طريق يوطاه 15، في الولاية.

قيد عهد بذلتها كنيسة المورمون وزعماء الولاة على مدى عشرات السنين لتحويل تعدد الزوجات شيئاً من الماضي تاتي البياسطات للترويج لكتاب يصف تعدد الزوجات بأنه «وعد من اجل الغد»

وتظهر على الياضات وجوه صامدة لرواد المورمون الذين مارسوا تقليد تعدد الزوجات تحيط بعنوان الكتاب «اكثر من واحد»: الزواج المتعدد تراث مقدس».

ويقول مؤلف الكتاب شين ويلان: اننا بالفعل نقوم بتسويق رسالة ونحاول ان نظهر ان هناك جانباً آخر لهذا. ان تعدد الزوجات يبدو انه يصور على الدوام انه موضوع قائم وشيء يستاء منه الناس. اننا نعرف ان البعض ارضون عند غنا».

ويقال ان مؤسس كنيسة المورمون جوزيف سميث جاءته الفكرة في ثلاثينيات القرن الثامن بانه ينبغي ان يتزوج من نساء عديداً، ويقول ويلان ان احد اهداف ذلك كان نشر ديانة المورمون بسرعة.

ومورس تعدد الزوجات على نطاق واسع لدة خمسين سنة بعد ذلك، الى ان وافق رؤساء الكنيسة التخلي عنه في العام 1890 كشرط لانضمام يوطاه الى الاتحاد كولاية.

يعتبر ديلا ن تعدد الزوجات وسيلة لرد الاعتبار الى العائلة التي يعتقد انها أخذت بالانهيار، وهو يقول ان تعدد الزوجات سيؤول للاطفال في العائلة الواحدة عدة امهات وسيعزز المجتمع.

والحقيقة ان ثمة شرائح اجتماعية يمارس فيها تعدد الزوجات في الولايات المتحدة

باونتيفول، يوطاه (اب)

- من كاترين بليك:

اليافطات الرفوعة على جانبي «طريق يوطاه 15، في الولاية.

قيد عهد بذلتها كنيسة المورمون وزعماء الولاة على مدى عشرات السنين لتحويل تعدد الزوجات شيئاً من الماضي تاتي البياسطات للترويج لكتاب يصف تعدد الزوجات بأنه «وعد من اجل الغد»

وتظهر على الياضات وجوه صامدة لرواد المورمون الذين مارسوا تقليد تعدد الزوجات تحيط بعنوان الكتاب «اكثر من واحد»: الزواج المتعدد تراث مقدس».

ويقول مؤلف الكتاب شين ويلان: اننا بالفعل نقوم بتسويق رسالة ونحاول ان نظهر ان هناك جانباً آخر لهذا. ان تعدد الزوجات يبدو انه يصور على الدوام انه موضوع قائم وشيء يستاء منه الناس. اننا نعرف ان البعض ارضون عند غنا».

ويقال ان مؤسس كنيسة المورمون جوزيف سميث جاءته الفكرة في ثلاثينيات القرن الثامن بانه ينبغي ان يتزوج من نساء عديداً، ويقول ويلان ان احد اهداف ذلك كان نشر ديانة المورمون بسرعة.

ومورس تعدد الزوجات على نطاق واسع لدة خمسين سنة بعد ذلك، الى ان وافق رؤساء الكنيسة التخلي عنه في العام 1890 كشرط لانضمام يوطاه الى الاتحاد كولاية.

يعتبر ديلا ن تعدد الزوجات وسيلة لرد الاعتبار الى العائلة التي يعتقد انها أخذت بالانهيار، وهو يقول ان تعدد الزوجات سيؤول للاطفال في العائلة الواحدة عدة امهات وسيعزز المجتمع.

والحقيقة ان ثمة شرائح اجتماعية يمارس فيها تعدد الزوجات في الولايات المتحدة

باونتيفول، يوطاه (اب)

- من كاترين بليك:

اليافطات الرفوعة على جانبي «طريق يوطاه 15، في الولاية.

قيد عهد بذلتها كنيسة المورمون وزعماء الولاة على مدى عشرات السنين لتحويل تعدد الزوجات شيئاً من الماضي تاتي البياسطات للترويج لكتاب يصف تعدد الزوجات بأنه «وعد من اجل الغد»

وتظهر على الياضات وجوه صامدة لرواد المورمون الذين مارسوا تقليد تعدد الزوجات تحيط بعنوان الكتاب «اكثر من واحد»: الزواج المتعدد تراث مقدس».

ويقول مؤلف الكتاب شين ويلان: اننا بالفعل نقوم بتسويق رسالة ونحاول ان نظهر ان هناك جانباً آخر لهذا. ان تعدد الزوجات يبدو انه يصور على الدوام انه موضوع قائم وشيء يستاء منه الناس. اننا نعرف ان البعض ارضون عند غنا».

\* كاتب من الأردن يقم في الإمارات

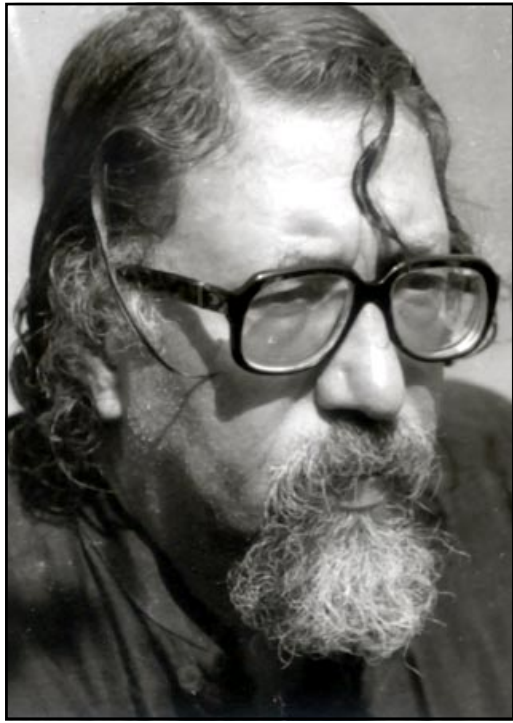
## وارضيات





## الوصول إلى البداية: من أوراق فنان تشكيلي (2)

# اتركوا الفنان للجمهور ليلة الافتتاح ففي هذا بركة حقيقية وحياء للوحته وللمعجبين به خضت حربا بالفن لقهر الأكتئاب والتخاذل... بعد كل هزيمة عربية قومية



عدي رزق الله

طافران، زهران، فرنسا نخبتي يتلازمان - جسدان، الهرم، وأغلبها مجموعة اهديت الى «ادوار الخراط» تحت اسم «الهرب في السبعين» بمناسبة ولوجه عامه السبعين - اطل الله في عمره ٤٠ فهو رفيق وحدي هو والجناح الأخر بدر الدبيب قولاهما تلت كعاد.

«زهور الحماية» في اوج تحولها وتيريتها وصفائها، «تصوف» ومجموعة احبالها الكثيرون وكان اولهم «بدر الديب» التي تراث ياباني جعلني اطلق على بعضها: يابانيات، ولنتوقف قليلا فرؤية الصغيرات احيانا يتطلب مجهودا اكبر، فخفاياها كثيرة، وهي اكثر من مائة لوحة. يقولون: ان لكل بداية نهاية، ويقولون ايضا: ان لكل قانون استثناء اعرف واعلن دائما انني لا احاكي الطبيعة، بل ادعو الى طبيعية في الفن او ما احب ان اطلق عليه طبيعة الفن او «الشيء الفن» او زهرة الفن او بلورة الفن، لكن انتابني بل طغي على احساس عام زاحمني سنوات حتى استطعت تحقيقه مع «الموديل» الاولى في حياتي.

فشلت في رسم «الموديل» المحترفة، ادمني قلبي بحثا عن هذا النوع من البشر فهم يستحقون رعايتنا وليس امتنان جسدهم ابداء، اسرت لي صديقتي... قائلت انما تتخني منذ صغرها ان ترسم، فلنديا اذن، اعطني وقتا، مر ما يقرب من ستة وفي كل مرة اهنس اليها لتذكيرها، تقول: ليس بعد، حتى جاء اليوم، قررت بنفسيها، ايجابية الجسد، كل وقت بحال، مرة نحاس افريقي، مرة ناعم مترنغ يفوق نساء أنجر طرودة، مرة مقدم ثائر وفائر، مرة اخرى هاديء ساكن.

كانت لا بد ان ترى القرشاة وهي تتحول والا مات الجسد، فسلنا في كل الاوضاع التي لم تستطع الرؤية فيها، اعطت واعطت مئات الاعمال، ذهبت سفارت على عادي، حاولت وفشلنا، اعطت صبيها، تتركس عشناها معا لا يام واليه، عندما تصورت صديقي...

لنا علاقة كرجل وامرأة، قلت لها: انت لا تعرفين طبيعة الفن، فالفن لا يدنس باية علاقة اخرى وفيه كل الكفافية، مجموعة اختصت بها معروضي الشامل والذي احتوى الـ 20 لوحة، لم تعرض كلها لعدم كفاية المكان، عبرت عن اعمال 10 عاما من 1980 - 2000 معروضي السابقين شاملا منذ 1971 وحتى التحقق ان كان لنا عمل.

### كلمات عن ايام العرض

ولانني ارى اني اكثر من يحاول التلقي بالنسبة لاعمالي اداوم على البقاء كل ايام العرض واخفتي في اليوم الاخير لانه يوم الحزن الكبير، حيث موت المعرض جسديا، وما يبقى منه هو حياة مشتركة عشناها معا لا يام وايام.

### يوميات من الذاكرة

- الافتتاح كان جميلا، الجمهور سعيد، مذبة التفاز لا تطفه شيئا  
- الجمهور غير معتاد على «الكلم» واحاول النصح قدر الطاقة، بعض الوجود يتكرر حضورها واسعد.  
- الندوة الاولى واسنادنا «بيكا»، يقول: احسده هذا الفنان حسدا جميلا، الجنس في لوحاتي قدس الاقداس طاهر وامننا ونفسي، «احمد نوار» يشبهني بدلتنا النيل الخصبة، واضحك قائلا: انه ابن الفلاحين حقا، واتحدثت لي الجمهور بعديها عن هذا المعرض محاولا شرح اهميته لي وطرحي فكرة على المستوي العربي احب لها الاستقرار والتكرار.  
- حملت دائما باطفالنا يزورون المعرض، كنت قد شاهدت مدرسة فرنسية في متحف «اللوفر» يتحلقها بعض الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين 14 - 16 سنة، جدية ولا ترتد، الجميع يفترضون الارض وهي تحكي التاريخ من خلال احد التماثيل، اخفتي وراء عمود لا سمع دون خدش جلال لحظتهم، اولادنا بعد فرحي الاول ينطلقون وحدهم فرحين بأنهم هربوا من دراسة قمعية ثقيلة، «فاغة» افسدت قدسية المكان، ناقش ادارة المكان شارحا لهم اهمية اصحاب الاطفال، اذكر لهم ما رأيت باللوفر، سادعو صديقي «نوار» الي ورشة عمل تقمها مع شباينا من الفنانين حتى يصاحبوا اطفالنا، احلم.. واحلم.

- كل من زار المعرض احس باهمية زيارات اخرى، عبروا عنها بالقول احيانا وبالاشارة احيانا وبالهمس احيانا اخرى وبالصمت كثيرا، بعضهم حصل على الزيارة الثانية او الثالثة والكثيرون حرمهم ضيق الوقت، فالي لقاء قريب منذ اثنا القضية بهذا المعرض ولنا لقاءات.  
- دعوت صديقي المعماري عبد الحليم عبد الحليم ليري الولاية الحقيقية لقاءات قام بانسانها، صور ابني سعيدا وكأنه يولد حقا، اقتنتي لنفسه للمرة الثانية مجموعة لوحات، ضاحكتي لكي يستعير مني البعض الاخر لمدة وفرحا اعطيته وانا افعلها احيانا لمن يستحق.

- طالما نكرنا الاقتناء اسعدني اقتناء المفكر محمد الرميحي للوحة «العروس»، واقتناء د. جابر عصفور للوحتين من «زهور الحماية»، وللوحة من «زهور الحياة» وجرم المعماري «درة» لمجموعة والكتابة سلوى بيومي لزهور الحماية وللمعماري وبناته.. لمجموعة زهور الحماية، اما صديقي فيليب روير فقد اقتنتي لمحفه المربع اقامته ثلاث لوحات من البلوريات والندندة.

تحيا اللوحات اكثر لدى من يقتنون العمل، ويفرح القلب، والى معروضي الشامل القادم، والى معارض الزملاء في كل الارض العربية دعوة من القلب حقا.

كلمات من دفتر الزيارة....

المستسلم كأننا امام لوحة هزيمة القنن الاسطورية. هذا التسامح كشف لي بعد نهاية العمل الحرب التي خضتها بالفن لقهر الأكتئاب والهزيمة بعد كل هزيمة عربية قومية. لوحات في النهاية لرجل يحاول الدفاع عن صغيره، في لوحة يبدو وجه طفلة تحمل ملامح ابنتي «تمر»، الرجل يتشجع دفاعا عن الصبي الذي يتألم بين ذراعي اب قادر وعاجز في نفس الوقت، «محمد الدرة»، يولد في لوحتي عام 1986 ويطلق الناس عليها لوحة «محمد الدرة» ووافقهم على ذلك «محمد الدرة»، قد ولد في لوحتي، ساقاوم قتله - وما زلت - فنانا.

كانت هذه الوقفة شديدة القناعة شديدة الغضب ضرورة في معرض يتغنى بالحياة وحب الانوثة حتى تكتمل المقولة وتصديق، واصيف الى رؤية قاصدة تقول بان نصف الكوب مليء بالماء مقولة اخرى اكثر دقة والتزاما بالحقيقي بان «الكأس نصفها مليء والنصف الاخر فارغ ايضا».

ويتغير موقفي المتماثل الى موقف متشائم كما يقول كاتينا الكبير «اميل حبيبي»: مجموعة مربعات للجلوس عليها لانقطاع الانفاس هنا، وصلنا الى منتصف المعرض بعد صدمة البداية واطلاق صرخة الدفاع عن قدسنا وفلسفتنا، تمر غنا في احضان الام الصرحية، يحيط بنا نخيل عربي بانخ الحلاوة، جارح اللمس، يعيش في جو اسطوري، يتعاقب مع مجاميع المنشدين في صعيد مصر او في صحراء تمتد بطول الارض العربية، تخفيات مصرية تولد من الهرم ومجاميع تكرم «شادي عبد السلام»، رقصة الالوان لعائشة وتناغم الهسي في اللوحات الصغيرة، بذخ الانوثة في المعبد الابيض، وندندات عربية تصل الى حدود المطلق والتجربة، شهادت الغضب بقضها وقضيضها وهزيمة الحيوان الاسطوري المرفوض على اسانيقتنا فرضا، لوحات محمد الدرة، والاب الظلوم ولتلقظ انفاسنا لنبدأ الرحلة الثانية داخل المعرض.

### جنة ونار الانوثة

ولنتنقل الى جنة ونار الانوثة، الانوثة وليس مجرد الجنس، الانوثة هي الحياة واللوحة ايضا، الانوثة هي العطاء والولادة، اللوحة الاولى نباتات استوائية، السلة نار ملتصبة، ولادة بالم والدم والعرق الاحمر القاني القرصي المحرق، الاضرب «العرقان» شديد الاضطرار شديد الرقة يلتهم البنفسجي بجواره، مساكة لونية وتوحش لوني، لم تكن تعرفه لوحة الوان الماء من قبل، وارجو ان تعرفه من بعد، انتقالات في مجاميع بين جلال الانوثة، ومهستها وصخبها، عرديتها وطهرها، احتواؤها للكل واعطائها الحياة للكل، الطائر والانيثي، «زهور الاحياء» الزهور، العسوق والانيثي، الانثى الانثى، الانثى الذكر، من لوحة الى اخرى ومن ولادة اخرى ومن عطاء لي عطاء اخر، بلا هوادة القرشاة تضرب ثم تضرب وتضرب، مجاميع لوحات تصل الى 50 لوحة تتجاور لتنتهي بصخب وسكينة، مجموعة «منايات حنوية» كيف استطاعت الالوان المائبة اعطاء كل هذا؟ عندما تمشي لتعليق المعشوقة ما تملكه وما لا تملكه، تعطيك الحياة اللوحة.

صالة تتفرغ من تلك الصالة الكبرى حيث الانوثة قد اعطتنا، فنقلنا الى «زهور الاحياء» الزهور، طاهرات يضعن القدم بخفر على ابي الطريق، مجموعة زهور الحياة الصغيرة.

كبيرات اتن اني انماها الاموات بالدم والعرق، مجموعة «زهور الاحياء» التي احبهاها الكبيرة.

متوسسات العمر، ما احلاكن واجملكن وابعدكن عني منا لا..

فالي لوحاتي تعشن ايها الزهور.

زهرة الفجر - زهرة السيق - زهرة الظهيرة - زهرة تتلالا - زهرة تتناجر - زهرة تاتود - زهرة تتماسك - زهرة تصخب - زهرة تتفجر - زهرة تنوب - زهرة تحيض - زهرة عيقة - زهرة جارحة - زهرة فرحة - زهرة حزينة - زهرة تبكي - زهرة تهلج - زهرة تعرير - زهرة ترض - زهرة وحيدة - زهرة.. وزهرة.. هن زهور الحماية ولا يزال في المعرض بقية ولنلقظ انفاسنا معا.

### اعتراض واجب

معرض بهذه النوعية يمكن اطلاق تسمية اخرى عليه وهو «معرض المعارض»، وهو في الحقيقة كذلك، ولابد من التعامل معه بطريقة جديدة لم نعهدها قبلا الا في البيئاليات، واقتراح كبدائية للتفكير معا الاتي:

1 - من الناحية الزمنية لابد من افراد زمن كاف من شهرين الى ثلاثة اشهر وهي كافية لمعرض يحتاج من الفرد الواحد الى اكثر من خمس او ست زيارات حتى تتاح للمتلقي امكانية الزوئية.

2 - خروج كثير من الاصدقاء ويتروحون من فرط الازهاق ولدي الاسماء، وهذا الزمن كفيل بان يتيح للجمهور العربي الذي يتردد على القاهرة متابعة اعمال فنان في معرض شامل. هذا الزمن كفيل بطرح دراسات عن الفنان لطيفة المعاهد والكليات الفنية ورسالات الماجستير والدكتوراه، فهذا مكانها.

3 - من ناحية الطبوعات اعتقد انه يجب تخصيص اماكنها خاصة لا تشارك بتخصصات معرض فني كل عام.

4 - الندوات حول المعرض، وهو جانب كان مرضيا في هذا المعرض الاول وترجو ان تعتبر هذه مجرد بداية لمثل هذه المعارض.

5 - افرغ من كل هذا وينتجبة كتمتها في صديري خوفا من انهامي بالجنون في ان يكون معرضي الشامل والقادم لمدة ثلاثة اشهر، اليس كذلك؟

ولنعد الى اللوحات بعد ان قفصنا بقدر ما يسمح المقال، مجموعة «البلوريات» الصغيرة ومتوسطة الحجم، البلوريات هي اقدم والصق مجموعات مائياتي بفؤادي وبالتحقيق الفني فيما اعتقد، التصق هذا الاسم بتلك المجموعة حينما كتب الشاعر اللبناني «صلاح ستيتيه» ميكرا وفي السبعينيات واصفا هذه الاعمال بانها بلورة الطبيعة انما كانت هواء ام جسدا ام صخر اام سحابة، اعجبنتني اللفظة ووجدت تطابقا بينها وبين عملي، واطلقتها كعنوان لتلك المجموعة التي تظردني حقا كلما امسكت بالفرشاة، كل الاعمال المعروضة لم يسبق عرضها قبلا، بلورة شفافة اثرية صلبة في آن واحد، تحوي على بلورة صاخبة وحشية الالوان، عشوائية الانتشار اللوني، تحاول وتحاول وتناغش وتقايل وتحوي تذبذب في صفاء البلورة البيضاء.

6 - انشاء الاتصال الكامل سلبا وايجابا، معرض كامل لحوالي مئة لوحة.

7 - ثم ندفع الى قاعة اخرى وليست اخيرة، احتفاء «اللوحات الصغيرة» وهي صغيرة الحجم، يقول عنها «ادوارد»: صغيرة لكنها صريحة.

8 - احسن دائما ان للوحة حجما تولد به لا يمكن ان تكبر او تصغر عنه.

9 - وعرفت من هذه المجموعة، عرفت قانونا في كل لوحة او تماثل، عندما يتبع العمل فيصبح صرحا هذه هي امكانيات التصوير والنحت، وهذا لا يمكنه الرسم الصحافي ابدأ، مجموعات من اللوحات الصغيرة «اليها» عاشق ومعشوق، يعيها الوانا بدلا من عشق واجب في الحياة.

قبة الصخرة، قبة الصخرة يعلمها علم فلسطين وروح فلسطين تطير في السماء على هيئة امرأة اخذت لها وجه صغيرتي «واندا شعث».. العام الذي تحققت فيه هذه اللوحات كان عام 1987 - 1988 وتقوم الانتفاضة الثانية عام 2000، وكان اللوحات قد رسمت في هذه اللحظة، اضع ثلاث لوحات للقدس في مقدمة المعرض، وتصيح بفعل الاستقبال الجماهيري لها رمزا للمعرض، بنبوءة فنان سندافع عن الوطن حتى باشلائنا بعد الموت، القدس عربية، القدس فلسطينية، من هذه اللوحات ننتقل الى مجموعتين الام العربية في ملابسها السوداء تلفحها نيران اللوحة، عمل نحتي ارها يعيون طفولتي تلعب في عيني بقعتان حنزة النحاس الى ريع الغسيل الى القرن، امني التي لجا اليها كلما اهزت الارض تحت اقدامي، امني تماثل صرحي في مواجهة الدور الاول مدخل حب وتفاان واخلاص ومقاومة لارض تهتز الان تحت اقدامنا جميعا، قبل ان نذهب الى الاعلى فاجئنا الامصرية العربية التي اعطت - وما زالت - للوطن ابناءه.

صاحب هذا المدخل بموسيقى عربية خالصة، كان هذا هو الدور الاول مدخل حب وتفاان واخلاص ومقاومة لارض تهتز الان تحت اقدامنا جميعا، قبل ان نذهب الى الاعلى فاجئنا الامصرية العربية التي اعطت - وما زالت - للوطن ابناءه.

حجما، الهمسات بالوان تكاد ان تتلاشى من فرط رقتها، تجور في معبد الانوثة يوحى اكثر مما يرى، نغومة وخفر لا لتلقظ الانفاس، من هذا المر العجدي نذلف الى واحدة من اهم صالات العرض، اكبر اللوحات حجما، لم نعهدها في الوان الماء قط، اللوحة متران عرضا، في اقل بقليل من مترين طول، الانوثة تتحلى في بلوريات جسدية، الابيض مسيطر ويتناغم مع كل الالوان الجاورة، يحاورها ويضاهيها من حيث الكثافة بل يفوقها في اغلب الاحوال، من قال ان الابيض هيفاف، انه نحتي، راسخ، كلاسيكي، وقور، متناغم، متداخل، عاشق، ملاس، مقحم، متلقي، مجاور، مضاجع، حاله وفاقح في آن واحد، ويصرخ «جابر» عند اول لوحة واهدائها الى المجلس الاعلى للثقافة تحية حب لمشروع الترجمة القومي، في نفس القاعة الاشارة الى ثلاث لوحات تحمل اسم «ندندة»، اللوحات تكاد تكون تجريدا خالصا، لكنه تجريد شاعري يحمل نغامت لونية تتكلم صوتا وناتها وتنتج تصبغ اربعا لثقلوات بل اجزاء من تلك الارباع لتلك الاطلق اسم «ندندة»، صاحبت تلك الاعمال احيانا موسيقى تقاسيم على القود وفنات خير جو لهذه الاعمال، اقتنتي «فيليب روير» صاحب اكبر مجموعة لوحات من اعماله احدى تلك اللوحات مع لوحتي اخريتين من نفس القاعة الفلبوريات الجسد لتكتمل مجموعة حنوية التي بلغت حتى الان الـ 150 لوحة كنواة للمتحف القادم قريبا.

اذا تتبعنا المسيرة في المعرض تبعا للاسم التي توضع خط السير والذي لاحظت عدم تعود جمهورنا عليه توضح معذور لانها البداية التي ستمسح قاعدة قريبا ثلما حدث مع المصق الدعوة والمستنخات اللونة والندوات الصحابة، اذا تتبعنا المسيرة يميننا ندلنا الى قاعة «شهادت الغضب»، على اليمين مسقاع امام تلفاز يعرض احاديث للفنان، كذلك الندوة الاسيوعية التي كانت تقام كل يوم احد على مدار مدة العرض تتميز «شهادت الغضب»، بانها ظاهرة لن تتكرر حيث انني عند اكتشافني لمجموعة اعاد العمل والاضافة في فترات زمنية متباعدة او متقاربة.

حدث هذا دائما باستثناء تلك اللوحات، دقيقة واحدة، دفعة واحدة، فرشة غامضة، حاقة، غير محكوة فيما يبدو لكنه العكس ايضا، غضب طاهر حيوان له وجه انسان يشرب بده اتي لها اصابع انسان في وجوهنا معترضا، حيوان يبدو الحمل في داخله بحيوان اخر او حشرة اسطورية لها وجه انسان وجسد خنفساء او ما يقرب منها، لوحات متجاورتان، ثم مجموعة لوحات لانسان يحمل على رأسه حيوانا غاضبا يسيطر على الانسان بقدرية، تتشكل ملامح الانسان بتغيرات وقتل وبقتل والحد في اخرى، وفجأة لوحات يصارع فيها الانسان الوحشي ليضع في اللوحة الاخيرة قدمه على جسد الحيوان اشلاء على هيئة رجل، تتماسك الاشلاء لتدافع عن رمز القدس

### عدي رزق الله

#### تجاربى الاولى

معارضى الاولى كنت ملازما فيها لا لتلبية القاهرة، كل الصالات معا معارض متتالية ثم يهاجمني عره «اولاد الكار»، المستوطنون للاتيليه، القامون على.. لن استمر في تلك اللغة فاننا لا احبها، رحلت الى مجمع الفنون، ربح بي الزميل احمد سليم، احتفى بمعارضى احتفاء خاصا، كان هو الوحيد الذي تركت له لوحتي، لم اخف بالرغم من انه كان اول تعامل بيننا، قدمها برؤية خاصة به، شكرته عليها في الندوة التي شارك فيها «ادوار الخراط» مع مصطفى الرذاه.

ادوار الخراط يافجنا بدراسة جادة يقرأها في اكثر من ساعة، المسرح يمتلي، القاعات الجاورة والممرات، الميكروفون الخارجي للجمهور المحيط بالقاعة، دراسة تستحق كتابا وقد حدث وقدمتها في كتابا للمعرض التالي بمجمع الفنون.

تتوالى معارضى في قاعات المجمع، معروضي القاهرة كل عام، كثير من لوحاتي يعرض وكثير من لوحاتي لم يعرض قط، تمر السنون واستعيد الحلم، المعرض الاستعادي الشامل، اريد ان ارى اعمال السنوات المختلفة متجاورة، لا يوجد بالقاهرة مكان الا لو اعطيت كل قاعات المجمع مجتمع، الاستحالة تواجهنا ففي يوم من الايام كانت قاعات المجمع تقوم وحدها بتقديم المعارض الجادة بالإضافة الى المعرض السنوي العام ومعرض الشباب والبيئاليات الدولية، قال: احمد فؤاد: يمكن اعطاءك نصف المكان، اتردد، ليس هذا ما اريد، وتمر السنوات والحلم يزداد مطاردة لي، ثم يقام قصر الفنون بعد ان جده صديقي المعماري عبد الحليم ابراهيم عبد الحليم، ناقش معه الماكيت اثر دعوته لي مع زملائه والعاملين معه معماریا، نتناقش ساعتين، بعد سنوات ارى القاعات وقد تحققت، يسمرني المكان، ارى لوحاتي على الحوائط، يصرخ جمع الفنانين: مبنى غير ناجح، قاعات جحا؟ يقولونها استنكارا، في كل مرة ازور المكان ارى معرضا مقاما امام عيني.

اطلب معرضنا شاملا بكل القاعات، ينظرون الي غير مصدقين: هل لديك اعمال تماثل المكان؟ يحاورني الصديق «نوار»، اجيبه قائلا: سأختار مما لدي، يسأل: ستسمع لوحاتك من المقتنين؟ اعاود اجابتي بيقين: سأختار مما لدي، يستمر الحوار عامين متتالين، حتى يقوم الصديق «نوار» بتخصيص المكان بالكامل وكان المعرض الاستعادي الشامل الاول لاعمالي، يحتوي المعرض على ألف لوحة.

بدأت الاستعداد لتحقيق «الحلم»، منذ ثلاثين عاما بالتمام والكمال كان الحلم يتحقق في اثنا زياراتي التي تكررت لعرض «فرنان ليجيه»، والذي استمر ثلاثة اشهر كاملة، لم استطع البوح لأحد بان هذا المعرض يجب ان يستمر لأكثر من شهر، اقتطع من المعرض بعض الايام، فمدة العرض كانت من «تشرين الاول/اكتوبر الى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر»، حزنت وسمت، «مجموعات» تلك كانت فكرتي في المعرض الاستعادي، فانا لست فنان مراحل، المجموعة تستمر معي اعواما، اقدم تلك المجموعات عمرا هي «مجموعة البلوريات»، واقرصها عمرا هي مجموعة «الطائر والانيثي»، عام 1999 وهي اكبر اعمالى حجما، استوردت لها الورق اللوحي خصيصا من المصنع مباشرة، فهذه الاجسام من الاوراق المائبة لا توجد عادة الا يطلب خاص، كلتي ما لا طاقة لي به من شحن الي جمارك لا تعترف بالاعمال الفنية.

سنياريو المعرض، للمعارض كما تعلمت في باريس لها رؤية وللحق فان للفنرسين باعا طويلا ونوقا اصبح طبيعة ثانية لهم، بلقاع المعرض فاتحا ذراعيه فمادا تعطيها؟ هل تلمحه باكير الاعمال حجما كما اقترح على مدير القصر ولم اوافقه بالطبع، العمل السيمفوني يحتمل التمهيد ووضع جمل اساسية لاغراض فنية استتكر فيما بعد، ماذا فعلت اذن؟

### الانتفاضة

مصر التي احبها واعشقها، عربويتي وانتمائي، لوحات اهديتها الى «شادي عبد السلام»، مجموعة «الأم»، مجموعة «صعديات»، «الطريقة»، «المرأة»، «المعبد»، وتقوم الانتفاضة وقتل «محمد الدرة»، وأجد في لوحاتي لوحات عن القدس، اشلاء على هيئة رجل، تتماسك الاشلاء لتدافع عن رمز القدس



عدي رزق الله مع زوجته في ضاحية شاتو بباريس

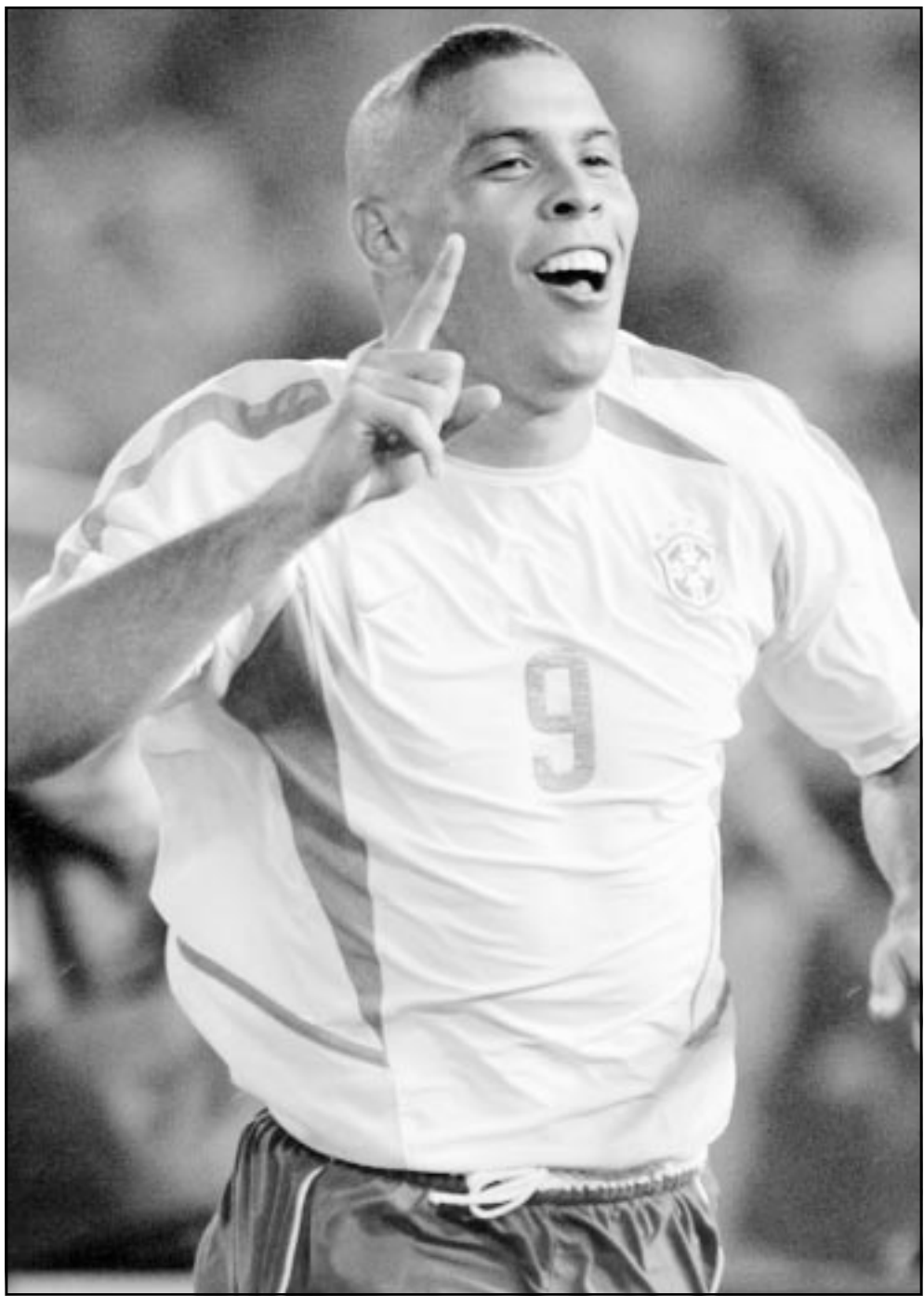
وتقوم الانتفاضة ويقتل «محمد الدرة» وأجد في لوحاتي لوحات عن القدس. اشلاء على هيئة رجل. تتماسك

الاشلاء لتدافع عن رمز القدس قبة الصخرة. قبة الصخرة يعلمها علم فلسطين وروح فلسطين تطير في

السماء على هيئة امرأة اخذت لها وجه صغيرتي «رندا شعث». العام الذي تحققت فيه هذه اللوحات كان عام

1987 وتقوم الانتفاضة الثانية وكان اللوحات قد رسمت في هذه اللحظة





## ريال مدريد ينهي التكهات ويعلن ضم رونالدو

■ مدريد- رويترز: أنهى نادي ريال مدريد الإسباني أزمة انتقال نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو اليه بعد اسابيع من التكهات بموافقة على صفقة لضم رونالد اليه من نادي انترناسيونالي الايطالي وذلك قبل دقائق من انتهاء المهلة الاخيرة للانتقال للاعبين. وقال المتحدث باسم ريال مدريد ان «ريال مدريد يود ان يعلن انه توصل الى اتفاق مع انترناسيونالي لانتقال رونالدو الذي سينضم الى النادي يوم الاثنين المقبل ليجري فحصا طبيا وسيتم تقديمه بعد ذلك الى وسائل الاعلام في استاد سانتياجو بيرنابو».

واكد المتحدث باسم انترناسيونالي ان الصفقة تم الاتفاق عليها و اضاف انه توصل لاتفاق لانتقال المهاجم الأرجنتيني هرنان كرسوبو من لاتسيو كي يحل محل رونالدو. وتكررت وسائل اعلام اسبانية اليوم السبت ان ريال مدريد سيدفع 35 مليون يورو (34.48 مليون دولار) مقابل انتقال رونالدو بالإضافة الى لاعب اخر يختار انترناسيونالي قيمته تبلغ نحو عشرة ملايين يورو (9.85 مليون دولار) ينضم اليه خلال موسم الانتقالات الشتوي. وبذلك ستصبح القيمة الاجمالية للصفقة نحو 45 مليون دولار مما يجعلها واحدة من أعلى سبع صفقات انتقال في تاريخ كرة القدم. ومنذ ان احتل رونالدو قمة قائمة هدافي كأس العالم برصيد ثمانية اهداف اوضح انه يريد ترك انترناسيونالي الى ريال مدريد. وانضم رونالدو الى انترناسيونالي من نادي برشلونة الإسباني في عام 1997 ولكن اصابته في ركبته أثرت عليه بشدة منذ نهائيات كأس العالم في عام 1998.

### الصحافة تحرح برنالدو

تصدرت صور نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو الصفحات الاولى للصحف الاسبانية الكبرى امس الأحد في الوقت الذي احتفلت فيه الصحافة بانضمام رونالدو لريال مدريد. وقالت صحيفة (إيه.اس) الرياضية اليومية «الملك» من نشر صورة كبيرة للمهاجم البالغ من العمر 25 عاماً وهو يرتدي قميص فريقه الاسباني الجديد. ونشرت صحيفة ايل موندي في صفحاتها الرياضية صورة للاعب وهو يحتفل بتسجيل هدف رائعاً ناديه في الهواء وتكثبت تحتها «رونالدو بطير الى بيرنابو، بينما كتبت صحيفة ماركا في صفحتها الاولى «حصلنا على توقيع رونالدو». وأشارت أغلبية الصحف الى ان انتقال اللاعب الفائز بالهداء الذهبي في كأس العالم من انترناسيونالي الايطالي الى ريال مدريد يعد

## صفقة انتقال رونالدو الى ريال مدريد بلغت 44 مليون دولار

5- الانكليزي ريو فريدياند: من ليون يونايتد الانكليزي الى مواطنه مانشستر يونايتد موسم 2002-2003 مقابل 46.8 مليون يورو  
6- الأرجنتيني خوان سيساستيان فيرون: من لاتسيو الايطالي الى مانشستر يونايتد الانكليزي موسم 2001-2002 مقابل 46.3 مليون يورو  
7- البرازيلي رونالدو: من انتر ميلان الايطالي الى ريال مدريد الاسباني موسم 2002-2003 مقابل 45 مليون يورو (35 مليوناً نقداً فضلاً عن لاعب بقيمة 10 ملايين)  
8- البرتغالي مانويل روي كوستا: من فيورنتينا الايطالي الى مواطنه ميلان موسم 2001-2002 مقابل 43.7 مليون يورو  
9- الايطالي كريستيان فييري: من لاتسيو الايطالي الى مواطنه انتر ميلان موسم 1999-2000 مقابل 42.6 مليون يورو  
10- الايطالي فيليبو اينزافي: من يوفنتوس الايطالي الى مواطنه ميلان موسم 2001-2002 مقابل 41.2 مليون يورو.

### الصفقات العشر الأعلى في العالم

شكلت صفقة انتقال مهاجم منتخب البرازيلي لكرة القدم من انتر ميلان الايطالي الى ريال مدريد الاسباني بمبلغ 45 مليون يورو سابع أعلى صفقة في العالم.  
وفي ما يلي الصفقات العشر الأعلى في العالم:  
1- الفرنسي زين الدين زيدان: من يوفنتوس الايطالي الى ريال مدريد الاسباني موسم 2001-2002 مقابل 75.1 مليون يورو  
2- البرتغالي لويس فيغو: من برشلونة الاسباني الى مواطنه ريال مدريد موسم 2000-2001 مقابل 61.7 مليون يورو  
3- الأرجنتيني هرنان كرسبيو: من برشلونة الاسباني الى مواطنه لاتسيو (انتقل امس الى ريال مدريد) موسم 2001-2000 مقابل 56.5 مليون يورو  
4- الاسباني غايانكا مانديتا: من النلسيا الاسباني الى لاتسيو الايطالي (يلعب حالياً مع برشلونة الاسباني) موسم 2001-2002 مقابل 48 مليون يورو  
5- البرازيلي رونالدو: من انتر ميلان الايطالي الى ريال مدريد الاسباني موسم 2002-2003 مقابل 46.8 مليون يورو  
6- الأرجنتيني خوان سيساستيان فيرون: من لاتسيو الايطالي الى مانشستر يونايتد الانكليزي موسم 2001-2002 مقابل 46.3 مليون يورو  
7- البرازيلي رونالدو: من انتر ميلان الايطالي الى ريال مدريد الاسباني موسم 2002-2003 مقابل 46.3 مليون يورو  
8- البرتغالي مانويل روي كوستا: من فيورنتينا الايطالي الى مواطنه ميلان موسم 2001-2002 مقابل 43.7 مليون يورو  
9- الايطالي كريستيان فييري: من لاتسيو الايطالي الى مواطنه انتر ميلان موسم 1999-2000 مقابل 42.6 مليون يورو  
10- الايطالي فيليبو اينزافي: من يوفنتوس الايطالي الى مواطنه ميلان موسم 2001-2002 مقابل 41.2 مليون يورو.

### الصفقات العشر الأعلى في العالم

وعلى انتر ميلان ان يختار واحدا من الثلاثة المذكورين قبل كانون الثاني/يناير المقبل. ويمكن للريال ان يرفض التخلي عن احد هؤلاء اللاعبين وان يدفع للفريق الايطالي مبلغ عشرة ملايين يورو بدلاً عن ذلك ليكون مجموع الصفقة 45 مليون دولار.  
ومن المتوقع ان يبلغ راتب رونالدو هدف موندريال 2002 برصيد ثمانية اهداف منها هذا الفوز على ألمانيا في المباراة النهائية عشرة ملايين دولار سنوياً.  
وقال المدير الرياضي في ريال مدريد خورخي فالدانو «نحن سعداء لانه بعد هذه المفاوضات الشاقة وصلنا الى ضم رونالدو، فحن متفقتون جدا لاتنا ربحنا احد أفضل لاعبي العالم لكرة القدم سيعزز ريال مدريد وسيبرز ارسين الالعاب الاستعراضية على استاد سانتياغو برنابو».  
ويلعب في ريال مدريد عددا من أفضل لاعبي العالم منهم الفرنسي زين الدين زيدان والبرتغالي لويس فيغو والبرازيلي الاخر روبرتو كارلوس وراؤول غونزاليز وفرناندو هييرو.

## ارسال بعشرة لاعبين ينتزع تعادلاً ثميناً من تشلسي في بطولة انكلترا لكرة القدم

المباراة بعشرة لاعبين. وهي المرة الثامنة التي يطرد فيها فييرا في صفوف ارسنال منذ انتقاله اليه عام 1998 قادماً من ميلان الايطالي. كما انها الحالة الخامسة والاربعين لاحد افراد ارسنال منذ استلام الفرنسي ارسين فينغر تدريبه في ايلول/سبتمبر عام 1997.

يبدو ان لاعبي ارسنال حامل اللقب في الموسم الماضي يهروا عن قوة تشكيبية ورفضوا الاستسلام ونجح العاجي كولو توريه الذي نزل احتياطياً في ادراك التعادل في غلظة من دفاع تشلسي (60).

وحقق بولتون اول فوز له هذا الموسم بفوزه على استون فيلا بهدف سجله مهاجمه ميكال ريكس في الدقيقة 56 من ركلة جزاء.

لندن- اف ب: اثبت ارسنال بانه يملك المعنويات اللازمة للخروج من المواقف الصعبة عندما تحظى خلفه بهدف ثم طرد قائده الفرنسي باتريك فييرا ليرك جداره تشلسي ا. ا. ويخرج بنقطة ثمينة في المباراة التي اقيمت على ملعب «ستانفورد بريدج» ام 14 نحو الف متفرج. ورفع ارسنال رصيده ام 8 نقاط لكانه فشل في الاستعادة الصدارة من غريمه التقليدي توتنهام الذي يملك 10 نقاط.

وهي المرة الثامنة هذا الموسم التي يقبل فيها ارسنال تخلفه في تعادل علماً بانه تظاهر بفارق هدفين اما وست هام قبل اسبوعين قبل ان ينهي المباراة بالتعادل 2-2.

وحافظ ارسنال بالتالي على سجله خالياً من

الغزائم منذ 19 كانون الاول/ديسمبر الماضي عندما سقط على ارضه امام نيوكاسل 3-1.  
ولم ترق المباراة الى مستوى الفريقين مع العلم ان ارسنال خاضها من دون هدافه تيري هزي لاسماية في ابهامه، في حين لم يشارك مهاجم تشلسي الهولندي الخطير جيمي فلويد هاسلبانك اسبقاً قبل ان ينزل في الشوط الثاني.  
ولم تشكل هجمات الفريقين اي خطورة على المرمىين الى ان نجح صانع العاب تشلسي الايطالي المخضرم جانفرانكو زولا في افتتاح التسجيل من ركلة حرة مباشرة خدع بها الحارس الدولي ديفيد سيهان من مسافة 40 متراً.  
وبعد 5 دقائق من مطلع الشوط الثاني طرد الحكم قائد ارسنال باتريك فييرا فاكمل فريقه

## تومسون: ندرة اهداف اوين لا تثير قلقنا

الاحد. وسجل السويدي هنريك لارسون (26) وبالهد (38) والفريق الثاني لبايرن ميونيخ 1-2. ونجح فريق بايرن ميونيخ الثاني في تسجيله هدفين منها ثلاثة اهداف في الدقائق 12 و59 و68. و اضاف ارتيتا (27) وريكنس (41) وفيرغوسون (57 من ركلة جزاء) الاهداف الاخرى.  
وسقط البردين على ارضه امام بارتيك بهدف نظيف سجله لابلبي (31).

بحاجة الى الهدف الاول الذي سيفتح الطريق امام المرمر وسياتي ذلك قريباً. لا تشع بالقلق». وضحى يقول «لنحتل بعد عدة فرص لم يكن ذلك بسبب سوء اللمسة الاخيرة ولكن بسبب براعة المدافعين وحراس المرمر».  
وفي ليندز اعلن فريق ليندز يونايتد الانكليزي لكرة القدم ضم المدافع السويدي تيدي لوستينش بعد التوقيع معه على عقد اعارة لمدة ثلاثة اشهر من نادي ايك كوبنهاغن.  
وضم ليندز لوستينش الظهير

ليفربول (انكلترا)- رويترز: قال فيل تومسون مساعد مدرب ليفربول الانكليزي لكرة القدم ان ندرة اهداف المهاجم مايكل اوين لا تثير قلق النادي، ولم يسجل اوين اهدافاً لفريقه بعد الموسم الحالي رغم انه اثنى الموسم الماضي وهو هدف ارسنال برصيد 11 هدفاً.  
ولكن اوين اعرب عن اعتقاده بان مباراة فريقه اليوم الاثنين امام نيوكاسل ستكون فرصة لاستعادة ذاكرة لتهديف.  
وقال تومسون للصحافيين «مايكال قوي ونحن سعداء بادائه ولكن ما زال

## ضم لاعب خط الوسط صغير السن بيرلو الى المنتخب الوطني الايطالي

■ ايطاليا- رويترز: انضم لاعب خط الوسط اندريه بيرلو كاتين فريق ايطاليا السابق تحت 21 سنة الى المنتخب الوطني الايطالي لكرة القدم لأول مرة استعداداً للمباراة ايطاليا مع اذربيجان في تصفيات بطولة اوروبا في الاسبوع المقبل.

وكوفيه بيرلو على بعض من اداءه الملفت للانتظار قبل بداية الموسم مع فريقه الجديد ميلانو وباستثناء ذلك ابقى جيو فاني تراباوتي المدير الفني المنتخب الوطني الايطالي الى حد كبير على اللاعبين الاكثر خبرة. ولن يشارك صانع العاب روما فرانشيسكو توتي بسبب اصابته في ركبته والتي من المتوقع ان تجعله يخيب عن الملاعب المهريين.  
وضم تشكيل المنتخب الايطالي المهاجم ماركو ديلفيشيوي الذي انتقل من بارما الى يوفنتوس الاسبوع الماضي والمدافع اليساندرو نستا الذي انتقل من لاتسيو الى ميلانو. وستكون المباراة امام اذربيجان ثاني مباراة تلعبها ايطاليا بعد خسارتها امام كوريا الجنوبية في دور الستة عشر في بطولة كأس العالم لكرة القدم. وقبل عشرة ايام فازت سلوفينيا على ايطاليا في مباراة ودية.

## مشجعو لاتسيو يقومون باعمال عنف احتجاجاً على بيع لاعبين

■ روما- رويترز: احدث بعض مشجعي نادي لاتسيو الايطالي لكرة القدم الغاضبين من بيع اثنين من افضل لاعبي الفريق فوضى في وقت متأخر من مساء اذ حطصوا مكاتب واشعلوا النيران في سيارات خارج استاد الرئيسي في روما. وترك نحو 300 مشجع الاستاد الاوليبي ببداية مباراة ودية بين لاتسيو ويوفنتوس واقتحموا مكاتب اتحادات رياضية قريبة وحطوا اجهزة الكمبيوتر وطابعات ومكاتب قبل اشغال النيران في اوراق.  
وفي طريقهم الى المكاتب اشعلوا النيران في خمس سيارات وثلاثة اكواخ وطعلوا اثنين من مشجعي يوفنتوس. وكان نادي لاتسيو الذي يعاني من مشاكل مالية قد صرح ببيع كابتن الفريق المدافع اليساندرو نيستا الى نادي ميلانو مقابل 30.2 مليون يورو وبيع المهاجم الأرجنتيني هرنان كرسبيو لانتريناسيونالي مقابل 26 مليون يورو اضافة الى بيع المهاجم بيرناردو كورادي.

والقى القبض على ثلاثة مشجعين وقالت نشرات اخبارية تلفزيونية انه جرى التعرف على 25 اخرين وسيجري القبض عليهم قريباً. وقامت الشرطة بجراسة منزل سيرجيو كراچوتشي رئيس لاتسيو.

## نيس ينفرد بصدارة دوري فرنسا رغم التعادل

■ باريس- رويترز: انفرد نادي نيس بصدارة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بفرنسا رغم تعادله بهدف ثلثة مع باريس سان جيرمان في العاصمة الفرنسية. احرز ايفرسون هدف نيس في الدقيقة 61 من المباراة التي اقيمت في اطار الاسبوع الخامس من البطولة ويحضر نحو 42 الف مشاهد. وتعادل باريس سان جيرمان في الدقيقة 74 عن طريق مارتان كارديتي. وفي اطار الاسبوع الخامس ايضا فاز لانس على ارضه على موناكو بهدف لاشيء احزره السنغالي الدولي بابي بوبا ديوب من ركلة جزاء نفذها في الدقيقة 38 من المباراة التي اجنذت 35 الف مشاهد. وعلى ارضه فاز سوشو على ليون 2-1 امام نحو 18 الف مشاهد. وامام نحو 16 الف مشاهد انتهت مباراة فينجان امام يورود بالتعادل بدون اهداف.

وفي ملعبه وامام متشجعيه فاز سيدان على نانت 1-0 صفر احزره ستيفان ثورو في الدقيقة 27 امام نحو عشرة الف مشاهد. وتعادل موناكليه مع الهافر بدون اهداف امام نحو عشرة الف مشاهد. وتعادل ستراسبورغ مع ليل بهدفين لكل فريق امام نحو 12 الف مشاهد.

وفاز باستيا على نين 1/3 امام 9500 مشاهد. واعد الاذ يلقني مرسيليا مع اوزير ليختمت بذلك مباريات الاسبوع الخامس من البطولة التي يتصدرها نيس برصيد عشر نقاط يليه اوزير ولانس وباريس سان جيرمان ولكل منها تسع نقاط الا ان اوزير لعب مباراة أقل.

## البرازيلي سوني اندرسون هدف دوري فرنسا

■ باريس- رويترز: ينفرد البرازيلي سوني اندرسون لاعب نادي ليون بصدارة قائمة هدافي دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم الذي دخل اسبوعه الخامس امس الاول السبت برصيد ستة اهداف.  
وجاء كتابا دياورا لاعب نيس الفريق المنفرد بصدارة البطولة في المركز الثاني بين الهدافين برصيد خمسة اهداف.  
واحتل البرازيلي جونينهو لاعب ليون وجبريل سيسبي لاعب اوزير والويسيو لاعب باريس سان جيرمان المركز الثالث بين الهدافين برصيد ثلاثة اهداف كل منهم.

## كولب بروج ينفرد بصدارة بطولة بلجيكا

■ بروكسل- اف ب: انفرد كولب بروج بصدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه على الكتيبر على كولب مالن 4-0 صفر وتعادل منافسه المباشر اندرخت مع م لاغواتوا 2-2 في المرحلة الرابعة.  
وفاز سان توج على بيليرين 3-0 صفر. وانغير على لوميل 3-0 صفر. ومونس على ستاندار ليون 1-0 صفر. وخسبر ليرس امام فيسترلو صفر 1-1. وتعادل لوكيرين مع لا لوفير 1-1. وشارلوا مع انطرب 1-1.

وتختتم المرحلة بقاء موكسورون وغنت حامل اللقب مساء امس الأحد.

## بنفيكا ينفرد بصدارة بطولة البرتغال مؤقتاً

■ لشبونة- اف ب: انفرد بنفيكا بصدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم مؤقتاً اثر فوزه على ضيفه بيرا مار بهدفين نظيفين سجلهما ارغل (9) وسماو (90 من ركلة جزاء) في المرحلة الثانية.  
وفاز بنفيكا برصيد 6 نقاط بفارق الاهداف امام فيتوريا غيمارايش التي فاز على ناسيونال مادير بثلاثة اهداف ليديرو مينديس (17) ورونو (82) مقابل هدفين لادريانو (33) وسيرجينيو (65).  
وفاز سيورتينغ براغا على باكوش فييرا بهدف لكاستانييرا (19). وبيلينتنيش على اكاديميكا بهدفين لنكا (25) وماركو بالو (90).  
وتختتم المرحلة بقاء سيورتينغ لشبونة الخامس مع سانتا كلارا الثاني عشر. وماريتيمو فونشال السابع عشر مع بويانو ليريا الرابع عشر. وجبل فيستيقي السابع مع فيتوريا سيتوبال العاشر. وفارزيم السادس عشر مع موريريزي الثالث عشر.

## ناجويا يسحق شيميزو في بداية المرحلة الثانية لدوري اليابان

■ طوكيو- رويترز: بدأ نادي ناجويا جرامبوس ايت المرحلة الثانية في دوري الدرجة الاولى الياباني لكرة القدم امس الأحد بفوز كبير عندما سحق شيميزو باليس بثلاثة اهداف مقابل لاشيء. احرز ايتشيتا فاستيتش اثنين من اهداف ناجويا خلال المباراة التي اقيمت بحضور نحو 20 الف مشاهد على ارض الفريق الفائز.  
وفي الدقيقة 82 اضاف مهاجم ناجويا البرازيلي اليكس الهدف الثالث لفريقه. وفي المباراة الثانية التي اقيمت في دوري اليابان اليوم فاز اف سي طوكيو على يوهاندي ايتشيهارا بهدف مقابل لاشيء احزره لاعب خط الوسط البرازيلي كيكي في الدقيقة 77 من المباراة التي اقيمت على ارض الفريق الموزوم.

## الروماني الدولي موتو ينضم الى بارما الايطالي

■ بوخارست- رويترز: اعلن لاعب خط الوسط الروماني الدولي ادريان موتو امس الاحد انه انضم الى نادي بارما الذي يناقش في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم ووقع معه عقداً لمدة خمسة اعوام. وانتقل موتو 21/ عاماً من فيرونا الذي لعب في نهاية الموسم الماضي الى دوري الدرجة الثانية الايطالي. وقال موتو لرويتز «نحنت في التعاقد مع بارما في اخر وقت... انا سعيد جدا لانتي قعدت الامل في اللعب في دوري الدرجة الاولى هذا الموسم».

وسيجل لاعب خط الوسط المهاجم موتو في صفوف بارما محل المهاجم ماروي دي فايو الذي انتقل الى يوفنتوس الايطالي. و اضاف موتو «اعتقد ان هذه هي اهم لحظة في حياتي المهنية.. وانا على ثقة بانه سيكون موسماً ناجحاً».  
ولم يكشف موتو الذي وصل الى بوخارست للمشاركة في مباراة بلاده مع اليوسنة والهرسك في تصفيات كأس امم اوروبا 2004 عن التفاصيل المالية للصفقة. وتقول بعض المصادر القريبة من ممثلي اللاعب ان فيرونا حصلت على 12 مليون دولار مقابل الاستئناء عن خدمات موتو الذي لعب 21 مباراة دولية لمنتخب رومانيا احرز خلالها هدفاً واحداً.

## شالكه يبدأ دفاعه عن لقبه بكأس ألمانيا

■ برلين- رويترز: بدأ فريق شالكه دفاعه عن لقبه ببطولة كأس ألمانيا لكرة القدم بالتغلب على الفريق الثاني لبايرن ميونيخ 2-1. ورغم انه كان يلعب بعشرة لاعبين فقط اخر ثلث ساعة من المباراة. وسجل النمركي ابيي ساند هدف شالكه الاول في الدقيقة 14 قبل ان يعزز المهاجم البلجيكي فوز فريقه بالهدف الثاني الذي سجله اميلي مينيتزا في الدقيقة 62 من المباراة التي اقيمت امس ضمن مباريات الدور الاولى.

ونجح فريق بايرن ميونيخ الثاني الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة الاماني لكرة القدم في تسجيله الهدف الفارق باحراز هدف بعد اربع دقائق سجله رالف هاستهوتل. ولم يهدد بايرن ميونيخ مرمر شالكه حتى بعدد ان طرد لاعب خط الوسط المخضرم اندرياس مولر لحصوله على الانذار الثاني في الدقيقة 70. اما الفريق الاول لبايرن ميونيخ فقد حقق فوزاً على الفريق الثاني لفيردر بريمن 3-0 صفر. ولم يتمكن بايرن ميونيخ من تسجيل اي اهداف في الشوط الاول الا انه حسن من مستواه في الشوط الثاني وتمكن

## السنغال تستبعد ستة من لاعبي كأس العالم استعداداً لمباراة ليسوتو

دولياً في حين تم استبعاد اربعة لاعبين محترفين في فرنسا وهم سيلفين نداي وبابي سار ومختار دوي وسليمان كامارا. اما اللاعب الاخر الذي تم استبعاده فهو حارس المرمر الثالث خليدو سيسوكو الذي لم يلعب بعد مباراة دولية كاملة. وستكون المباراة امام ليسوتو اول مباراة يلعبها الفريق السنغالي منذ هزيمته بالهدف الذهبي امام تركيا في دور الثمانية في بطولة كأس العالم.

## السنغال تستبعد ستة من لاعبي كأس العالم استعداداً لمباراة ليسوتو

الاحد. وسجل السويدي هنريك لارسون (26) وبالهد (38) والفريق الثاني لبايرن ميونيخ 1-2. ونجح فريق بايرن ميونيخ الثاني في تسجيله هدفين منها ثلاثة اهداف في الدقائق 12 و59 و68. و اضاف ارتيتا (27) وريكنس (41) وفيرغوسون (57 من ركلة جزاء) الاهداف الاخرى.  
وسقط البردين على ارضه امام بارتيك بهدف نظيف سجله لابلبي (31).





لاعبة التنس الفرنسية اميلي موريسمو

## النجم الساحلي التونسي يفوز في بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم

أحرز هدفه في الترجي لاجيابه معين شعباني وخالد بدرة في الدقيقتين 53 و66 من المباراة التي شهدتها 21 ألف متفرج، وفاز نادي الزمالك المصري في وقت سابق من اليوم على كوستا دو سول الموزمبيقي بهدفين مقابل لا شيء سجلهما عبد الحليم على ووليد صلاح عبد اللطيف في الدقيقتين 16 و76 من المباراة التي أقيمت على أرض كوستا دو سول في مابوتو عاصمة موزامبيق أمام أربعة آلاف مشاهد.

وبذلك يرتفع رصيد الترجي الى سبع نقاط ويحتل المركز الثاني في المجموعة التي يضمها الزمالك المصري المتصدر بفارق الأهداف ويتوقف رصيد اسكيا بعد ثلاث نقاط في المركز الثالث يليه كوستا دو سول في المركز الرابع والاخير بدون نقاط.

والقاهرة اختار محسن صالح المدير الفني منتخب مصر الاول لكرة القدم 20 لاعبا استعدادا للقاء مدغشقر في تصفيات كأس الامم الافريقية 2004

تونس - رويترز: فاز فريق النجم الساحلي التونسي على نيجيري دي ياوندي من الكاميرون بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة الذهاب من دور الثمانية في كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. أقيمت المباراة على أرض الفريق التونسي وامام نحو 16 ألف مشاهد.

في الدقيقة الرابعة تقدم الفريق الزائر عن طريق لاعبه لوما بيكا، الا ان الفريق التونسي تعادل بهدف في الدقيقة 27 احزاه لوكسندر سالاس. و اضاف رينالدو الهدف الثاني للفريق الساحلي من ركلة جزاء نفذها في الدقيقة 34 من المباراة.

وفاز فريق الترجي التونسي 2-0 صفر على اسكيا ابيجان بطل ساحل العاج في مباراة كرة القدم التي أقيمت بينهما في تونس ضمن مباريات المجموعة الثمانية في دور الثمانية لبطولة كأس الاندية الافريقية أبطال الدوري.

## اكتمال عقد الدور الثاني والهزيمة الثالثة للبنان والجزائر في بطولة العالم لكرة السلة

كان فان غي الافضل في المنتخب الصيني برصيد 14 نقطة.

وفي مباراة ثانية، هزمت الجزائر في مباراتها الثالثة بنتيجة كبيرة امام المانيا بفارق 52 نقطة 70-102. وسبق ان هزمت الجزائر امام الولايات المتحدة والصين.

ولم يقدح اي لاعب جزائري عن حاجز الـ16 نقطة الذي سجله دعبال، بينما بلغ رصيد هدف المنتخب الالمانى توفيتسكي 24 نقطة.

مثل الجزائر: دعبال (16 نقطة) وبوغدير (9) وعوالي (12) وعقيد (4) وحيف (6) بولية (2) وبوديسا (6) والمهاوي (5) وصباح (10).

و ضمن المجموعة الرابعة، تابعت الاربعين انتصاراتها القوية وفازت هذه المرة على نيوزيلندا 112 - 85 محققة فوزها الثالث على التوالي المؤهلة صحة الترشحات التي وضعتها في خاتمة المؤهلين لاجراز اللقب، وفي المباراة الثانية، انتظرت روسيا المصيفة حتى الجولة الاخيرة من الدور الاول لتحقيق فوزها الاول وكان على فنزويلا 86-69 لتحتج بطلاقتها في الدور الثاني.

الولايات المتحدة و المانيا والصين والارجنتين ونيوزيلندا وروسيا.

وتستعد مباريات الدور الثاني اليوم الاثنين وتستمر حتى الاربعة المقبل.

وفي الجولة الاخيرة من منافسات الدور الاول، فازت يوغوسلافيا على كندا 71-87، واسبانيا على انغولا ضمن المجموعة الاولى.

و ضمن الثانية، فازت تركيا على لبنان 107-80، والبرازيل على بورتوريكو 90-86.

وكان فادي الخطيب افضل لاعب في المنتخب اللبناني وسجل 28 نقطة.

مثل لبنان: فادي الخطيب (28 نقطة) وياسر الحاج (7) وجو فوغل (13) وابلي مشتفي (5) ويول خوري (7) وشارل برودويل (12) وروني فهد (5) وروي سماحة (3).

في المجموعة الثالثة، حققت الولايات المتحدة فوزها الثالث على التوالي وجاء على الصين 84-65 امام نحو 12 الف متفرج.

وسجل بول بريس 19 نقطة و اضاف زميله ماريون 15 ومايكل فاينلي 14 لكرة للمنتخب الامريكي، بينما

### بطولة الاندية العربية من 17 الى 30 كانون الثاني/يناير المقبل

فاس (المغرب) - اف ب: أعلنت مصادر مقربة من الاتحاد المغربي لكرة القدم امس الاحد ان بطولة الاندية العربية الاولى على كأس الامير فيصل بن فهد ستقام من 17 الى 30 كانون الثاني/يناير المقبل بضيافة النادي المغربي الفاسي.

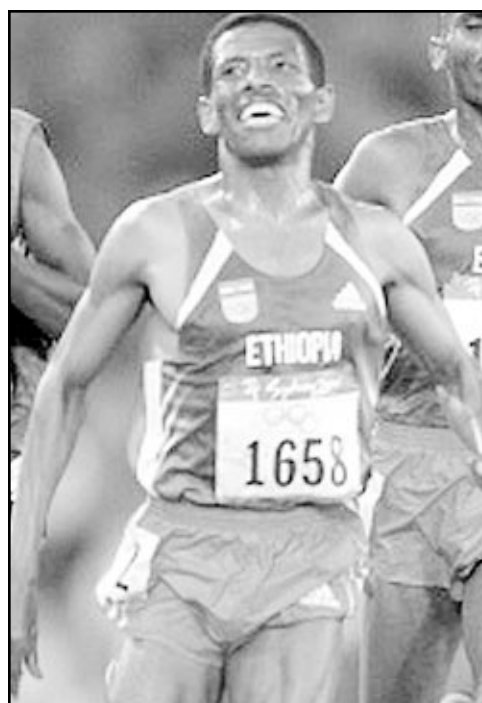
و صرح امين عام الاتحاد المغربي محمد فهد لوكالة «فرانس برس» ان اتفاقا تم بين اتحاد بلاده والنادي المغربي الفاسي المنظم والاتحاد العربي للعبة في هذا الشأن.

وكان من المقرر ان تقام البطولة في فاس في اب/اغسطس الماضي لكنها اجلت لاسباب عدة منها عدم قدرة المغرب الفاسي على تنظيمها لاسباب مالية.

واضاف فهد «ستقام البطولة على استاد فاس الاول»، ثالث ملعب في المغرب وهو مجهز بأحدث المعدات ومن المقرر ان يفتتح في هذه المناسبة.»

و حتم «ان المغرب يهدف من خلال تنظيم هذه البطولة الى اظهار قدراته على تنظيم كأس العالم خصوصا انه من المرشحين لاحضان هذا الحدث عام 2010».

## العداء الاثيوبي جبريسيلاسي متمسك بجنسيته ويستبعد الاعتزال قريبا



دبي - اف ب: كشف الاثيوبي هايله جبريسيلاسي، بطل اولمبياد سيدني 2000 في سباق 5 آلاف و10 آلاف م، وبطل اولمبياد اتلانتا 1996 في سباق 10 آلاف م، انه تلقى عروض عدة من بلدان كثيرة لمنحه جنسيتها لكنه رفض ذلك، وانه يستبعد فكرة الاعتزال قريبا.

وقال جبريسيلاسي في حوار أجرته معه صحيفة «اخبار العرب» الاماراتية ونشرته امس الاحد «تلقيت عدة عروض من بلدان كثيرة لا اريد تسميتها لنحي الجنسية وتمثيلها في البطولات العالمية، كما منحتني هولندا اقامة دائمة كتوخ من جندي البها لكنني رفضت كل هذه العروض المغربية».

وتابع «لم ادخل في تفاصيل هذه العروض لانني احب بلدي اثيوبيا ولا يمكن وانا في قمة انجازاتي ان اتركها واهجرها سعيا وراء المال وغير ذلك، فما اعظم لئسان مثلي ان يرفع علم بلده عالميا فوق الامم لانها لحظة شعور بالانتماء».

واوضح النجم العالمي البالغ من العمر 29 عاما انه يستبعد فكرة الاعتزال حاليا قائلا «ماذا اعتزل، فما زلت قادرا على الاستمرار وتحقيق الانجازات وسواصل المسيرة وانتظروا مني المفاجآت في ايامنا اثينا 2004».

واعلن جبريسيلاسي موافقة مبدئية لزيارة الامارات والمشاركة في يوم رياضي بالتعاون مع اتحاد اللعبة لكنه تركها رهنا بظروف مشاركته في السباقات.

ويحمل جبريسيلاسي الرقم القياسي في سباق 5 آلاف م وقدره 12.39.36 دقيقة، وسباق 10 آلاف م وهو 26.22.75 دقيقة، وفي جعبته كما هائل من الاقاب العالمية.

## شوماخر يدخل تاريخ الفئة الاولى بالفوز العاشر هذا الموسم

سبا فراكروشان (بلجيكا) - اف ب: انفرد سائق فيراري الالمانى مايكل شوماخر، بطل العالم خمس مرات اخرها في الموسم الحالي بالرقم القياسي في عدد الانتصارات في موسم واحد عندما حققه فوزه العاشر في جائزة بلجيكا الكبرى، المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الاولى)، على حلبة سبا فراكروشان امس الاحد.

وحل ثانيا زميله في فريق فيراري البرازيلي روبنز باريتشيللو وثالثا الكولومبي خوان بابلو مونطويا (وليامس بي رديلو).

وكان شوماخر يتقاسم الرقم القياسي مع البريطاني نايجل مانسيل بطل العالم الاسبق والذي سجله عندما فاز بتسعة سباقات في موسم عام 1992 عندما كان يقود لفريق وليامز.

واليوم كان مانسيل موجودا في حلبة السباق البلجيكي ليشهد الانجاز الجديد الذي حققه شوماخر. وبعد سباق اليوم ارتفع رصيد شوماخر في بطولة العالم بالنسبة للسائقين الى 122 نقطة تلاه زميله باريتشيللو برصيد 51 نقطة ثم الكولومبي مونطويا برصيد 44 نقطة. وجاء رالف شوماخر في المركز بين السائقين برصيد 42 نقطة تلاه كوتنهارد برصيد 37 نقطة.

وبالنسبة لصانعي السيارات فان فيراري تفوز بالصدارة بجدة وبفارق كبير ايضا ان وصل رصيدها بعد فوز اليوم الى 173 نقطة، وجاءت وليامز في المركز الثاني برصيد 86 نقطة لتلتها مكلارين برصيد 57 نقطة ثم رينو ولها 15 نقطة بينما جاءت ساوبر في المركز الخامس برصيد 11 نقطة.



## هويت تخطى بلاك بصعوبة وانتصارات سهلة لاغاسي وكابرياتي وهينغيس

اماندا كوتزر 3-6 و6-4.

وكما كان متوقعا، جاءت مباراة هويت وبلاك صعبة على الطرفين كما كانت الحال في مواجهتهما السابقة خصوصا في الدور الثاني من فلاشينغ ميدوز بالذات العام الماضي عندما فاز الاسرائيلي بخمس مجموعات.

وشهدت المباراة في حينها احتجاجا من هويت بعد ان اعتبر احد حكام الخطوط الاسود البشارة كرتين له خارج الملعب فتوجه الى الحكم الرئيسي وقال له «انظر اليه (الى بلاك وهو اسود البشارة ايضا) وانظر اليه (الى حكم الخط)، وقل لي ما اوجه الشبهة بينهما»، واتهم هويت بعد المباراة بالعنصرية.

يذكر ان بلاك كان يصل الى الدور الثالث في بطولة كبرى للمرة الاولى في مسيرته.

ويلعب هويت في الدور الاقل مع التشيكي بييري لوك ارايس حقق فوزا سهلا عندما تخطى عقبة دلغادو بثلاث مجموعات رغم انه قال «النتيجة لا

هويت الصنف اول وحامل اللقب بصعوبة تامة عقبة منافسه العنيد الأمريكي جيمس بلاك الخامس والعشرين 6-6 (7-5) و6-3 و4-6 و6-3 و3-6 وتأهل الى الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في مرة المضرب اخر البطولات الاربع الكبرى في الغران شلبيم التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وفي الدور الثالث، حقق الأمريكي اندريه اغاسي فوزا سهلا على البارغواياني رامون دلغادو 2-6 و1-6 و6-2، فيما تاهل ايضا المغربي يونس العيناوي العشرون بتقلبه على الاسباني فرناندو فيسنتي 2-6 و2-6 و1-6.

كما عبرت الامريكية جنيفر كابرياتي الى الدور الرابع بفوز الاولى على مواطنتها ميغان شونيسي الثلاثين 2-6 و6-2، والثانية على الجنوب افريقية

## موريسمو بالدور الرابع

نيويورك - رويترز: صعدت لاعبة التنس الفرنسية اميلي موريسمو الى الدور الرابع في بطولة امريكا المفتوحة للتنس (دور 16)، وتخطت موريسمو المصنفة العاشرة في البطولة على السويسرية باتي شتايندر 6-6 و4-6. وظهرت موريسمو في ملاعب التنس لأول مرة في بطولة استراليا المفتوحة عام 1999 وكانت اذذاك تبلغ من العمر 19 عاما ثم لم يتخل احد لان رحلتها مع التنس بدأت قبل 16 عاما. ففي عام 1983 جلست موريسمو امام التلفزيون لتتابع مباراة الفرنسي يانك نوا في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس وشاهدته وهو يحتفل بالفوز على ارضه امام مشجعيه لتقرر اذذاك دخول عالم التنس، وقالت شتايندر بعد الفوز امس بدأت العبت تنس لانني كنت اتابع مباريات التنس في بطولة فرنسا المفتوحة في التلفزيون وشاهدت نوا وهو يفوز باللقب. شعرت برغبة في ان العبت تنس ولم يمنع والدي واخذت مضربا ونزلت الى الملعب».

## مشجعو التنس في نيويورك يحولون الملاعب الى كولوسيوم روماني

نيويورك - رويترز: انهم اكثر مشجعي التنس ازعاجا فهم يتخرون ضيق الاعين ويحدثون في الهواكف الحمولة اثناء اللعب ويتجاهلون نداءات الحكام بالهدوء اثناء اللعب... انهم محبا بكم في نيويورك وفي بطولة امريكا المفتوحة، اثر مشجعو التنس على بطولة امريكا المفتوحة للتنس في تركيز اللاعب البريطاني غريغ روسيسكي لدرجة انه تقدم بشكوى لراؤب مخابراته بالدور الثاني في البطولة والتي فاز فيها على التايواني بارادون سريشيفانان، وسببوا اضرارا للامريكي جيمس بلاك اثناء مباراته في الدور الثالث والتي هزم فيها امام اللاعب على العالم الاسترالي

### نافراتيلوفا تقدم بمنافسات الزوجي

نيويورك - رويترز: رغم كبر سنها الا ان الامريكية مارتينا نافراتيلوفا في الياغة من العمر 45 عاما تتقدم في منافسات الزوجي ببطولة امريكا المفتوحة للتنس.

وامام حشد كبير من المشجعين باستاد لويس آرمسترونج فازت نافراتيلوفا مع الهندي ليندر بايس على الاستراليين زين ستونز وتود زوجي المحظوظ. ويعد اقل من اربع وعشرين ساعة فازت مع ايرودا تولىجانوفا من اوزبكستان على الاسترالية اليبشيا ميوك والاطالبي فرانسيسكا شيافوني ومجموع عمرها 34 عاما في منافسات زوجي

افضل مكان اود ان اكون به، احب تشجيع سكان نيويورك ومحاسهم». وكان من المؤكد ان يحظى بلاك في مباراة الاسب امام هويت بتشجيع كبير وكان بعض المشجعين يصرخون مطالبين بلاك بالفوز ويملدون «لا تجعله يهزمك يا جيمس انه عنصري» وردا على سؤال عما قاله لهويت بعد المباراة اجاب بلاك قائلا «قد عثرت له عن الهتافات السلبية التي سمعها اثناء المباراة احرجتني.. ولكن هذا هو ما نواجهه في بطولة امريكا المفتوحة للتنس». ومضى يقول «الاجواء مختلفة عنها في ويمبلدون او في اي من البطولات الاربع الكبرى الاخرى».



## تصاعد الضغوط للاتفاق على خطة عمل من سبعين خض الفمق وتشجيع التنمية والحفاظة على الموارد الطبيعية

## مشاورات موسعة في جوهانسبورغ من اجل تخطي الخلافات القائمة



الامين العام للامم المتحدة كوفي امان مستمعاً الى فيليب واتس رئيس مجموعة ثل امس على هامش قمة الارض في جوهانسبورغ

الاضافية التي سيتم جمعها في غضون الفترة الممتدة حتى 2006 والتي وعهد الاقتصاد الاوروبي بتقديمها في مونتيري (المكسيك) في آذار (مارس) الماضي، من اجل تنفيذ هذه الاتفاقيات.

غير ان المنظمات غير الحكومية تلزم الحذر حيال هذا المفهوم الجديد، اذ تشبته بان الحكومات تسعى الى التوصل من مسؤولياتها الخاصة في ما يتعلق بالمساعدات الى العالم الثالث، واعادة استخدام مساعدات قديمة سبق وتم تخصيصها، تحت هذا الستار.

واتهمت منظمة غرينبيس واصدقاء الارض الاتحاد الاوروبي بأنه «يكون اخضر يوماً، وفي اليوم التالي يقدم دعماً كبيراً للصناعة النووية والسودو التي تلحق اضراراً كبيرة بالبيئة، والغم، عبر مبادرته حول الطاقة.

واوضح بول نيلسون ان «الطاقة النووية غير مدرجة في المبادرة الاوروبية»، بعد ان اقر الخمس بأنه «ان اختار دول نامية للجوء الى الطاقة النووية لانتاج الطاقة، فسوف يكون من واجبا مساعدتها عبر تقديم مساعدة فنية لها».

الدول والحكومات، واطلق الاتحاد الاوروبي امس الاحد «مبادرته حول الطاقة» التي تقوم على «شراكات بين القطاعين العام والخاص»، وقد تم الترويج لها بشكل واسع في القمة.

وتنص المبادرة على اشراك المؤسسات الخاصة والجمعيات غير الحكومية والحكومات في كلا الجنوب والشمال في مشاريع انمائية يهدف لتوصيل الكهرباء الى الفقراء.

والمبادرة الاوروبية حول الطاقة اشبه ب«استدراج عروس» في الدول النامية، مع اعطاء الاولوية للدول الـ78 في منطقة افريقيا الكاريبي والمحيط الهادئ.

وتنص المبادرة على مرحلة اولى مدتها عامين، تخصص لوضع المشاريع، قبل الانتقال الى تطبيقها. ويتم التمويل من المساعدات التي خصصتها دول الاتحاد الاوروبي اصلا، على ان تضاهيها بمساهمات من القطاع الخاص، غير انه لم يتم تحديد مبلغ ما.

واكتفى بول نيلسون الغوض في الشؤون للتنمية بالقول انه من الممكن توظيف المساعدات

ارتياحه امس الاحد، معلناً باسم الاتحاد الاوروبي ان «الاتحاد يعتبر ايجابياً جدا الصيغة المشتركة التي تم التوصل اليها حول بروتوكول كيوتو (...) انها اشارة قوية بدت عن قمة الارض».

وتنص التسوية على ان «الدول التي ابرمت بروتوكول كيوتو تشدد على دعوة الدول التي لم تفعل الى ابرامه بدون ابطاء». وهذه التسوية مقبولة للولايات المتحدة، اذ لا تبدو من خلالها وكأنها تدعو الدول الاخرى الى ابرام نص رفضته هي.

كذلك افاد لاول فلاندرز احد مفوضي الامم المتحدة ان الدولوماستين توصلوا الى اتفاق من اجل «خفض تراجع التنوع الحيوي بشكل كبير بحلول 2010»، ما يعني مكافحة انخفاض موارد الارض من غابات ونباتات وحيوانات.

غير ان مصدر مقرب من الفاوضات افاد ان مسألتي التجارة ودعم الزراعة، وهما مسألتان شائكتان لثيران خلفاها كيرا بين الشمال والجنوب، لم تلقيا حلاً حتى الان، وستعالجان على حدة على الارجح على مستوى رؤساء

جوهانسبورغ  
من ماري بيار فيري:

تصاعدت الضغوط امس الاحد في قمة الارض في جوهانسبورغ من اجل التوصل الى اتفاق حول المواضيع العالقة من خطة العمل، قبل ان يبدأ اليوم الاثنين المراتون الختامي لرؤساء الدول والحكومات الـ103، والذي يستمر ثلاثة ايام.

وتجري الرئاسة الجنوب افريقية للقمة مشاورات موسعة من اجل تخطي الخلافات القائمة حول خطة العمل. وتهدف خطة العمل المؤلفة من سبعين نقطة الى خفض الفقر وتشجيع التنمية الاقتصادية في دول العالم الثالث، مع المحافظة على الموارد الطبيعية للارض.

وتوصل الدبلوماسيون والوزراء السبت الى اتفاق حول ثمانية فقرات، تدعو احداها الى التصديق على بروتوكول كيوتو حول المناخ، وهو موضوع حساس بالنسبة لواشنطن التي رفضت البروتوكول.

وابدى وزير الدولة الدنماركي للشؤون الخارجية كارسن ستاور

## بلير سيقترح خطة لمكافحة الفساد

لندن - اف ب: كتبت الاسبوعية البريطانية «صاندي تايمز»، امس الاحد ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيقترح اليوم الاثنين اثناء قمة الارض الدولية في جوهانسبورغ خطة لمكافحة الفساد وتطالب الشركات الغربية بالكشف عن المبالغ التي تدفعها للمسؤولين في الدول النامية.

وتهدف هذه المبادرة التي سيعلنها بلير في خطابته الاثنين الى اجبار الشركات العاملة في الدول النامية على اعلان جميع المبالغ التي تدفعها للحكومات والمسؤولين الاجانب، واعتبر بلير انه يجب على الشركات ان تكون اكثر شفافية في عملياتها مع البلدان النامية وخصوصاً في الصفقات النفطية والمعدنية والامتيازات التي تحصل عليها

الهندية ان تكمل تعليمها وتصحب طبيبة ويساند طوحها جدها المشلول وتهدف جوهانسبورغ بان الفيلم يهدف لاطلاع الجمهور بشكل اكبر على القضايا البيئية والتمهوية وتوضيها من خلال حياة الاطفال. واختير طفلين من جنوب افريقيا لتابعه ما تحقق من جنود فيسما يتحلق بالمساواة بين الاجناس والسلام.

ولدت الطفلة الصينية كاي كاي في مدينة فوجتشو الصاعدة الا انها تعاني من التوثل فيما ينتمي اردو لاسرة من البندو ترعى المشايبة في شمال كينيا، وتعيش روزاماريا في مدينة ريو الفقدرة التي تنقش فيها الجريمة على بعد كيلومترات من مقر الفقه الاولي.

## يريدون مياها نظيفة واغذية للبالوعات ويطالبون بحقهم بالتعليم اطفال قمة ريو يعيشون بمناشدة من اجل عالم افضل

الهندية ان تكمل تعليمها وتصحب طبيبة ويساند طوحها جدها المشلول وتهدف جوهانسبورغ بان الفيلم يهدف لاطلاع الجمهور بشكل اكبر على القضايا البيئية والتمهوية وتوضيها من خلال حياة الاطفال. واختير طفلين من جنوب افريقيا لتابعه ما تحقق من جنود فيسما يتحلق بالمساواة بين الاجناس والسلام.

ولدت الطفلة الصينية كاي كاي في مدينة فوجتشو الصاعدة الا انها تعاني من التوثل فيما ينتمي اردو لاسرة من البندو ترعى المشايبة في شمال كينيا، وتعيش روزاماريا في مدينة ريو الفقدرة التي تنقش فيها الجريمة على بعد كيلومترات من مقر الفقه الاولي.

الهندية ان تكمل تعليمها وتصحب طبيبة ويساند طوحها جدها المشلول وتهدف جوهانسبورغ بان الفيلم يهدف لاطلاع الجمهور بشكل اكبر على القضايا البيئية والتمهوية وتوضيها من خلال حياة الاطفال. واختير طفلين من جنوب افريقيا لتابعه ما تحقق من جنود فيسما يتحلق بالمساواة بين الاجناس والسلام.

ولدت الطفلة الصينية كاي كاي في مدينة فوجتشو الصاعدة الا انها تعاني من التوثل فيما ينتمي اردو لاسرة من البندو ترعى المشايبة في شمال كينيا، وتعيش روزاماريا في مدينة ريو الفقدرة التي تنقش فيها الجريمة على بعد كيلومترات من مقر الفقه الاولي.

الهندية ان تكمل تعليمها وتصحب طبيبة ويساند طوحها جدها المشلول وتهدف جوهانسبورغ بان الفيلم يهدف لاطلاع الجمهور بشكل اكبر على القضايا البيئية والتمهوية وتوضيها من خلال حياة الاطفال. واختير طفلين من جنوب افريقيا لتابعه ما تحقق من جنود فيسما يتحلق بالمساواة بين الاجناس والسلام.

ولدت الطفلة الصينية كاي كاي في مدينة فوجتشو الصاعدة الا انها تعاني من التوثل فيما ينتمي اردو لاسرة من البندو ترعى المشايبة في شمال كينيا، وتعيش روزاماريا في مدينة ريو الفقدرة التي تنقش فيها الجريمة على بعد كيلومترات من مقر الفقه الاولي.

الهندية ان تكمل تعليمها وتصحب طبيبة ويساند طوحها جدها المشلول وتهدف جوهانسبورغ بان الفيلم يهدف لاطلاع الجمهور بشكل اكبر على القضايا البيئية والتمهوية وتوضيها من خلال حياة الاطفال. واختير طفلين من جنوب افريقيا لتابعه ما تحقق من جنود فيسما يتحلق بالمساواة بين الاجناس والسلام.

ولدت الطفلة الصينية كاي كاي في مدينة فوجتشو الصاعدة الا انها تعاني من التوثل فيما ينتمي اردو لاسرة من البندو ترعى المشايبة في شمال كينيا، وتعيش روزاماريا في مدينة ريو الفقدرة التي تنقش فيها الجريمة على بعد كيلومترات من مقر الفقه الاولي.

الهندية ان تكمل تعليمها وتصحب طبيبة ويساند طوحها جدها المشلول وتهدف جوهانسبورغ بان الفيلم يهدف لاطلاع الجمهور بشكل اكبر على القضايا البيئية والتمهوية وتوضيها من خلال حياة الاطفال. واختير طفلين من جنوب افريقيا لتابعه ما تحقق من جنود فيسما يتحلق بالمساواة بين الاجناس والسلام.

ولدت الطفلة الصينية كاي كاي في مدينة فوجتشو الصاعدة الا انها تعاني من التوثل فيما ينتمي اردو لاسرة من البندو ترعى المشايبة في شمال كينيا، وتعيش روزاماريا في مدينة ريو الفقدرة التي تنقش فيها الجريمة على بعد كيلومترات من مقر الفقه الاولي.

الهندية ان تكمل تعليمها وتصحب طبيبة ويساند طوحها جدها المشلول وتهدف جوهانسبورغ بان الفيلم يهدف لاطلاع الجمهور بشكل اكبر على القضايا البيئية والتمهوية وتوضيها من خلال حياة الاطفال. واختير طفلين من جنوب افريقيا لتابعه ما تحقق من جنود فيسما يتحلق بالمساواة بين الاجناس والسلام.

ولدت الطفلة الصينية كاي كاي في مدينة فوجتشو الصاعدة الا انها تعاني من التوثل فيما ينتمي اردو لاسرة من البندو ترعى المشايبة في شمال كينيا، وتعيش روزاماريا في مدينة ريو الفقدرة التي تنقش فيها الجريمة على بعد كيلومترات من مقر الفقه الاولي.

## اليابان تتطلع لمساعدة افريقيا بزراعة سلالة جديدة من الارز

جوهانسبورغ - رويترز: قالت اليابان السبت ان العمل بحدوها في المساعدة دون حدوث مجاعات في افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

جوهانسبورغ - رويترز: قالت اليابان السبت ان العمل بحدوها في المساعدة دون حدوث مجاعات في افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

جوهانسبورغ - رويترز: قالت اليابان السبت ان العمل بحدوها في المساعدة دون حدوث مجاعات في افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

جوهانسبورغ - رويترز: قالت اليابان السبت ان العمل بحدوها في المساعدة دون حدوث مجاعات في افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

جوهانسبورغ - رويترز: قالت اليابان السبت ان العمل بحدوها في المساعدة دون حدوث مجاعات في افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

جوهانسبورغ - رويترز: قالت اليابان السبت ان العمل بحدوها في المساعدة دون حدوث مجاعات في افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

جوهانسبورغ - رويترز: قالت اليابان السبت ان العمل بحدوها في المساعدة دون حدوث مجاعات في افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

جوهانسبورغ - رويترز: قالت اليابان السبت ان العمل بحدوها في المساعدة دون حدوث مجاعات في افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

وقال هاسوييسا تاكاشيما المتحدث باسم الوفد الياباني الى القمة «نامل ان يحل ارن نيركا مشكلة افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

وقال هاسوييسا تاكاشيما المتحدث باسم الوفد الياباني الى القمة «نامل ان يحل ارن نيركا مشكلة افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

وقال هاسوييسا تاكاشيما المتحدث باسم الوفد الياباني الى القمة «نامل ان يحل ارن نيركا مشكلة افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

وقال هاسوييسا تاكاشيما المتحدث باسم الوفد الياباني الى القمة «نامل ان يحل ارن نيركا مشكلة افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

وقال هاسوييسا تاكاشيما المتحدث باسم الوفد الياباني الى القمة «نامل ان يحل ارن نيركا مشكلة افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

وقال هاسوييسا تاكاشيما المتحدث باسم الوفد الياباني الى القمة «نامل ان يحل ارن نيركا مشكلة افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

وقال هاسوييسا تاكاشيما المتحدث باسم الوفد الياباني الى القمة «نامل ان يحل ارن نيركا مشكلة افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

وقال هاسوييسا تاكاشيما المتحدث باسم الوفد الياباني الى القمة «نامل ان يحل ارن نيركا مشكلة افريقيا من خلال تشجيع المزارعين في افقر قارات العالم على زراعة سلالة جديدة من الارز تجمع بين ميزات الارز الياباني والارز الافريقي. والارز المسمى ارن جديد من اجل افريقيا او «نيركا» غلته وفيرة وطور في غرب افريقيا وهو سلالة تستطيع تحمل درجة الحرارة المرتفعة وتقتن المياه ويمكن زراعتها باستخدام كميات اقل من الاسبدة والوقود ونون نظام الري.

## بنك مسقط يريد الاندماج مع بنك اماراتي

مسقط - رويترز: اعرب بنك مسقط اكبر البنوك العمانية امس الاحد عن اهتمامه بتوسيع نطاق عملياته في الامارات العربية المتحدة من خلال الاندماج مع بنك هناك.

## مانيا تخطط لتصبح الدراجات المؤجرة شائعة مثل اكشاك بيع الصحف وصاديق البريد في الشوارع

برلين - رويترز: يمكن ان تصبح الدراجات المؤجرة شائعة مثل اكشاك بيع الصحف وصاديق البريد في الشوارع

## المنتدى الاقتصادي العالمي سيقبى في دافوس

المنتدى الاقتصادي العالمي سيقبى في دافوس

## المنتدى الاقتصادي العالمي سيقبى في دافوس

المنتدى الاقتصادي العالمي سيقبى في دافوس

## المنتدى الاقتصادي العالمي سيقبى في دافوس

المنتدى الاقتصادي العالمي سيقبى في دافوس

## المنتدى الاقتصادي العالمي سيقبى في دافوس

المنتدى الاقتصادي العالمي سيقبى في دافوس

## المنتدى الاقتصادي العالمي سيقبى في دافوس

المنتدى الاقتصادي العالمي سيقبى في دافوس

## المنتدى الاقتصادي العالمي سيقبى في دافوس

المنتدى الاقتصادي العالمي سيقبى في دافوس

بنك مسقط - رويترز: اعرب بنك مسقط اكبر البنوك العمانية امس الاحد عن اهتمامه بتوسيع نطاق عملياته في الامارات العربية المتحدة من خلال الاندماج مع بنك هناك.

بنك مسقط - رويترز: اعرب بنك مسقط اكبر البنوك العمانية امس الاحد عن اهتمامه بتوسيع نطاق عملياته في الامارات العربية المتحدة من خلال الاندماج مع بنك هناك.

بنك مسقط - رويترز: اعرب بنك مسقط اكبر البنوك العمانية امس الاحد عن اهتمامه بتوسيع نطاق عملياته في الامارات العربية المتحدة من خلال الاندماج مع بنك هناك.

بنك مسقط - رويترز: اعرب بنك مسقط اكبر البنوك العمانية امس الاحد عن اهتمامه بتوسيع نطاق عملياته في الامارات العربية المتحدة من خلال الاندماج مع بنك هناك.

بنك مسقط - رويترز: اعرب بنك مسقط اكبر البنوك العمانية امس الاحد عن اهتمامه بتوسيع نطاق عملياته في الامارات العربية المتحدة من خلال الاندماج مع بنك هناك.

بنك مسقط - رويترز: اعرب بنك مسقط اكبر البنوك العمانية امس الاحد عن اهتمامه بتوسيع نطاق عملياته في الامارات العربية المتحدة من خلال الاندماج مع بنك هناك.

بنك مسقط - رويترز: اعرب بنك مسقط اكبر البنوك العمانية امس الاحد عن اهتمامه بتوسيع نطاق عملياته في الامارات العربية المتحدة من خلال الاندماج مع بنك هناك.

بنك مسقط - رويترز: اعرب بنك مسقط اكبر البنوك العمانية امس الاحد عن اهتمامه بتوسيع نطاق عملياته في الامارات العربية المتحدة من خلال الاندماج مع بنك هناك.

## الحكومة البريطانية تهون من شأن الحديث عن استفتاء للانضمام لليورو

لندن - رويترز: هونت الحكومة البريطانية من شأن تقرير نشر امس الاحد وافاد انها قد تدعو لاستفتاء على الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة في تشرين الاول (اكتوبر) العام القادم.

## الحكومة البريطانية تهون من شأن الحديث عن استفتاء للانضمام لليورو

لندن - رويترز: هونت الحكومة البريطانية من شأن تقرير نشر امس الاحد وافاد انها قد تدعو لاستفتاء على الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة في تشرين الاول (اكتوبر) العام القادم.

## الحكومة البريطانية تهون من شأن الحديث عن استفتاء للانضمام لليورو

لندن - رويترز: هونت الحكومة البريطانية من شأن تقرير نشر امس الاحد وافاد انها قد تدعو لاستفتاء على الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة في تشرين الاول (اكتوبر) العام القادم.

## الحكومة البريطانية تهون من شأن الحديث عن استفتاء للانضمام لليورو

لندن - رويترز: هونت الحكومة البريطانية من شأن تقرير نشر امس الاحد وافاد انها قد تدعو لاستفتاء على الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة في تشرين الاول (اكتوبر) العام القادم.

## الحكومة البريطانية تهون من شأن الحديث عن استفتاء للانضمام لليورو

لندن - رويترز: هونت الحكومة البريطانية من شأن تقرير نشر امس الاحد وافاد انها قد تدعو لاستفتاء على الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة في تشرين الاول (اكتوبر) العام القادم.

## الحكومة البريطانية تهون من شأن الحديث عن استفتاء للانضمام لليورو

لندن - رويترز: هونت الحكومة البريطانية من شأن تقرير نشر امس الاحد وافاد انها قد تدعو لاستفتاء على الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة في تشرين الاول (اكتوبر) العام القادم.

## الحكومة البريطانية تهون من شأن الحديث عن استفتاء للانضمام لليورو

لندن - رويترز: هونت الحكومة البريطانية من شأن تقرير نشر امس الاحد وافاد انها قد تدعو لاستفتاء على الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة في تشرين الاول (اكتوبر) العام القادم.

## الحكومة البريطانية تهون من شأن الحديث عن استفتاء للانضمام لليورو

لندن - رويترز: هونت الحكومة البريطانية من شأن تقرير نشر امس الاحد وافاد انها قد تدعو لاستفتاء على الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة في تشرين الاول (اكتوبر) العام القادم.







## تشيني يستفهم عن الشرق الأوسط من فؤاد عجمي وبرنارد لويس؛ امريكا ستفرض الديمقراطية على العراق و«العدوى» ستصيب العرب!

### عادل عوض\*

وهكذا يتضح أن اميركا مصممة ليس على تغيير النظام في العراق فحسب بل بناه نظام ديمقراطي هناك، هذا على الأقل ما قاله نائب الرئيس الاميركي ديف تشيوني في خطابه يوم تكساس اليوم الجمعة الصباح للتعاص والعشرين من آب، محدثاً امام مجموعة من الحارбин القراء، كلمته ولمرة الثانية خلال اسبوع حملت رسالة واضحة مفادها ان ليس هناك مقر من الذهاب الى الحرب مع نظام صدام، كما انه ركز على طر ح مثالي للتدخل العسكري الامريكي الناجح في كوريا الجنوبية والفاصلستان، متجنباً التعرض الى ذكر مصاعب ومخاطر المواجهة القادمة بل اختار استعراض ما ستنتج عنه من حياة كريمة تنتظر شعب العراق تحت ظل الديمقراطية والحريات المدنية في مرحلة ما بعد التغيير.

استمد تشيوني بمقولة البروفيسور فؤاد عجمي، استناداً لرشايك تطلعات الشرقي الاوسط في جامعة جون هانكينز، من ان العراقيين سيخرجون ان شوارع بغداد والبيصرة برقصون ابتهاجاً بزوال نظام صدام حسين، ولكن الاستشهاد بعجمي، صاحب المواقف المثيرة للجدل من قضايا الشرق الاوسط بسبب قربها من المسكر الإسرائيلي كما يتهمه الكثر،ون، يتبري ان ال الإدارة الأمريكية ستعمل على اساس نصيحته والتي يدعو فيها بعدم إعطاء أية أهمية لما يسمى (بمشارع الشوارع العربي) والتي يجسد التلويح بها الملوك والرؤساء العرب كلما سنحت لهم الفرصة بذلك، أي ان اميركا تقبل للعالم انها ستفعل ما تراه صحيحا وبعض النظر عما يشاع من ان الشوارع العربي سيخرج عن نطاق السيطرة اذا ما قامت بتفخيذ تهديداتها بإسقاط نظام صدام.

ولكن كلمة تشييني كشفت أيضاً ان مأرب الإدارة الأمريكية في المنقطة لن تقتصر بإسقاط نظام صدام

وبناء الديمقراطية هناك، بل ستعدى أهدافها حدود العراق الجغرافية، فماذا يعني هذا؟

في اليوم الذي تلا أحداث اميركا عشر من سبتمبر الإزهايةة أتذكر انني استلمت بريدا إلكترونيا من

صديق لي اميركي يقول فيه: ان الحياة ستعغير من الآن فصاعدا....

وقعا تغيرت أمور كثيرة لم يكن أبسطها ظهور لتلك الأصوات التي كانت تصف الإسلام وثنى المسلمي بالشعر والشيطة الى العلن، لا بل اصبح الامريكان يشاهدونهم حتى أثناء تناولهم الفطور في الساعات الأولى من الصباح وعلى قنوات شهيرة من ضمنها السني ان ان، وقد يعدم من قبيل التغيير أيضا معرفة ان الإدارة الأمريكية قررت الإصفاء لآراء بعض المتخصصين من أمثال العجمي وبرناد لويس (أشهر الغربيين الذين كتبوا عن الإسلام والعرب) والذين انتقفا على ان يعزيا جزءا مهماً من مشاعر الكراهية والغضب تجاه اميركا الى مساندة الاخيرة للأنظمة العربية«الكتناورية» والتي تكره الديمقراطية كترها للجزام والبرص، وبمعنى آخر فان اميركا قررت عدم قبول تعليقات الأنظمة الإعلام العربي من ان دعم اميركا الأعمى لإسرائيل كان هو سبب نقمة الشارع العربي والاسلامي عليها.

ولكن مهما يكن سبب تغير الخطاب الامريكي الذي اصبح يحاكي تطلعات الشارع العربي الديمقراطي والتحررية، فانه من غير الممكن ان تغفل حقيقة مهمة وهي انه انصح في مصلحة العرب اولاً وأخرأ إذا ما صدقت التوايا الظاهرية، فالعرب في صراعاتهم الإقليمية قد جربوا كل شيء، من دون حصول نتائج مثيرة، فربما حان الوقت لكي يجرب العرب شيئاً آخر، من خلال منح شعوبهم الحريات المدنية والديمقراطية عسى ان يصلح كسبب الشعوب ما لم يصلحه اضهادهم.

علينا ان نفهم ان اميركا بعد الحادي عشر من سبتمبر هي ليست تلك التي كانت في العاشر منه، ومن يقول ان اميركا تكذب بوعودها بالديمقراطية فليعلم ان يدرك ان اميركا لا تعد تشعر بالامان بالرغم من وجود اسلحة دمار لا مثيل لها، وفي خضم هيجانها اكتشفت سلاحا جديدا أسمته «مقرقة» البول العربية والإسلامية والتي ستجرب فعاليتها في بغداد أولاً، وبالرغم من ان هذا السلاح غير قاتل الا انه سيوفر حماية لم يستطع توفيرها لها سلاحها النووي، اميركا أصبحت تؤمن ان دعم الديمقراطية في الدول العربية والاسلامية سيخزل غضب وكراهية الشارع

العربي لها، ثم ان هناك حقيقة معروفة تقول ان السياسة الامريكان لا يحترمون عهدوهم الا تلك التي يقطعونها لشعبهم، وتشيني كان يخطب من قلب ولاية تكساس.

إذا كان العجمي هو من تم الاتفاق على ذكره في كلمة تشيني، فهذا لا يعني ان برنارد لويس، استاذ جامعة برنستن، لم يكن حاضراً في محتوى الكلمة نفسها، بل في الحقيقة ان لويس هذا كان موجودا في اطراف مهمة من الخطاب، يذكر ان لويس قد تم استدعاء الى البيت الابيض سرأً لكي يجيب على سؤال بوش: لماذا يكرهنا العرب والمسلمون؟

ليس من الصعب التكهن بما قاله لويس للرئيس امريكي، فمعروف ان لويس يعتقد ان أحداث الحادي عشر من سبتمبر برهنت على ان الشعيين العراقي والإيراني ينظران ان اميركا كمتفذ بسبب العداء بين الاخيرة والأنظمة، على العكس من الشعوب العربية الأخرى التي تنظر الى اميركا كاتق امام تحررها من «الأنظمة الدكتاتورية» التي تحظى بدعم اميركا. ونظرية الدومينو التي يبحث عليها لويس، ينصح بان تبدأ من حيث تستطد دومينو نظام صدام حسين، وهو يقول ان الديمقراطية «معدية»، ومثى ما بدأتها في العراق، ستنتش كالنار في الحطب اليابس، وما أبيض حطب العرب للديمقراطية.

تشييني يؤكد ان الديمقراطية، لا الغزو، قادمة لا محالة، فسها ستزعم اميركا ان الإرهاب، وبها سيعيش العراقيون سنين طويلة من الهدوء والدعة، أما الشعوب العربية، فأنظطتها ستعغير من نفسها وريدا وريدا، التي ملحقها عدوى الديمقراطية، كذلك التي أصابت دول أوروبا الوسطى بعد سقوط الاتحاد السوفيتي.

ويبدو لي ان صاحبي كان صادقا عندما قال: ان الحياة ستعغير من الآن فصاعدا... ولكن بالرغم من انني لا ادري ماذا كان يعني بالضبط، الا انني اشك بعلمه ان نوع التغيير سوف لن يقتصر على اميركا، وانه هذه المرة سيكون نحو بناء ديمقراطية بعد سقوط دومينو نظام صدام حسين في العراق.

\* كاتب من العراق يقم في امريكا

## هل ضم ملف مفقودين الحرب الأهلية الإسبانية المفقودين المغاربة؟

شكوكنا في مسألة إمكانية وجود جثث لمغاربة مفقودين ضمن الـ30,000 مفقود الذي حدثت منه أزمة تصفية حساسيات الذاكرة التاريخية، وما يقوى شكوكنا هو تواجد الجنود المغاربة بجميع الجهات الإسبانية لدون استثناء، مع جنوب إسبانيا إلى شمالها ومن شرقها إلى غربها.

بقي لي ان أشير إلى أنه على فعاليات المجتمع الإسباني، نقابيه وسياسيه تصفية ملفات عاقلة مع الغرب:

1- منها أولاً ضرورة اعتداز ملك إسبانيا خوان كارلوس إلى الـمورسكين المسلمين بعد استعادته إلى التمسكين المزعوم الذي قام بفصل طول الأويراليات الحالية على أرض فلسطين، وهو ما يسمى العملية بـ«إسرائيل» عن ما تعرض له الـمورسكيين اليهود من تصفية وطرد بعد سقوط غرناطة سنة 1492.

2- الاعتداز وتعويض ضحايا أسلحة الدمار الألهية المخطورة دوليا التي استخدمتها إسبانيا خلال الحروب الكولونيبالية ماين 1921 و1926 ضد سكان شمال المغرب والتي نتج عنها، بالإضافة إلى الضحايا الذين قُتروا تحميم خلال تلك الحرب، انتشار مرض السلطان بشكل مهول في هذه المنطقة اليوم.

3- تعويض المشاركين المغاربة بالحرب الأهلية الإسبانية، الذين يعيشون اليوم في فقر مدقع، محرومين من جميع الامتيازات التي يحصل عليها زملائهم الإسبان والأجانب من الأولية العائلية، كالعاشات الكبيرة، التخفية الصحية، زيارة إسبانيا.... الخ، لا شيء سوى لائقهم حربوا إلى جانب الجمهورية، وهو سلك عنصري مثة في المنة، كذلك، إعادة كتابة تاريخ مشاركة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

وترتكب التكنة الصهيونية الجرمة مجزرة جديدة منظمة ومقصودة، في حي الشيخ عجلين، تروح ضحيها أسرة فلسطينية من عائلة الهجين ويسقط عشرات الشهداء من الأطفال في رفغ وفي غزوة.. ويكاد الصمت الأسود على كافة المستويات الإيمانية والدولية وحتى من قبل نخبة «المراكز والإغتراب والبروج العاجية المزيفة، يكاد يغطي وجه الشمس في لحظة إعلان وإشهار للحقيقة والقيام بواجب العمل على فضح حكومة الجرائم والمذابح الشاروتية والمطالبة بتوجية ضربة للدولة العبرية، لأنها تستحق ذلك فعلا وعلا وسجلات سوداء ضد حقوق الإنسان وملفات تعذيب للسجنا، وإعتداءات وإنهاكات فظيعة ضد البشر والبيئة والشجر والعمران لم يعرفها «عالم الجحيم» لدى الإنسان قبل أن تأتي هذه الحكومة، كأنها أصبحت أعلى درجات مراحل الصهيونية الخارجة على كل القوانين والاعراف والمواثيق، في طريقها الحتمي نحو التلاشي والضمور وبفعل وحدة الفلسطينيين وجهودهم التضاللية ويقتظهم وصدود الشعب الصابرين العطاء

الاسرايئلي.

ويبدو لي ان صاحبي كان صادقا عندما قال: ان

الحياة ستعغير من الآن فصاعدا... ولكن بالرغم من انني لا ادري ماذا كان يعني بالضبط، الا انني اشك بعلمه ان نوع التغيير سوف لن يقتصر على اميركا، وانه هذه المرة سيكون نحو بناء ديمقراطية بعد سقوط دومينو نظام صدام حسين في العراق.

\* كاتب من العراق يقم في امريكا

عندما يرتعش القلب من جراء ثقل احساس غريب ترجف اهداب العينين وتتكسر الرؤية والنظرة، يتيه اللسان ويتعطل صعود الكلمات من عمق الاعماق فيرتبك المرء، عندها يجف الفم من اللعاب وكان ذلك السائل المائي قد صعد عبر الورداء والعروق نحو الاعلى يتسرب دموعا من العينين، تنتشر الامتصاصه فذاك عمق الجراح الذي يخلف ضغط الظلم والجور وهو يصيب المرء لكسفة الابعى.

هكذا يبكينا وبكيكي وكننا عطف ورحمة ومودة وحب واخاء وانسانية بمعناها المثالي الربط بين المقدس، فلا شيء يعلو فوق انسانية الانسان.. نيكي رجلا ونساء يوق عن الاطال او عن حب بعضنا للبعض، ولا عن موت احد من محبيها

حافظا مغاربي في العاطلي، ان انتهى عمره لحظةً واحد من بيننا من هذا الوجود العفد، وعمره عن رسوب احدنا بامتحانات الحياة المتعددة والمتفاوتة في سهولتها وخظورتها، لم ينك من جراء الشروع وحب الرب والعقيدة لاننا لسنا متصفونة ولن تكون كذلك، وانما نيكي في لحظات مختلفة ومتفاوتة حسب قوة الصبر وعزيمة التحمل ولا بد من اليكاء للتخفيف عن الذات حين نتأسر نحو المرء امام قوة الحزن والاسى.. حزن وناس عن اطفال بلا منازل ولا مدارس ولا ملاعب ولا اباء، وعن نساء وشيوخ وعجزة بلا ماوى، وعن معاقين ومكفوفين ويتامى وبنات والسيديل والمشردين من المحيط العربي الى الخليج، حيث يمتد طريق الاسى الملى بلا اشواق في العالم العربي الذي يجند الامانة السمعي والبصري والعقل منه المراسية المتحميم واخفاء الحقيقة وتلك هي الحياة العظمى للقسايا التي تعجز عن حلها نحن الغيبوريين، ولكننا نيكي من أجلها بقلوبنا كما يصلني يخضوع على المصيبة لردع

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لقد بات من شبه المؤكد ان الولايات المتحدة الامريكية عازمة على شن حرب على دولة العراق، للغاية من ورائها الاطاحة بالنظام العراقي وتنصيب البديل الذي ياتمر بأوامر واشنطن ويخدم مصالح دولي العالم بالمنقطة.

## نحو

## بماذا يرد الفلسطينيون على المجازر الصهيونية المتلاحقة؟

وايبتكار. أحزان وعذاباات يومية متواصلة تصيب الفلسطينيين الصابرين وهم يفقدون فلذات أكبادهم، أخوتهم، أمثلكاتهم، أزواقهم.. وكل شكوى تدخل في باب الهوان إن لم تكن لغير الساعد الفلسطيني الموحد في الأزمان والكتبات، في ميادين الفعل الانتفاصي التقدم الموجع ضد العدو وجنوده ومستعمراته ومستوطنيه. فعمل قابل للإجتهاذ في مجال الرد المؤثر على مجازر العدو الصهيوني في غزة والضفة.. فعمل قابل للإبتكار والتطوير، لإضافة الخطط والرؤى غير المتوقعة.. حيث لا يتوقعون.

الصمت على الجريمة جريمة. والتحدث «بلغة الخشب» من قبل البعض من «الشخصيات» العدو لفة الطائرات والقصف الهيجي والتخريب الأعمى ونسف البيوت والعقوبات الجماعية صيغة قيادية وحدوية مشتركة أتت إسرائيل الإجرامية بمجزرة وإغتالات واعتقالات جديدة حتى تمتع التوصل إلى أي اتفاق يوحده الفلسطينيين بشكل ثابت وراسخ حول برنامج تضالسي يتعامل مع الظروف والمعطيات ويعطي للإنتفاضة زخما وأفاق خلق وحكنة

## دموع المهمشين

الخطية.. بكتنا وبكيكي على المرخص على العاجزين من الحركة والقيام والمرضيين من قبل المؤسسات الاستشفائية، اما لانهم لا يملكون المال الكافي للتمتع بالعلاج، واما لانهم لا يملكون المعارف والعلاقات المشبوهة ليجدوا بها سرورا يتمددون عليه، وطبيبا يواسيهم ويخفف عنهم الجراح، يوظفهم المغرب، وغيره من الاوطان العربية، فماتت النساء بالقرب باعداد غفيرة وهن حوامل، مات الرجال من جراء التعب والعذاب والحرمان، والتميش، واصيب الاطفال والصبين بعاهات مستدمية اعاقت مسيرة حياتهم، فسقطت المنازل البنية من التراب من جراء الفيضانات والامطار الرعدية وجرفت القبول والبساتين الصغيرة، وراح كل شيء بلا تعويض ولا اهتمام من قبل الوطن، فكثر الايتم والفقراء، ألم يكن ذلك نفس حال واحوال أهل فلسطين امام غطرسة اسرائيل؟ فظل الفخرق بيتنا كامتنا وراء مواجهة فلسطين وشعبها لعدو ظاهر وبيّن ومعروف فيما نواجه نحن شرعية عدد من لحمنا ودمانا وقد تحول فجاة إلى ذئب افترسنا كغورسة لم تقاوم، وتلك هي الفاجعة. بكتينا بوطننا الاصلي بعدما عجزنا عن فعل شيء كشعوب مفهورة، مقلومة، مقموعة وخاوية الوفاض، ومحدودة الحركة ورد الفعل والثارى بالبئتمع لان اثانتيتنا في الوجود تدفعنا لحب البقاء حتى ونحن في ظروف وضعية الذل والهوان وعلينا، فمن منا لا يحب الثورة! لكن نظريا وليس فاعليا، وممارسة وتطبيقا لتهيئة شروطها حتى يتحرر الجميع من الاغلال والقيود...

فلما هجرتنا كاسراب الطيور نحو موطن آخر بيكي فينا من الصاب من عمق اعماقه؛ ليس من جراء الغربة والابتغراب ولكن عندما يرفض ثانية من قبل الاطباء المستشفيات الاوروبية لانه لا يملك حق الامانة الشرعية، ولا يملك ذلك حق الثامن يسيل لمعلمة الشفاء والعلاج.

نيكي من قلوبنا وبمشاعرنا عن الصلابة المساندة التي وصل اليها العرب من المحيط الى الخليج، لان حكاهم لم يفهموا بعد ما يمكنهم فعله مع هؤلاء الاشوريين وليس حقاً لشعب عانى ما عناه.

هنا تذكرت مقالة كتبها الصحافي كاميران فرداغي في إحدى الصحف العربية الصادرة في لندن بعنوان «عندما يتحول المظلوم الى جلاء»، انذ خطاباتكم؟

فالسؤال هو: المرضي بمعناه «قنبلة موقوتة» لا يمكن التكهن بتوقيت انفجارها.. لذا فالواجب الاحترازي يحتم ضرورة نزع «فتيلها» واجتاحتها اي اسقاط النظام قبل فوات المون مهيد
الدار البيضاء

سركيس عزيز
اشوري مقبم في لندن

عندما يرتعش القلب من جراء ثقل احساس غريب ترجف اهداب العينين وتتكسر الرؤية والنظرة، يتيه اللسان ويتعطل صعود الكلمات من عمق الاعماق فيرتبك المرء، عندها يجف الفم من اللعاب وكان ذلك السائل المائي قد صعد عبر الورداء والعروق نحو الاعلى يتسرب دموعا من العينين، تنتشر الامتصاصه فذاك عمق الجراح الذي يخلف ضغط الظلم والجور وهو يصيب المرء لكسفة الابعى.

عندما يرتعش القلب من جراء ثقل احساس غريب ترجف اهداب العينين وتتكسر الرؤية والنظرة، يتيه اللسان ويتعطل صعود الكلمات من عمق الاعماق فيرتبك المرء، عندها يجف الفم من اللعاب وكان ذلك السائل المائي قد صعد عبر الورداء والعروق نحو الاعلى يتسرب دموعا من العينين، تنتشر الامتصاصه فذاك عمق الجراح الذي يخلف ضغط الظلم والجور وهو يصيب المرء لكسفة الابعى.

### امريكا؛ عقلية العصابة

فسواء قبل العراق بعودة المفتشين الامميين او رفضه.. فان رؤساء الولايات المتحدة لا يتظنون بانباتا بعض الابق والاتياح لوجود نظام حكم في بغداد فهم يعتبرونه عدوا يهدد مصالح الدولة العظمى بالشرق الاوسط ويهدد كذلك استقرار انظمة الحكم السياسي لدول مجاورة.. هي اصلا لا تتعم بالاستقرار الا ظاهريا.

ان العراق اضحى بمعقدت قادة الولايات المتحدة

لقد بات من شبه المؤكد ان الولايات المتحدة الامريكية عازمة على شن حرب على دولة العراق، للغاية من ورائها الاطاحة بالنظام العراقي وتنصيب البديل الذي ياتمر بأوامر واشنطن ويخدم مصالح دولي العالم بالمنقطة.





### رأي القدس

## مجازر اسرائيلية وارتباك فلسطيني

اشتهر أحد عشر فلسطينياً برصاص الجنود الاسرائيليين في اليومين الماضيين، بينهم طفلان على الاقل، ومع ذلك يدبر العالم «المتحضر» وجهه الى الناحية الاخرى، اي العراق واسلحة الدمار الشامل المزمومة التي في حوزته. القوات الاسرائيلية تستخدم طائرات الايباتشي الامريكية لاغتتيال الفلسطينيين وقصف مخيماتهم، وتقتل بدم بارد اربعة من العمال الفلسطينيين في قرية «بني نعيم» ادعت كذباً انهم كانوا يحاولون التسلسل الى مستوطنة «كرويت» اربعه قرب مدينة الخليل، وانها عثرت على اسلحة في حوزتهم.

الاسلحة التي تحدثت عنها كانت عبارة عن فؤوس ومقصات، ولم يكن من بينها سلاح نارى واحد، فهل يعقل ان يهاجم فلسطينيون مستوطنة بهذه الضخامة وتتمتع بحراسة مشددة، ويقطنها مستوطنون منطرون مدججون بالسلاح، وهم متسلحون بالفؤوس والمقصات؟

المثلق لا يمكن ان يجدي نفعا مع حكومة يتزعمها ارييل شارون يعتبر المجازر هي لغته الوحيدة في التعامل مع الفلسطينيين، بينما يرى رئيس اركان جيشه بن يعالون ان الانتفاضة «سرطان» لا يجدي معه نفعاً الا العلاج «الكيموي».

المعركة غير متكافئة، ولن تكون كذلك، فـالاسرائيليون يملكون الدبابات والطائرات والاسلحة، وفوق كل ذلك الدعم الامريكي، بينما لا يملك الفلسطينيون غير ارواحهم ودماسهم وتقديمهم في معركة الكرامة للدماع عن ارضهم وحقوقهم.

الادارة الامريكية لا ترى في مثل هذه الممارسات

كما توقعنا في زاوية الرأي هذه، فإن العدوان الامريكي على العراق قد دخل أخيراً دائرة النقاش العالمي، حتى يكاد القرار التنفيذي عند أصحابه، يتحول إلى صده تحت معارضة متعاظمة من الشكل والضمير، بحيث تجد إدارة بوش نفسها وقد أضحت تواجها ما ينضج برلماناً دولياً يعارضها، وينتزع منها يوماً بعد يوم آخر برهانيتها الواهية، إلى أن يعربها تماماً من كل مقرفة على الإقناع، أو على التبرير والتوسيع لأسباب مختلفة والأهداف الخادعة، فتغدو هكذا مجرد قيادة معتزلة، ومعظمة لسفك الدماء والشعوب هدراً مباحاً على مذبذب شهبوات النهب والمكسب الطغيانية المحققا، وبينما راح أركان هذه القيادة يتوزعون أبواق الدعاية لمشروع العدوان، ويمطرون العالم صباح مساء بتصريحات التهديد والوعيد، وتشريب الخطط والسياريوات المبررة بالحقق التي الإنسانية واحتكاك كرامات الأمم، والكتب العلني المهين لأبسط دماهاز الرأي العام العالمي، فإن هذا الأسلوب الفظ والانتفاض في آثاره والتوجاهت لم يخدم تسويق العدوان بقدر ما أثار حفيظة الأمم التي أجبرت سادتوا التردد بين المحظنين التي التخصل تدريجياً من عقدة الخوف من القنب العالمي الأقوى، ودفعتهم إلى تجاوز مرحلة الغموض والتلميح لتشكك إلى الجهر والتصريح بالانشقاق عن الحليف الأكبر، وتفنيد عقلانية المشروع العدواني الواهية، إلى أن انقلبت فلسفة الحرب على أصحابها لتعبر مجرد اتهامات لأصحابها بكل صفات السلبية المنهورة والتفكير التسبيحي، وسرجه استفسار التصريح والصياح لدى مخاطبه موروجيه التفاهل، فظهرت إدارة واشنطن أمام العالم أنها ليست منسجمة على ذاتها إزاء قرار الحرب ومسوغاته الموقعية، ما بين حماض وسفوق، فحسب، بل في إدارة مفككة القيادة بين العديد من مراكز القوى.

وما كان لهذه المراكز أن تنشأ وتنمو باستقلال وتعارض فيما بينها إلا لضعف القائد الأعلى غير القادر أساساً على الحسم في أي اتجاه، حتى لو كان مقتنعا به، إذ لا يلبث أن ينحرف عن خطه ويتراجع عن الرأي إلى صده، وهكذا دون اليك، فكاننا مضائر السياسة الكونية للعرض الأبرمكي الرديء من لعب الظل الأغرار، ولكن التوحشين المتجرنين، مع ذلك فإن هذه الخلافات العنيفة بين أركان الحكم وما أثارته وتثيره من تعليقات الصحافة الحليّة والدولية، لم تبعث الحلفاء التقليديين فحسب عن

## إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض!



www.mahjob.com

## إدانة الحرب قبل وقوعها عالمياً هل يشجع العرب أخيراً على استخدام أسلحتهم «السلمية» المعطلة؟

### مطاع صفاي

اتباع ذلك التضامن الآبي مع الزعماء الأمريكية على الخطأ والصم، كما فعلت في الماضي، وخاصة إبان حرب الخليج الثانية والعدوان العالمي الظالم على العراق، ويؤله في استدامة هذا الحصار المجرم للبلد الجريح، غير المسبوق في تاريخ العلاقات الدولية، وفي ظلم عصورها.

تقول إن انقسامات البنية القيادية، على هذا الشكل المفرط في فوضاه الصارخة، والمدهش في نشر أزماتها الشخصية التافهة على الملأ، قد تجعل أهم حلفاء أمريكا، كأوروبا، تتساءل في النهاية عن حكم هذه الإدارة حقاً، وهو التساؤل الذي يقع قادة الاتحاد الأوروبي إلى تجاوز عتبات التبريد والتردد والانقطاع، وانطلاق السنتهم من حال التآثر والتمتعة إلى الاعلان الواضح الصريح عن الموقف الرافض للحرب، ولتفافها التدميرية، وتخبرها تمام المناقشة من الجويات والزرائع المشبوهة بالمظالم الامبراطورية السعيدة المدي، والهادفة في حقيقة الأمر إلى تكريس التسلط الامريكي على الجميع، وفي المقدمة اوروبا نفسها، وكل القوى العالمية الكبرى معها. ما يجعل الاستراتيجية الكونية الشاملة مرهنته كلياً لخير الامبريالية المطلقة وحدها.

وهي تلك الامبريالية الأخرى والشعب العالمي لا تتكفي بالسيطرة على الأمم الصغرى وشعوب العالم الثالث، بل تتعداها إلى كبارها، وخاصة تلك القوى المرشحة لأدوار المناقسات الحدية مع الزعماء الانفرادية الباحثة عن استعمار الإباحة الكاملة لثروات الدنيا الأتية بدون أية مزامعة أو شراكة من أحد، من بناتها الشارخيين كالحضارات الشرقية والإسلامية والأوروبية على الخصوص.

فلا عجب أن تحركت أوروبا أخيراً وراء قاطرها الثقافية في فرنسا، بعد أن أصابها صدمة الوعي إزاء اكتشاف الأبعاد الحقيقية لهذه الحرب التي ستحرق البشرية بأكملها، وأفراق فلسطين والفلسطينيين، فالجميع في هذه المنطقة يخفي راسه في الرمال، ولا يريد رؤية ما يجري، أو يتعاملون معه:

«فهل يضمن السورويون مثلاً، بعد الانتهاء من العراق، أن لا يتجه التهديد إليهم؟ وهل يصدقون ان اتهام حماس وحزب الله والجهاد وبقيّة الفصائل الفلسطينية في دمشق بأنها منظمات إرهابية، هو مجرد ضغط على سورية، أو أن واشنطن ستقبل ان ما شاء الله من المناورات السياسية السورية في الموضوعين اللبناني والفلسطيني؟ ثم مسا الذي تملكه سورية إذ ما انهار النظام الاستقلافي في العراق؟»

«وهل تضمن إيران جبايتها التي أعلنه وزير الدفاع شمخاني، إذا وصلت جيوش الولايات المتحدة إلى بغداد، ووقوع إيران في أفغانستان والعراق المحتلتن؟ وهل يمكن أن يجد المحتلون في طهران طريقاً سهلاً لواشنطن حتى لو توقفت هناك؟ الموت لامريكا لاسرائيل؟»

«هل تتصور أن دور المجلس الشيعي الأعلى داخل المعارضة، وفي السنياريو الموضوع للعدوان، سيشتغل لها؟»

«وهل ستتملك السعودية إذا بدأ العدوان استعمال قواعدها الجوية والبحرية أو معسكراتها في حفر الباطن، أو ترفض فعلاً

وفي هذه اللحظة من تطورات القضية العراقية في الوجدان الإنساني، وتسجيلها نقاطاً كثيرة متلاحقة لصالحها، بعد سنوات القهر الطويلة، من لخصم والعمى التعمدين من قبل رموز القوة والسلطان في عالمنا، فإننا نسأل أنفسنا عن المساهمة العربية الرسمية أو لا في كسر الصمت والتجاهل، فهل فارتت كبرى دولنا العربية السؤولة سياسة الكل يمكنه، أحدهما في العلن وإلى عامة الناس، والآخر في السر ومع (البوش) الأمريكي.

هل يمكن الحسم مثلاً في مسألة حماية الجغرافية العربية ومنعها من أن تكون عتبات لجيوش العدوان كيما تنفذ إلى العمق العراقي، ونصل إلى السؤال الأساسي: هل تطور مستوى التحسس (القومي) والإنساني لدى قادة النظام العربي إلى درجة الخروج من حالة الامتناع السلبي عن المشاركة في التضامن الجديد المنشود، فلا تعود حماية العراق من الطاغوت الأمريكي الفاليت مسألة تخص هذه الضحية وجاها، وتقع في زاوية من جغرافية الأرض، كما أنها ليست محنة عربية وإسلامية بقدر ما هي الفصل الحاد بين عمدة البربرية الكليّة، المدمرة للأصغر واليأس في العودة، وبين إمكانية المدنية المعاصرة على الاستفادة من دروس الدكتاتوريات الامبراطورية قديمة العهد، والتصدي باكراً لقمات هذه العودة الفصوحية في وايهاا المنيحة والبيته ضد أبسط شرائع العدالة ما بين الأمم والثقافات.

من هنا تبرز الأهمية القويّة لضرب حصار عالمي حول المشروع العدواني الأمريكي فالصحة الشعبية والمجتمعية فرضت على حكام الدول الكبرى مبراة الصمت والتمتعة الخجولة، ثم أمرتهم أن يرفعوا الصوت أعلى، فيعلنون مقفدين أولاً عن استنكاف حكوماتهم في الانضمام إلى حلف جديد ضد بغداد، ثم تأتي الخطوة الثالثة في المواجهه بضرورة العودة إلى مجلس الأمن، ثم رابعاً تجمع حلقات المعارضة على الموقف الموحد المطالب باستناعت أمريكا عن الحرب والعودة إلى أساليب الدبلوماسية مع المجتمع الدولي.

وهكذا تكاد تجد أمريكا نفسها قريباً في موضع التهم الخارج على الإرادة العالمية، والبرشح للعزلة خارج القانون الدولي نفسه، وذلك بدلاً من أن يظل العراق وحيداً مع هذه التهمة الباطلة أصلاً، والتي دفع أثمانها غالياً طيلة عقد وثيف من السنوات العجاف.

\* مفكر عربي مقين في باريس

## بلا «لخبطة»!

### عدلي صادق

عاد الحديث صاحباً، عن تعيين رئيس للحكومة الفلسطينية، وععاد في الوقت نفسه -عساد خافتاً، عن خلافة الرئيس ياسر عرفات، وعن مرشحين من الكبار ومن الصغار سناً واللائق أن المطالبين غير الفلسطينيين برئيس للوزراء، لم يكونوا قد اعترفوا -أصلاً- بان صفة الوزير والوزارة، تنطبق على أعضاء المجلس التنفيذي للسلطة وعلى دوائهم (بموجب اتفاقات أوسلو) وببدا الآن، أن هؤلاء المتطمربصين بحق الفلسطينيين في اختيار قيادتهم، يريدون تعديل أسلوبهم الفج، الساعي إلى أقصاء الرئيس عرفات، بأسلوب آخر، يأكل أصحابه العنب ولا يقاقلون الناظور!

\* \* \*

الرئيس عرفات، من جانبه، مطالب اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بالانفتاح على القوى الحية في المجتمع، من فصائل وجمعيات وشخصيات، وأن يكسر الحصار على «الحصيم» من حوله. فلا يختلف اثنان على أن الرئيس محاط بعناصر لا ترغب في انفتاحه على الناس، ولا على الخيارات الكثيرة المتاحة. والغاية في نفس كل يعقوب من المحيطين، هو الحد من تغاضله مع مهماته كعقاد ومسؤول أول، لكي تنمو أدوارهم وتبرز قوة آرائهم ليمنحوا وينعوا على هوامم، فهكذا يحرم أناس تصارح بالوصول ومن التوصيل بالهاتف، ومن عرض وجهات نظرهم!

\* \* \*

مرة أخرى، ينبغي تنبيه الأسماء التي طرحتها وسائل الإعلام كبدائل، لا سيما من الشباب والشيوخ الذين يروج لهم الكتاب المشبوهون، الذين يكتنون في الصحافة البيروقراطية ويمتلكون مكاتب بيع ومعلومات واستشارات. وليعلم الذين حملوا من شبابتنا طموحات أكبر بكثير من قدراتهم ومن ماترهم ومن تضالاتهم، أن صعودهم إلى القمة الفلسطينية ليس سهلاً، وأن الشعب الفلسطيني ليس المقادير في مواقع النفط. وبخيل البازار عن مساندة آيات الله، وفتح ثغرة في علاقات الجيش والحرس الثوري.

ولنتذكر قصة عمليات الـ C.I.A وكيرت روزفلت، في اسقاط محمد صديق وحكومته.. فالأمريكيون اصحاب خبرة في إيران! لكننا نعرف حجم الكارثة إذا انهار العراق تحت ثقل العدوان العسكري الامريكي، والغريب اننا نداري منطلق السياسة بالهجوم من استحقاقاتها، فما يزال هناك من يسأل: يا أخي هل تريدون محاربة امريكا يا أخي اليس لكم وطن يستحق الاهتمام به فالعراق قضية ميخوس منها؟ يا أخي ان الصوت العالمي لا يخلق قوة تواجه امريكا ومثل هذا الاسئلة والقواعد السياسية كثيرة، وتسعها كل يوم بطرق مختلفة، لكن احدا في العالم العربي لا يملك أن يعلق الجرس وان ينتقل من حالة عدم الموافقة على ضرب العراق، الى حالة الوقوف في وجه العدوان.

ليس من الضروري ان تحارب الولايات المتحدة، فالوقوع العربي المتناسك المطوب يمنع الحرب، ويحيي العراق والمنطقة، ويشجع الأوروبيين على تبني الموقف الاثاني، والروس على حماية مصالحهم والصين على المواقفة لودحتها، فالولايات المتحدة لا تستطيع تحدي العالم، ولا تستطيع اخضاع المنطقة كلها بالتهديدات، اذا قررت هذه المنطقتي رفض الخنوع، واذا استطاعت الوصول الى العالم بما تقتضيه مصالح العالم مع العرب من احترام وتقدير.

لا معنى لقمة ثلاثية صورية-سعودية-سورية لمواجهة الموقف، فالملطوب الان قمة اوسع، ولا شيء يمنع عقد قمة طارئة تؤكد قمة بيروت، وتضع دبلا للمبادرة السعودية-العربية المرفوضة، فقد اتضح الآن ان واشنطن وتل ابيب تعرفان ان العرب بلا اسنان وبلا اظفار وبلا ارادة.

\* كاتب وصحافي من الأردن

## الهجوم على العراق وغزو آسيا العربية!

### طارق مصاروة

لا معنى لقبول العراق بعودة المفتشين ولا معنى لمطالبه العرب السخيفة بعونتهم، وبالمرونة، والتفعل والاضعاج للشرعية الدولية. فواشنطن ولندن عازمتان على مهاجمة العراق او جوائه بمهاجمته التي ان يعلن استسلامه المطلق، وفتح حدوده واجوائه للغزو العسكري وتغيير بنية العراق السياسية، والعبور منه الى اخضاع المنطقة كلها، وافراق فلسطين والفلسطينيين، فالجميع في هذه المنطقة يخفي راسه في الرمال، ولا يريد رؤية ما يجري، او يتعاملون معه:

«فهل يضمن السورويون مثلاً، بعد الانتهاء من العراق، ان لا يتجه التهديد إليهم؟ وهل يصدقون ان اتهام حماس وحزب الله والجهد وبقيّة الفصائل الفلسطينية في دمشق بأنها منظمات إرهابية، هو مجرد ضغط على سورية، أو أن واشنطن ستقبل ان ما شاء الله من المناورات السياسية السورية في الموضوعين اللبناني والفلسطيني؟ ثم مسا الذي تملكه سورية إذ ما انهار النظام الاستقلافي في العراق؟»

«وهل تضمن إيران جبايتها التي أعلنه وزير الدفاع شمخاني، إذا وصلت جيوش الولايات المتحدة إلى بغداد، ووقوع إيران في أفغانستان والعراق المحتلتن؟ وهل يمكن أن يجد المحتلون في طهران طريقاً سهلاً لواشنطن حتى لو توقفت هناك؟ الموت لامريكا لاسرائيل؟»

«هل تتصور أن دور المجلس الشيعي الأعلى داخل المعارضة، وفي السنياريو الموضوع للعدوان، سيشتغل لها؟»

«وهل ستتملك السعودية إذا بدأ العدوان استعمال قواعدها الجوية والبحرية أو معسكراتها في حفر الباطن، أو ترفض فعلاً

الشاه في الجيش والنفط، وصارت قوة آيات الله بالجيش، والنفط، والذهب، وإذا كان سقوط نظام الشاه قد بدأ بضارب عمال عبادان، وتحديد الجيش في التعامل مع مظاهرات طهران، فإن البداية هي انقسام قوى السطوة المذهبية بين المحافظين والمعتدلين، وخلق معارضة شعبية في مواقع النفط. وتخلي البازار عن مساندة آيات الله، وفتح ثغرة في علاقات الجيش والحرس الثوري.

ولنتذكر قصة عمليات الـ C.I.A وكيرت روزفلت، في اسقاط محمد صديق وحكومته.. فالأمريكيون اصحاب خبرة في إيران! لكننا نعرف حجم الكارثة إذا انهار العراق تحت ثقل العدوان العسكري الامريكي، والغريب اننا نداري منطلق السياسة بالهجوم من استحقاقاتها، فما يزال هناك من يسأل: يا أخي هل تريدون محاربة امريكا يا أخي اليس لكم وطن يستحق الاهتمام به فالعراق قضية ميخوس منها؟ يا أخي ان الصوت العالمي لا يخلق قوة تواجه امريكا ومثل هذا الاسئلة والقواعد السياسية كثيرة، وتسعها كل يوم بطرق مختلفة، لكن احدا في العالم العربي لا يملك أن يعلق الجرس وان ينتقل من حالة عدم الموافقة على ضرب العراق، الى حالة الوقوف في وجه العدوان.

ليس من الضروري ان تحارب الولايات المتحدة، فالوقوع العربي المتناسك المطوب يمنع الحرب، ويحيي العراق والمنطقة، ويشجع الأوروبيين على تبني الموقف الاثاني، والروس على حماية مصالحهم والصين على المواقفة لودحتها، فالولايات المتحدة لا تستطيع تحدي العالم، ولا تستطيع اخضاع المنطقة كلها بالتهديدات، اذا قررت هذه المنطقتي رفض الخنوع، واذا استطاعت الوصول الى العالم بما تقتضيه مصالح العالم مع العرب من احترام وتقدير.

لا معنى لقمة ثلاثية صورية-سعودية-سورية لمواجهة الموقف، فالملطوب الان قمة اوسع، ولا شيء يمنع عقد قمة طارئة تؤكد قمة بيروت، وتضع دبلا للمبادرة السعودية-العربية المرفوضة، فقد اتضح الآن ان واشنطن وتل ابيب تعرفان ان العرب بلا اسنان وبلا اظفار وبلا ارادة.

\* كاتب وصحافي من الأردن

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
**Tel:** 020-8741 8008 (6 Lines) **Fax:** 020-8741 8902 / 748 7637  
**email:** alquds@alquds.co.uk \* **Internet:** www.alquds.co.uk

**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523

**Morocco Office:** 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
**Tel/Fax:** (212 37) 770594

**Amman Office:** Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
**Tel:** (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

**Paris Office:** Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو  
**هاتف:** 0208.741 8008 (6 خطوط)  
**فاكس:** 0208.748 7637 و 0208.741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عميرة شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
**هاتف:** 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419(331)

**الناشر:**  
**مؤسسة القدس العربي**  
**للتشور والاعلان**

رئيس التحرير:  
**عبد الباري عطوان**

الاشتراكات:  
**التدقيق السنوي** 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.



## الحاخام والسلام



صبجي حديدي

في أواسط الأسبوع الماضي أجبرت الـ «غارديان» البريطانية حواراً مع البروفيسور جوناثان ساكس، الحاخام الأكبر والزعيم الروحي للجالية اليهودية في بريطانيا وسائر الكومنولث، انطوى على تصريح واحد «مسالم»، ولكنه كان كفيلاً بإثارة الزوابع والعواصف في إسرائيل. وكان ساكس قد قال، في حوار مع جوناثان فريدلاند، «إن الأزمة الراهنة مع الفلسطينيين تضع إسرائيل في مواقع «غير متطابقة» مع المثل الأعلى لليهودية، كما أنها «تفسد» الثقافة الإسرائيلية».

الحاخام شلومو غولد، من القدس المحتلة، قال لإذاعة الـ BBC إن تصريحات ساكس لا تتجاوز الحدود فحسب، بل إنها تضعه «خارج العلاقة» مع الجاليات اليهودية في العالم، أي تجعله Irrelevant... تماماً مثل ياسر عرفات! صحيفة «جيزوراليم بوست» كتبت افتتاحية يقول عنوانها، ببساطة: «أيها الحاخام ساكس، تقدم باستقالتك!» ولم يشفع للحاخام أنه، في المقابلة ذاتها، قال في الفلسطينيين ما قال مالك في الخمر، وأنهى باللائمة عليهم، واعتبرهم مسؤولين عن فشل كل الحلول السلمية، واتهمهم باللجوء إلى العنف كلما جنحت الدولة العبرية إلى السلم...

هذا رجل بدأ عهده بحملة تبرعات أستهدفت جمع 900 ألف جنيه استرليني، ليس لغرض آخر سوى إطلاق «طور جديد» وتأسيس «عقد التجديد» داخل البيت اليهودي البريطاني. وهذا، أيضاً، حاخام فيلسوف وقّع قبل سنوات قليلة كتاباً فكرياً بعنوان «الإيمان بالمستقبل»، دعا فيه إلى «إعادة بناء مشهد أخلاقي واجتماعي يوجز خريطة المعنى التي يمدقرو أطفالنا أن يهدوا بها في ظلمات وتماتنا عالنا الفوضوي هذا».

ولأن الحاخام معروف بخصوصية المزج الفكري العجيب بين رثائيه النبي إرميا وفلسفة نيتشه، فقد انتهى في كتابه ذلك إلى ما أسماه «حكمة الشارع»، في فرض اللقاء بين التراثين اليهودي والمسيحي، أو التراث الغربي المشترك: اليهودي-المسيحي. وإذا كان قد تجاهل الدين الثالث، الإسلام، في غمرة تبيشيره بالحاجة إلى مجتمع «جماعة الجماعات»، فقد تجاهل أيضاً ما كان يدور آنذاك في فلسطين المحتلة من نقاش عصبي وعصابي حول تعريف اليهودي، واليهودي الضال، واليهودي-المسيحي (اللايهودي واللامسيحي في عرف حاخامات آخرين أكثر سطوة وأدنى مسافة من الفقه التوراتي والتلمودي).

وهذا رجل لزم الصمت المطبق وهو يتابع حملة التجريم التي شنتها الحاخام إسرائيل لاو ضد الكاردينال الفرنسي جان- ماري لوستيجير حين شارك الأخير في ندوة عن الهولوكوست، وحين قال لاو دون أن يعرفه جفن: «إن درب الدمار الروحي الذي يهبطه لوستيجير يقضي، تماماً مثل الدمار المادي، إلى تكريس صيغة الحل النهائي للمسألة اليهودية». وكما هو معروف، كانت مشكلة الكاردينال لوستيجير (وهو في المناسبة أسقف باريس، وأحد أبرز المرشحين للبابوية القادمة) تنحصر في أنه... يهودي! نعم، كان في الأصل يهودي الديانة، واهتدى إلى المسيحية والمذهب الكاثوليكي في سن الرابعة عشرة. وأنداك أيضاً، لم يقف السياسة الاسرائيليين مكتوف في الأيدي، فصرح يوسف بوجدن أن: «منّ اهتدى إلى المسيحية فقد عبر الخطوط ولم يعد يجرى بالانتماء إلى الشعب اليهودي. لا مكان، بالتالي، لهذا الكاردينال في هذه الذكرى».

وإذا كان مفهومنا أن يتجهّم رطم المتشددين هناك، فكيف حدث أن الدكتور ساكس سكت أيضاً، هو الفيلسوف الذي يدعو إلى «جماعة الجماعات» اليهودية-المسيحية؟ وكيف تناسى أن للكاردينال لوستيجير الحقّ كلّ الحق في زيارة الدولة العبرية، لا لشيء إلا لأن والدته وخلاله قتل على أيدي النازيين في أوشفيتز، ولأن أسماء نوية محفورة على جدران «باب فاشيم» المعتمة (حيث لا يكفّ متحف الهولوكوست عن إنتاج وإعادة إنتاج واحتكار الحقّ الأوحّد في صفة وامتياز الضحية؟)

أخيراً، نتذكّر نحن - وليس أيّ مدكّر متذكّر في إسرائيل أو بريطانيا - أن الحاخام ساكس يهودي وسائر الإعلام، ويحرص على أن تلتحق إليه عناوين الصحف بين فنية وأخرى، حتى إذا كان الأمر يدور حول الفضاح المالية. ومنذ سنوات كان القاضي البريطاني انتوني أمبيل، الذي تولى التحقيق في سلسلة قضايا مالية وتلاعبات وتجارة مخطوطات قديمة تخص «الكنيس المنحد» الذي يتراسه الحاخام، قد اضطر إلى مخاطبة البروفيسور ساكس هكذا: «على الحاخام الأكبر أن يضع جانباً انشغاله بالحكومة والعاظمة الملكية، وصحيفة الـ «تايمز»، والـ BBC، وأن يتفرّغ لرعيتّه في الكنيس المنحد».

لسنا بالتالي سعداء بتصريحه اليتيم «المسال»، ولا بنصيحة سبئية الطوية التي تحت الفلسطينيين على الإقتداء بتكتيك الهاتما غاندي في الإحتجاج السلمي، وخير للحاخام أن يبيعنا سكوتة!

## أيام للسنيما المغربية بالدار البيضاء

■ الرباط- (القدس العربي): تنظم جمعية مهرجان الغداء درب السلطان وجمعية ملتقى الحوار السينمائي: «أيام المغربية» ابتداءً من يوم الأربعاء 14 بالدار البيضاء في إطار مهرجان الصيفي لعامة الغداء درب السلطان. وحسب بلاغ للجمعية فإن برنامج هذه الدورة يتضمن عرض شريط «شفاه الصمت»، للمخرج حسن بنجلون وشريط «طيف نزار»، للمخرج كمال كمال وشريط «الناغورة» للمخرج الروح

باريس - «القدس العربي»

- من عادل قسطل:

اهتزت مدينة «شاتورو» بمقاطعة «الندر» بوسط فرنسا على الإيقاع فضيحة إجرامية جديدة من تلك الجرائم الجنسية التي بدأت تتكاثر في فرنسا إن عثرت الشرطة على شاب في العشرين مقيدا في منزل بعدما تعرض للتعذيب والاعتصاب على يد مجموعة مكونة من خمسة رجال وامراتين، واكتشف أمر هذا المسكين بعدما تمكن من فك رباطه وكتباة جملة «انقذوني... اطلبوا الشرطة»، بالخط العريض على ورقة قام باظهارها من الناذة ورأما للمرة فاتفعلوا فعلا بالشرطة وهبت لتجندته ووجدت في استقبالها

## سيارات اجرة للنساء

### تقودها النساء في ايران

■ طهران- ف ب: دخلت هذه التي تقودها نساء الزبونات وخصوصا طالبات المدارس في قم، أبرز مركز للتعليم الديني الشيوعي في ايران، واضافت الاذاعة ان هذه الوكالة الجديدة تتيح للنساء التمتع بخدمة سائتة حصريا. ومنذ اعوام عدة، تطلب السلطات الدينية الايرانية فتح مستشفيات وحدائق عامة ومخافر شرطة ومراكز ثقافية مخصصة للنساء.

## ألف راقص في ختام مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: اختتم مهرجان الاسماعيلية الدولي للفنون الشعبية بحفل ختام تخضم عروضاً قدمها نحو الف من الراقصين.

وقدمت كل فرقة من الفرق المشاركة عدة دقائق من رقصاتها ثم قدم الجميع عرضاً جماعياً يعبر عن توحّد الفن الشعبي في مختلف دول العالم في الحفل الذي اقيم بالمرسح

## البريطانيون يعتقدون ان الاسرة المالكة تجاهلت ذكرى ديانا

■ لندن- رويترز: قال استطلاع للرأي نشر امس الأحد ان ثلاثة ارباع البريطانيين يعتقدون ان العائلة المالكة تتعمد تجاهل ذكرى الاميرة ديانا وانه يجب انشاء نصب تذكاري دائم للاميرة.

ونشر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة موري الاسبوع الماضي في صحيفة «بيبول» بعد يوم من الذكرى الخامسة لوت الاميرة في حادث سيارة في فرنسا وظهر ان 74 في المئة يعتقدون ان العائلة المالكة تجاهلت الحديث عن الاميرة منذ وفاتها عام 1997 وان 73 في المئة يريدون تشييد نصب تذكاري لتخليد ذكراها. وقال 46 في المئة من 506 مشارك في الاستطلاع انه يتوجب عمل المزيد لتخليد ذكراها، واحتفل مئات بذكرى الاميرة السبت بوضع زهور ورسائل وصور (لاميرة الشعب) خارج بوابات في قصر كينستغتون بلندن، ووضع

● رئيسة اندونيسيا ميغواتي سوكارنوتوبوتي ستزور مصر للمرة الاولى في 12 ايول (سبتمبر)، وتستغرق زيارتها بضعة ايام تلتقي خلالها الرئيس المصري حسني مبارك في محادثات ستتناول تعزيز العلاقات الثنائية والحرب ضد الارهاب والحملات ضد الاسلام والتطورات في الشرق الاوسط. الرئيسة الاندونيسية ستبقى في القاهرة من 12 الى 14 ايول (سبتمبر).

● شهدت مقصورة الرئيس باستاد ارثر اشر للتنس في نيويورك امرا مختلفا عن مباريات بطولة امريكا المفتوحة للتنس بعد مباراة الدور الثالث في البطولة بين الامريكي اندريه اغاسي وريمون ديلجادو ركع كوري ايلين مندوب مبيعات المستحضرات الصيدلانية على ركبتيه في المقصورة ليحلب من جيمي بيز مندوبة مبيعات المنتجات الطبية الزواج منه.

● اعلن شاهر البلك مسؤول الاعلام في قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة المصرية ان 253 فنانا شابا يشاركون في الدورة الرابعة عشرة لصالون الشباب الذي سيفتتح مساء اليوم الاثنين في قصر الفنون بدار الاوبرا المصرية تحت عنوان «جنين المدينة الباسلة رمز الصمود».

## نهاية كابوس شاب تعرض للتعذيب والاعتصاب على يد مجموعة من خمسة رجال وامراتين

المشهدا مروعا لم يكن يخطر على بال سكان المدينة، وأوقفت الشرطة أولئك الجرمين ونسبت لهم تهمة عديدة منها التعذيب والاعتصاب الجماعي والقيام بأعمال وحشية وعدم الإبلاغ عن جريمة. ومما زاد في فظاعة تلك الحادثة استعمال الجرمين لمكواة ساخنة كانوا يضعونها على ردفى الشاب كلما رفض الامتثال الى أوامره ولاحظ الاطباء بعدما تم انقاذه ان تلك العاملة سببت له حروقا من الدرجة الثانية.

وكشفت التحقيق الاولى ان افراد المجموعة أدخلوا أشياء مختلفة في فتحاته الطبيعية وأجبروه على استعمال فمه في أعمال جنسية الأخرين عاطلون عن العمل منهم واحد خرج من السجن قبل شهر فقط. ولم يكونوا كلهم يسكنون نفس المنزل الذي قاموا فيه بهذه

الجريمة ولكنهم كانوا يلتقون فيه بشكل منتظم، ومنح الأطباء للشباب شهادة عجز عن النشاط قدروها بشهرين كاملين بينما امتنع المعتدون عليه عن تقديم أي تفسير لأعمالهم وبدأ أنهم غير واعين بخظورة الاعمال التي قاموا بها. أما الشاب فقد تكفلت به جمعية متخصصة في رعاية الافراد ذوي الحالات الصعبة.

ومهد ليست المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الجرائم فقد عرفت بلدة روزهي بالقرب من تمادوا في تعذيبه وحاولوا قطع أذنيه وكسروا أنفه ومنعوه من الأكل واغتصبوه. وقدمت الشرطة بعض المعلومات عن الجرمين فتبين ان واحدا منهم فقط لديه وظيفة بينما الآخرون عاطلون عن العمل منهم واحد خرج من السجن قبل شهر فقط. ولم يكونوا كلهم يسكنون نفس المنزل الذي قاموا فيه بهذه



وضعت نجمة البوب فيكتوريا بيكهام إحدى عضوات فريق «سيسايس غيرلز» الغنائي مولودها الثاني في مستشفى بورتلاند بلندن امس الأحد. وخرج نجم كرة القدم الانكليزي ديفيد بيكهام ليعلن وقد بدت عليه الفرحة الغامرة على الصحافيين ميلاد ابنه وو زوجته فيكتوريا الثاني قائلا «انه صبي... واسميانه روميو». وكان الزوجان قد رزقا بغلامهما الاول بروكلين منذ ثلاثة اعوام، وعلق بيكهام على اسم الطفل الجديد المستمد من شخصية روميو في رواية «روميو وجوليت» للكاتب المسرحي الانكليزي وليام شكسبير قائلا «انه اسم نحبه». وبدى على بيكهام الذي كان يرتدي قميصا ابيض اللون وعبعة بيضاء الاسترخاء وقال ان فيكتوريا وضعت روميو بعبعية قيصرية ايضا مثلما وضعت بروكلين وان المولود الجديد يزن 3.36 كيلوغرام وان الام والمولود بصحة جيدة. وقال «اننا سعدان.. فيكتوريا بخير وهي تجلس في فراشها».

● به عن فيلم «تهريب» في العام الماضي. شارك في بطولة الفيلم ديفيد دوشوفني وجوليا روبرتس.

● يختتم اليوم الاثنيون المؤتمر السنوي للجمعية الاسلامية لامريكا الشمالية الذي انعقد في العاصمة الامريكية واشنطن. سيد محمد سيد الامين العام دعا المؤتمرالى جعل يوم 11 ايول (سبتمبر) «يوما وطنيا للوحدة والسلام»، وذلك لمناسبة الذكرى الاولى لاعتداءات ايول (سبتمبر).

● تولى التايلاندي سوباشاي بانيتشباديكي امس الأحد مهامه على رأس منظمة التجارة العالمية لتصف ولاية مدتها ثلاث سنوات، بعد ان تولى النيوزيلندي مايك مور المنصب الاول منها. ولم تجري أي مراسم بمناسبة انتقال الصلاحيات الى بانيتشباديكي. وسيجدد المدير العام الجديد للمنظمة اهدافه خلال مؤتمر صحافي يعقده اليوم الاثنيون في مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف.

● عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوق الشعبية يتقلّى التعازي بشقيقه ادريس الراضي الذي واقتة المنية بالرباط.

## ظاهرة طريفة تنتشر بسرعة: تجارة رابحة في أرقام الهواتف النقالة!

■ لندن - «القدس العربي»: صرعة جديدة تنتشر هذه الأيام في اوساط رجال الاعمال والشخصيات البريطانية الشهيرة، هي الاقبال على شراء ارقام مميزة للهواتف المحمولة!

وبلغ أعلى رقم تم عرضه في مقابل الحصول على رقم متميز للهاتف المحمول 15 الف جنيه استرليني! والرقم هو 070001234567. ولكن صاحب الرقم - وهي شركة بريطانية خاصة تعمل في مجال الاتصالات اللاسلكية صممت على الاحتفاظ بالرقم ما لم يتقدم طالبه بدفع مبلغ 50 الف جنيه استرليني! وقررت إحدى الشركات العاملة في مجال خدمات الهواتف المحمولة وهي شركة «فيرجن موبايل» انشاء خدمة تابعة كي توفر للعملاء ارقام ذات المستوى الرفيع وذلك بعد اتساع ظاهرة الاقبال على هذه النوعية من ارقام الهواتف المحمولة.

## 253 فنانا شابا يشاركون في معرض «جنين»

■ القاهرة- ف ب: اعلن قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة المصرية ان 253 فنانا شابا يشاركون في الدورة الرابعة عشرة لصالون الشباب الذي سيفتح مساء اليوم الاثنين في قصر الفنون بدار الاوبرا المصرية تحت عنوان «جنين المدينة الباسلة - رمز الصمود».

وقال مسؤول الاعلام في قطاع الفنون شاهر البلك ان 34 فنانا من بين المشاركين في الصالون يمثلون تسع دول عربية هي فلسطين ولبنان وسورية والعراق والسعودية والاردن وعمان والكويت والبحرين في حين غابت دول المغرب العربي.. وتشمل الاعمال المقدمة كل فروع الفن التشكيلي مثل الرسم الزيتي والمائي والبستول والخزف والنحت والحفر والتصوير الضوئي. وتشمل الدورة الحالية برنامجا ثقافيا واسعا تم اعداده ليصحب المعرض طوال الفترة التي تستغرق شهرا.

## توقيف خمسين رجلا وامرأة خلال سهرة راقصة في ايران
















■ طهران- ف ب: اعتقل حراس الثورة الاسلامية (بسران) حوالي خمسين شخصا بينهم عشرون شابة لمشاركتهم في سهرة راقصة «محرقة» في سيراز (جنوب)، حسب ما افادت صحيفة «كهان».

واقالت الصحفية انه، لدى مهاجمة قوات البسران لمنزل في سيراز، كان حوالي خمسين شخصا بينهم نساء «بالكاد يرتدين ملابس» يرقصون سويا، واضافت ان هذه السهرة «المنحرفة والغاسدة»، نظمه حسين وهو طالب جامعي وقاطنه، مشيرة الى صادرة كمحول وادوات موسيقية واسطوانات مدعمة وأشرطة. وتجرى الشرطة الايرانية حملة ضد ما تسماه «التحراف» للشبان وتكتف بالفتيات والتحقق في الهويات وترافق العلاقات بين الشبان والشابات في الأماكن العامة او في السيارات.

## جوان كولينز تخشى لندن (التي تعج بالجريمة)

■ لندن- رويترز: قالت المثلة جوان كولينز انها تفضل الحياة في نيويورك عن مسقط رأس لندن التي وافتحتها بانها مدينة قدرة تعج بالجريمة وقطاع الطرق الذين يميلون للتعف. وقالت كولينز البالغة من العمر 69 عاما، في مقابلة مع صحيفة «ميل اون سنداي»، انها تخشى السير ولو تخشى لفسافة قصيرة الى مصفف شعرها بسبب الخوف من تعرضها للسطو.

وتملك كولينز شقة في حي بيلجرافيا الرافي في غرب لندن، ونقلت الصحفية عنها قولها ان «جماعات قطاع الطرق كثيرا ما يهاجمون الناس في المنطقة التي اعيش فيها، ويبدو ان الشرطة غير قادرة على فعل اي شيء حيالهم». واتت تصريحات الممثلة المخضمة بعد يوم واحد من اعلان كبار ضباط الشرطة البريطانيين ان من المحتمل ان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا قد اُخفق في تعهده بالسيطرة على مستويات الجريمة في شوارع بريطانيا بحلول نهاية ايول (سبتمبر).

|   |   |   |  |   |
|---|---|---|--|---|
|  <p>لكلام النجوم</p>   |  <p>هناك من يكن لك العداء فاحذر واوطن فقصيره الحبيبة.</p>  |  <p>حلول مرضية تقضي على المأزق الحرجة التي تتعرض مسيرتك فرصة سانحة لتحقيق أمنية غالية.</p> |  <p>نصيحة... اوجد دائما في ركد وانصرده على ما تعرفه.</p>                                  |  <p>توتو في علاقة رئيسية قبل نهاية الاسبوع ينتابك شعور بالقلق.</p> |
|  <p>شكلك تظهر فجأة.. حاول حلها بهدوء، استقرار في محيط العمل.</p> |  <p>على قدر بساطك مد قدميك.. أدرك وعدك بحبيبان فيك خلق الله.</p>                                     |  <p>علاقة متأرجحة تعترض حياتك.. تحتاج مزيد من العناية بصحتك.</p>                           |  <p>تصلك كلمات معسولة في مجال العمل لا تهتم بما يقال لك ابعد عن كل ما يسبب التوتر لك.</p> |  <p>احداث سوف تتركك حائرا.. سبادر كثير من الاصدقاء لسا عادتك.</p>  |
|  <p>اعط كل ذي حق حقه سواء كان ذلك ماديا او معنويا.</p>           |  <p>خير وسله لتلخيل ما يتبعيه في المهادة.. لا تغلق ابواب الاختيار التي يملكك طريقها في المستقبل.</p> |  <p>الايام المقبلة ايام للراحة. ابتعد عن الحفلات والسهر.</p>                               |  <p>شعورك بالقلق.</p>   |  <p>احداث سوف تتركك حائرا.. سبادر كثير من الاصدقاء لسا عادتك.</p>  |